منهج الأنشطة
فى رياض الأطفال

دكتورة

صفاء أحمد محمد



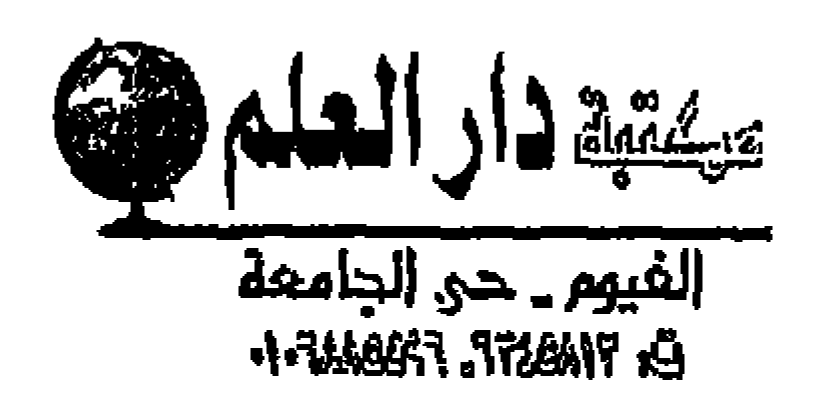
الفيوم - حى الجامعة

ت ٦٣٤٥٨١٤ ، ٠١٠٦٥٨٨٥٥٩٦

منهج الأنشطة
فى رياض الأطفال

دكتورة

صفاء أحمد محمد



بطاقة فهرسة

محمد، صفاء أحمد

محاضرات فى منهج الأنشطة

إعداد صفاء أحمد محمد.، - القاهرة

مكتبة دار العلم، ٢٠٠٩

١٧٨ ص؛ ٢٤سم.

تدمك ٩ - ١٣٥ - ٣٦٢ - ٩٧٧

١- التربية

٢- علوم تربوية

أ- العنوان

I.S.B.N: 977-362-135-9

رقم الإيداع ٢١٦١ / ٢٠٠٩

مكتبة دار العلم للطباعة والنشر والتوزيع ج.م.ع

الفيوم – حى الجامعة – شارع حورس

الفهـــرس

- المقـــدمة -

يقتدي العمل في مجال رياض الأطفال الفهم والمهـــارة لطبيعـــة المرحلـــة العمرية والمعرفة بالخصائص والحاجات الأساسية لهذه المرحلة بذلك نتمكن من توفير بيئة تعليمية هادفة يعتمد النجاح فيها علي قـــدرة المعلمـــة علـــي التخطيط الجيد للأنشطة ومن ثم تنفيذها وهذا بدورة يعتمد علي إدراك معلمة الروضة بطبيعة وأنواع الأنشطة في الروضة والخطوات الإجرائية لتنفيـــذها ومن ثم يتناول الكتاب عرض لهم خصائص طفل الروضة وأنواع المنـــاهج ومحتواها والوسائل التعليمية وكيفية تقديم الأنشطة وكيفية تقويم الطفـــل ثـــم عرض لبيئة التعليم والتعلم وكيفية تنظيمها ومواصفاتها ثم دور المعلمة فـــي بيئة التعليم والتعلم ثم عرض لبعض الأنشطة والتدريبات العملية التي يمكـــن لمعلمة الروضة أن تقتدي بها.

الفصل الأول

- الاتجاهات الرئيسية المؤثرة علي العمل في رياض الأطفال.

- خصائص طفل الروضة.

مقـــدمـــة:

خلال السنوات السبع الأولى من الحياة، يتحكم الطفل في عدد هائـــل من المهارات المتباينة في تعقيدها وفي حدودها بشكل لا يمكن مقارنته بـــأي مرحلة من مراحل عمره التالية:

إن مهارات اللغة، والاتصال، والتطبـــع الاجتمـــاعي، والمهـــارات العددية، والوعي بالذات، ومفهوم الذات، ومهارات القراءة والكتابة المبكرة، والتمييز بين اللون والشكل والصوت. كل هذه تتجمع لتحول عالم المولـــود الصغير إلي ذلك العالم ذي التكوين الرفيع المستوى والمـــتحكم فيـــه لطفـــل السابعة من العمر. كل ذلك يتم بصورة نعجز عن ملاحقتها كأباء ومعلمـــين باعتبارها إحدى معجزات الطبيعة الرئيسية.

وقد أوضحت بعض الدراسات (ويكات وآخـــرين ١٩٨٢ Waikart el al) أن الأطفال الذين يلتحقون بروضة الأطفال ويحصلون علي التعلـــيم قبل المدرسي، يكونون أكثر نجاحاً من أقرانهم الذين لم يحصلوا علي التعليم قبل المدرسي، وذلك من حيث نجاحهم في المراحل الدراسية التالية (٣٨٪ – ٢١٪) ونجاحهم التالي في الوظائف العامة وشـــغلهم لهـــا (٤٨ ٪ – ٢٩ ٪) كذلك كانوا أقل احتياجاً لبرامج التعليم الخاصة خلال حياتهم الدراسية (١,٨٪ – ٣,٨٪)، كما وجد أنهم أقل إظهارا للسلوك المنحرف أو المخالف للقـــانون (٢٢٪– ٤٣ ٪) وأقل تسرباً من التعليم في مراحله المختلفة (٣٥ ٪– ٥٥٪). وعلي هذا فمن العدل القول بأن فرص التعليم الفقيرة أو المنعدمة في السنوات

المبكرة من العمر يمكن أن تقود إلي مشكلات اجتماعية وأكاديميــة خــلال مراحل الطفولة التالية وخلال حياة الرشد كذلك.

ومن هناك يتضح أهمية التحاق الطفل بروضة الأطفال لما لذلك من تــأثير بالغ علي تقدمه في مراحل نموه التالية:

ولكن يواجهنا سؤال هام يطرح نفسه وهو: أي نوع من الروضات؟ وأي نوع من التعليم قبل المدرسي يتطلبه النمو السليم لطفل هذه المرحلة ؟

أن العمل مع الأطفال داخل الروضة يتأثر بالعديد من العوامل الهامة والتي يجب أن تضعها المعلمة في اعتبارها قبل أن تــشرع فــي التخطــيط للمنهاج، فالمعلمة يجب أن تكون ملمة بالدور المنشود الذي أنشئت الروضــة من أجله وأن تكون ملمة بالاتجاهات النظرية التي تشرح كيف ينمو الأطفال وكيف يتعلمون، وأن يمكنها أن تتخير منها ما يناسب أطفالها ويناسب فلسفتها التعليمية، كذلك يجب أن تتعرف علي خصائص النمو التي تميز الأطفال في هذه المرحلة حتى يمكنها أن تراعي خصائص نموهم أثناء تنظيمهــا للبيئــة التعليمية داخل الروضة.

كما يجب علي المعلمة أن تؤسس الروضة والبيئة التعليمية بما يتفق مع الفلسفة التعليمية والخصائص النمائية لأطفالها، كمــا وان تعــي الأدوار المنوطة بها عند العمل مع أطفالها، وأخيراً يجب عليهــا أن تــدرك الــدور الأساسي والجوهري للعب في حياة الطفل وفي نموه وتعلمه حتى يمكنها أن تدمجه داخل المنهاج. كذلك يجب علي المعلمة أن تلم بــالخطوات الواجــب إتباعها عند بناء المنهاج من حيث تحديد الأهداف ثم وضع المحتوى بــشكل

يحقق هذه الأهداف، كما يجب عليها في النهاية أن تستخدم المقاييس الملائمة التي تتأكد من خلالها أن هذه الأهداف قد أحرزت.

الاتجاهات الرئيسية المؤثرة علي العمل في رياض الأطفال:

وهناك العديد من النظريات في مجال التعلم والنمو كل منها قد أثر بشكل مختلف في تحديد محتوى وشكل المنهاج، ويمكن لواضع المنهاج أن يتأثر بأكثر من نظرية في نفس الوقت عند تحديده للمحتوى. ولكن يشترط أن تكون النظريات المختارة منسجمة وغير متعارضة مع بعضها.

إن الربط بين النظرية والتطبيق لهو أمر ضروري، حيث إن النظرية بدون تطبيق تعتبر بلا حياة، بينما التطبيق بدون نظرة يعتبر فاقداً للاتجاه، وأن النظرية المصحوبة بالتطبيق تعني أن النظرية يمكن أن تساهم في تشكيل التطبيق بدوره يعززها بالأدلة التجريبية والنظرية التي يستند إليها المنهاج تؤثر بشكل كبير في الشكل والتنظيم الذي سوف يأخذه هذا المنهج أو غيره.

وبشكل أكثر تفصيلاً فإنه يمكننا أن نحدد أن القرارات التي سوف تتخذها المعلمة بشأن المنهاج الذي تعتمده يتأثر بشكل كبير بوجهة نظرها حول كيف ينمو الأطفال وكيف يتعلمون.

.. ويمكننا عامة أن نميز بين ثلاثة اتجاهات رئيسية في مجال النمو والتعلم:

١- اتجاه النضج Maturationist

٢- التدريب الثقافي Cutural Training أو الاتجاه السلوكي behaviorist.

٣- النظرية النمائية المعرفية Cognitive developtmental

تلك الاتجاهات الثلاثة السابقة يمكننا أن نقرر أنها تحكم عدداً ضخماً من برامج الطفولة المبكرة المطبقة حالياً.

.. وفيما يلي شرح لكل من هذه الاتجاهات بالتفصيل:

١- اتجاه النضج Maturationist:

وهذا الاتجاه يرى أن نمو الطفل يأتي من الداخل، أي أن العوامل الوراثية هي التي لها اليد الطولي في عملية وتحديد هذا النمو. وطبقاً لهذا الرأي فإن الطفل يمكنه أن ينمو. من تلقاء نفسه إذا ما ترك وشأنه، دون تدخل من أحد وهذا الاتجاه يشبه إلي حد كبير فلسفة جان جاك روسو Jean Jack Rousseau وكذلك فلسفة فرويل Frobel. وقد قام أرنولد جيزل Arnold Gesell بدراسة واسعة علي الأطفال حول مراحل النمو لديهم وما الذي يكون الطفل مستعدا لتعلمه في كل سن وفي كل مرحلة.

وقد قامت هذه التقسيمات علي أساس المتوسطات المستمدة من دراسته. وقد نجم عن هذه الدراسات تقسيم الأطفال إلي ثلاث فئات: بطئ – سريع – أو حول المعدل. والرسالة الواضحة التي توجهها هذه النظرية للمعلمات هو أن تنتظر المعلمة حتى يصل الطفل إلي نقطة النضج أو إلي الاستعداد Readiness. وان الطفل سوف يتعلم فقط حينما يكون مستعداً لذلك، وهذا يريح المعلمة من أن تجتهد لتسرع بنمو الطفل.

ويرى العلماء أن الوضع المثالي لنمو وتعلم الأطفال هو منح الأطفال بيئة مجهزة جيدة وذلك فقط للأطفال المستعدين لاستغلال هذه البيئة بالصورة

الملائمة، وهنا يمكن للأطفال أن يتعرفوا علي مستواهم التعليمي. وفي هذه البيئة يمكن أن تتعامل المعلمة مع الأطفال بصورة فردية تلائم استعدادات كل منهم، أو أن تجمع الأطفال في مجموعات وفقاً لاتفاقهم في الاستعدادات وذلك من أجل إتاحة تعلم أفضل.

إن هذا الاتجاه النظري قد ينجم عنه حد اتجاهين: إتاحة بيئة غنية ومنظمة ومدعمة لعملية التعلم، بالإضافة إلي وجود معلمة تعاون الأطفال وتوجههم من خلال الاختيار الحر لأنشطة التعلم. أو أن يكون هناك اتجاه آخر نحو خلق مجموعات متجانسة من الأطفال مبنية علي أساس قياس تحصيلهم وذلك لخلق البيئة المناسبة لكل مجموعة علي حدة.

٢- التدريب الثقافي Cutural Training View:

وهذه النظرية تعتبر النقيض من النظرية السابقة وهي تتمثل في النظريات السلوكية التي ترى أن القوة الأساسية وراء النمو تكمن أساساً خارج الطفل، وتنبع من البيئة وهنا فإن التعلم والنمو لا ينفصلان.. وهنا لا يختلف نمط التعلم بين الأطفال الصغار والكبار باستثناء أن الكبار لديهم وقت أطول للتعلم، وبالتالي التمكن من المهارات والخبرات المطلوب تعلمها فالسلوكيون يرون أنه كلما منح الطفل مزيداً من الوقت كلما أتقن ما تعلمه بصورة أفضل. كذلك يشجع السلوكيون تقسيم المهارات المراد تعلمها إلي أجزاء أبسط بحيث تتعلم في خطوات كل علي حدة. ويركز السلوكيون بشكل خاص علي عمليات التدعيم باعتبارها من الأساليب الهامة التي تثبت السلوك المرغوب فيه وتدعم عملية التعلم. وينظر بوجه أخص للتعزيز أو الثواب علي أنه ذو فاعلية في تقليل الأخطاء في التعلم ويختلف هذا الاتجاه عن

الأساليب الأخرى في أن الطرق السلوكية تحتاج إلـــي طفـــل إيجـــابى، لأن التدعيم يجب أن يعطي لشيء يفعله الطفل، وهنا فإن الطفل الـــسلبي ســـوف يفرض مشاكل كثيرة أمام هذه الطريقة، إن هـــذا الاتجـــاه لا يركـــز علـــي المحتوى وإنما يركز علي أسلوب التعلم وكيف يحدث هـــذا الـــتعلم، ولكنـــه يتطلب نوعية من المحتوى محددة بدقة ومحدد النتائج المرجوة منها وبالتالي يمكن أن تتجزأ إلي أقسام صغيرة. وعلي هـــذا فـــإن الموضـــوعات غيـــر المعروفة النتائج، والطرق المعقدة والحدسية في التفكيـــر لا يمكـــن أن يـــتم تعلمها بهذه الطريقة.

٣- النظرية النمائية المعرفية Cognitive developtmental

وهذه النظرية تسمى بالنظرية التفاعلية Interactionist حيث إنها تتـــضمن وجهتي النظر السابقتين من أن الإنسان ينمو جزئياً من الداخل كما ينمو كذلك من الخارج. وهم يرون أن النمو يكون نتيجة لتفاعل الوراثة والبيئة، ومـــن هنا جاءت تسميتها بالتفاعلية، كما أنها يطلق عليها أيضاً النظريـــة البنائيـــة Constructivist وذلك بتأثير نظرية جان بياجيه حول كيف يتعلم الأطفـــال أو كيف يبنون المعرفة Construct Knoledge وطبقا لهذه النظرية فـــإن الطفل ينجز العديد من الأنشطة الاستكشافية والتناول اليدوي ويعمل بطـــرق مختلفة، ويكون أو يشكل نظاماً من التفكير عن العالم من حوله بنـــاء علـــي ذلك. ومن خلال عملية الاستيعاب Assimilation يلعب الطفل – يتظاهر – ويتخيل الصورة التي يودها للعالم من حوله. وفي العمليـــة المقابلـــة وهـــي المواءمة Accommodation يفرض الواقع نفسه، وذلك يتطلب من الطفل أن يكون أكثر موضوعية وأكثر إقناعاً في سلوكه وتفكيره. وطبقاً لنظريـــة

بياجيه فإنه يوجد نوع من التوازن المستمر داخل الطفل بين هذين القطبين وهما الاستيعاب (التظاهر والتخيل) والمواءمة (التعامل مع الواقع) وبينما يحاول الطفل أن يوازن بين هاتين العمليتين فإن التفكير يصبح بصورة مضطردة أكثر تكيفاً، ونضجاً وتعقداً، وقد ميز بياجيه بين أربع مراحل لنمو الطفل العقلي وكل منها تختلف عن الأخرى من الناحية الكيفية، حيث إنه يرى أن الطفل ليس بالغا صغيراً وليس رجلاً صغيراً، ولكنه شخص من نوع مختلف يعتمد نموه علي النضج والخبرة مع الناس والأشياء.

وقد ركزت نظرية بياجيه علي الجانب المعرفي من النمو. وطبقاً لبياجيه فهناك أربعة عوامل تؤثر علي النمو المعرفي وهي:

أ- الخبرات الطبيعية باستخدام الأدوات والأشياء

ب- الخبرات الاجتماعية مع الآخرين (وهي التي تساعد الطفل علي الخروج التدريجي من التمركز حول الذات)

جـ- النضج أو النمو العصبي (وهي الذي يجعل الانتقال من مرحلة إلي الأخرى ممكناً)

د- التوازن، وهو ميكانيزم داخلي، وحيث يكون هناك توازن بين العوامل الثلاثة السابقة، وأيضاً إعادة التكوين المستمر داخل الطفل، الذي يتأرجح أماما وخلفا بين بعدي الواقع والتفكير الشخصي

وتضيف هيلين روبيسون أن نظرية بياجيه المعرفية تعتبر من النظريات الحديثة نسبياً، وبالتالي فإن التساؤلات حول شكل التطبيق المناسب يتلقى عدداً من الإجابات المتنوعة، وذلك حتى يتاح لنا الخبرة الكافية التي تساعد

علي وضع ملامح المنهاج بشكل أدق. ولكن بصفة عامة. إن العديد من المناهج التي تطبق نظرية بياجية تعتمد علي عدد من النقاط الأساسية مثل:

- إتاحة فرصة التناول اليدوي والتجريب أمام الطفل
- إتاحة بيئة غنية بالفرص للتجريب والتعلم
- وجود معلمة يمكنها أن تتفهم وتلخص طبيعة تعلم الطفل. ويمكنها أن تتحدى قدرات الطفل دون أن تقحم نفسها في نشاطه.
- الأخطاء التي يقع فيها الطفل تعتبر ذات قيمة كبيرة فهي طريقته لاكتساب المعرفة. ويتوقع أن يصحح الأطفال هذه الأخطاء بأنفسهم بنمو تفكيرهم وتعقده بالإضافة إلي نضجهم.
- تختلف عن البرامج الأخرى في رفضها فكرة أن تشرح المعلمة الفكرة أو المعلومة أو أن تنقلها للطفل. فالمعرفة الحق هي ما يبينها المتعلم بنفسه.
- اللعب له مكان الصدارة في تعلم الطفل وهذا يختلف عن برامج التدريب التي يعتبر فيها اللعب ذا وظيفة ترفيهية ولتخفيف الضغط عن الطفل في جو التدريب الجامد.

وتذكر هيلين روبيسون وآخر فيما يعلق باتجاه النضج أن تقسيمات جيزل للأطفال بناء علي المتوسطات إلي فئات ثلاث هي سريع – بطئ – أو حول المعدل، هذا التقسيم له آثار خطيرة علي نمو الطفل لأنه يحدد أسلوب تعامل المعلمة – والآباء مع الطفل. ومما هو معروف فإن الطفل يتأثر بشكل كبير بتوقعات من حوله. بالإضافة إلي هذا فإن هذه النظرة تهمل إلي حد كبير

تأثير البيئة علي النمو وهو تأثير ليس بالقليل ! فمن المعروف أن حتى الأطفال المتخلفين عقلياً قد تحسنوا بدرجة ملحوظة إذا ما وجدوا الرعاية والتدريب الكافيين.

كما أن هذا الاتجاه له بعض المشكلات فخطورة ترك الطفل إلي أن يكون مستعداً تعادل افتراض أن الطفل غير مستعد للتعلم بدون ترك فرصة له لاختبار هذا الفرض. بالإضافة إلي أن هذا الاتجاه ينمي فقد الأمان لدى الطفل لإحساسه بأنه غير قادر علي التعلم، إلي جانب فقد اهتمامه بالتعلم وتقبل رأي الآخرين بأنه لا يتعلم جيداً كما أن هناك اعتراضات قد وجهت إلي محاولة تجميع الأطفال إلي مجموعات حسب مستواهم وبناء علي اختيارات مقننة وحتى لا يكون علي المعلمة أن تكيف نفسها للتعامل مع كل طفل علي حدة، هذا الاعتراض يسوق الأدلة من أن الأطفال لا يتشابهون في كافة الاستعدادات بنفس القدر، فدرجة (١٠٠) علي اختبار الذكاء لا تعني نفس الشيء لكل الأطفال وفي كل القدرات الفرعية علي حد سواء، إضافة إلي ذلك فإن احتمالات الخطأ في التقدير حول استعداداتهم تكون واردة كذلك.

أما بالنسبة لوجهة النظر السلوكية فمن لمآخذ الرئيسية علي أسلوب المكافأة والتدعيم أنه إذا رأى الأطفال طفلاً معيناً يكافأ فإن الآخرين سوف يرون أنهم منعوا من شيء يريدونه. أما العقاب فلم يظهر أن له فائدة إيجابية إلا فقط في إيقاف السلوك غير المرغوب فيه. ولكن من عيوبه أنه يجب أن يكون العقاب شديداً لكي يحرز النتيجة المطلوبة، وبالتالي فإنه قد يحدث خوف لدى الطفل من المعلمة أو من المربين الآخرين. كذلك فإنه من الانتقادات الموجهة لهذا

الأسلوب هو أنه علي المعلمة باستمرار أن تقرر أي لسلوكيات سوف تدعمها وأيها سوف تمتنع عن تدعيمها.

كذلك يعترض غير السلوكيين علي أسلوب تجزئ المعلومات لسهولة تعلمها، وان هذا الأسلوب فقط يصلح لأغراض تعلم استخدام أداة معينة ولكن ليس لتعلم المفاهيم العلمية. كما أن السلوكيين يعملون جاهدين علي استبعاد الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابة المرغوبة. وهم بهذا ينسون عاملاً مهما وهو أنه ليس بالضرورة أنه حين يقول الطفل الكلمة الصحيحة فإن هذا يعني أن يفهم معني هذه الكلمة. كما يعترض غير السلوكيين علي فكرة أن الطفل يفكر مثل البالغ غير أن الطفل يحتاج للتصحيح ولمزيد من الوقت والتدريب لكي يصل إلي مستوى تفكير البالغ، حيث أنهم يرون أن أسلوب تفكير الطفل يختلف عن البالغ في الكيف وليس في الكم، ونفس الشيء بالنسبة لأسلوب تحصيله للمفاهيم والمعرفة. وعلي أي حال فإن النظرية السلوكية يمكن أن تكون مفيدة في المراحل المبكرة، عندما تكون الأهداف محددة وإذا كانت المهارات حسية حركية وحيدة يكون التدعيم اكثر كفاءة وفاعلية.أما فيما يتعلق بالنظرية النمائية المعرفية فهي تعتبر من أكثر النظريات تقبل بين القائمين علي التعليم، حيث أنها تجمع بين الاتجاهين السابقين بشكل متكامل كما أنها تلقي الضوء بشكل جيد علي الجواب المعرفية وتعطي وزناً كبيرا لعمليات الفهم وبناء المفاهيم، والتي لا تتحقق إلا من خلال دور إيجابي يقوم به المتعلم ذاته، وعلي هذا فإن خطوات المتعلم للوصول إلي الحل الصحيح كلها تكون ذات قيمة حتى أخطاءه، حيث تعتبر خطوة في الطريق الصحيح. كما تعطي هي النظرية دوراً كبيراً لدافعية

الطفل في الموقف التعليمي وتعزي إلي هذه الدافعية الداخلية أكبر الأثر في نجاح عملية التعلم. ويقل الاعتماد هنا علي المؤثرا الخارجية والتدعيم والمكافأة، كذلك فبرؤيتها المتوازنة للنمو علي أنه تفاعل الوراثة والبيئة فإنها لا تهمل الجانب البيئي، والحاجة من جانب الطفل للتفاعل هذه البيئة سواء كانت بيئة مادية (أدوات – خامات – لعب... الخ) أو بيئة اجتماعية (الكبار – الأقران... الخ) حيث إن هذا التفاعل المستمر بين التركيبة المعرفية للطفل وبين الواقع الخارجي (مادي، بشرى) هي التي تحقق في النهاية النمو المتوازن في شخصية الفرد.

وعلي الرغم من وجود وجهات النظر المتباينة هذه حول النمو والتعلم وكيف ينمو الأطفال، وبالإضافة إلي ذلك فإن هناك العديد من الفلاسفة الذين أثروا بآرائهم التراث والتقاليد التربوية المعمول بها اليوم.

وتعتمد التربية في الطفولة المبكرة صفة عامة علي عدة مبادئ أساسية، تشكل حجر الزاوية لكل تخطيط تربوي، وهذه المبادئ هي إنتاج لما اتفق عليه علماء التربية في الطفولة المبكرة أمثال فروبل Froebel(١٧٨٢ – ١٨٥٢) ومونتسوري Montessori وستيز Steiner (١٨٦١– ١٩٢٥) وغيرهم من العلماء الكثر حداثه او معاصرة امثال برونر Brurner ١٩١٥ ومياكيلمر برينجل Mia KellmerPringle (١٩٢٠ – ١٩٨٣) وبياجيه Piaget (١٨٩٦– ١٩٨٠)، وليف فيجوتسكي Lev Vygotsty (١٨٩٦ – ١٩٣٤) وتمثل هذه المبادئ، تقاليد العمل الراسخة في رياض الأطفال، والتي تشكلت نتيجة لما اتفق عليه هؤلاء الرواد. ويمكن إيجاز هذه المبادئ فيما يلي:

١- مرحلة الطفولة تعتبر ذات قيمة في حد ذاتها، باعتبارها جزءا من الحياة وليست ببساطة كمرحلة إعداد لحياة الرشد. وعلي هذا فإن تربية الطفل في هذه المرحلة يجب أن ترى باعتبارها متصلة بواقع الطفل وحاضرة، وليست مجرد إعداد وتدريب لما سوف يأتي بعد ذلك.

٢- الطفل كله يعتبر مهماً، صحياً. وجسمانياً، وعقلياً، ونفسياً، وكل ذلك يجب التأكيد عليه، بالإضافة للاهتمام بالمشاعر والتفكير والجوانب الروحية.

٣- التعلم يجب ألا يتجزأ، فالتأكيد هنا هو علي المعرفة الكلية، ولا يجب أن تقسم المعرفة وتجزا لفئات مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض، فالتعلم له روابط بكل شيء.

٤- التأكيد علي الدافعية الداخلية الناتجة عن رغبة الطفل في الإنجاز والأنشطة التي يتوجه لها الطفل بمحض اختياره، والتي يقوم الطفل نفسه بتوجيهها: فالأطفال لديهم التوجيه الداخلي لحب المعرفة، وليسوا في حاجة من الكبار لكي يجدوا الوسائل لخلق الدافعية لديهم.

٥- التأكيد علي الانضباط الذاتي Self - Disciplin والذي يأتي من داخل الطفل وليس من قوى خارجية، يرى فروبل أن هذه يتأتي من خلال المناقشة الهادئة مع الطفل، وإيجاد الجوانب الجيدة في شخصيته وتدعيمها، وترى " مونتسوري " أن هذا يتأتي من خلال عدم سيطرة الكبار، فهذا يعطي الفرصة للطفل لضبط نفسه. في هذا الصدد تنادي " مونتسوري " بضرورة إعطاء فرصة للهدوء والتأمل، مما يعطي لذهن الطفل الفرصة للتفكير الهادئ. ويرى " ستيز " أن الضبط الذاتي يتحقق من خلال تأثير المجتمع علي الطفل،

وهو في هذا يتفق مع فروبل ولكنه يختلف معه في الأسلوب، فهو يرى أن أسلوب المناقشة ليس هو الأسلوب الأمثل لمن هم تحت سن السابعة، وإنما يتحقق ذلك من خلال رغبة الطفل في الإنجاز من خلال احتكاكه بعالم الكبار من خلال أنشطة الغناء والتاريخ والقصص ومن هنا يبدأ الطفل في تقليد النماذج الإيجابية حوله وفيما يلاحظه.

٦- هناك مراحل مختلفة للنمو بالإضافة إلي وجود فترات حساسة في التعلم: وقد أكد كل من " مونتسوري " و " ستينر " علي أهمية تلك المراحل والفترات الحساسة، وكلاهما كان يرى أن من الواجب تحديد المنهاج، وتحديد ما يجب تقديمه في كل مرحلة من مراحل النمو (مثال: يرى " ستينر " أن سن ١٢ سنة هو أنسب الأعمار لتقديم علوم الميكانيكا – الكيمياء – والفيزياء) في حين أن " فروبل " ورغم إيمانه بوجود فترات حساسة في التعلم، إلا أنه لم يحدد بالضبط ما يجب أن يقدم للطفل في هذه المراحل. فهو يرفض مبدأ التحديد المسبق للمنهاج وللبيئة ولكنه أكد علي أهمية ملاحظة الكبار للطفل، واكتشاف تلك المراحل الحساسة من النمو ودراستها. وعلي أية حال فإن الجميع قد أجمعوا علي وجود فترات حساسة في النمو وفي التعلم، وأن كل مرحلة تعتبر هامة في حد ذاتها، ويجب أن لا يتم الإسراع بها، ولكن يجب إثراؤها إلي أبعد مدى.

٧- نقطة البداية في تربية الطفل، هي ما يستطيع الطفل أن يقوم به، وليس ما لا يستطيع القيام به. ففي رأي " فروبل " يجب أن نعرف أين يقف الطفل أولا، من اجل دعمه، وثانيا من أجل توسيع معرفته وتنميتها، كما تعتبر

مونتسوري أن من المهم جداً ملاحظة الأطفال لمعرفة أين هم (من حيث نموهم) لأن هذا يعتبر نقطة البدء والانطلاق.

٨- هناك بناء داخلي وقدرات داخلية في الطفل، تتضمن القدرة علي التخيل، وهذه القدرة يمكن تشجيعها بخلق الظروف الملائمة

ويرى فروبل أن هذه القدرات الداخلية يمكن أن تغذي بواسطة الخيال والتقليد (مضافاً إليه إعادة بناء العناصر وتحويلها، وليس فقط النقل السلبى لهذه العناصر)، وقدرات الطفل النامية في اللغة والفنون المرئية ويتفق كل من فروبل "ومونتسوري" و "ستينر" أن في السنوات الأولى يكون دور الطفل هو امتصاص كل ما هو حوله من تجارب وخبرات وأحداث، ويتفق كل من ستينر وفروبل علي أن الطفل من خلال نموه في المراحل التالية يمكن أن يحول هذه الخبرات، ويعيد صياغتها داخله، ويمكنه أن يعبر عنها بصورة جديدة، تتضح في مواقف تعلم جديدة وفي تعبيرات فنية متميزة.

٩- الأشخاص (البالغين والأطفال) الذين يتفاعل معهم الطفل لهم أهمية خاصة، وعلي هذا فإن كلا من الكبار والصغار، سوف يكون لتفاعلاتهم مع الطفل أكبر الأثر علي نموه، فالكبار بما يتركوه للطفل من حرية أو بسلبهم هذه الحرية، وبإعطائهم الطفل فرصة للاعتماد علي الذات، أو بالحماية الزائدة، بتشجيعهم لمواقف التعلم المختلفة، أو بنظرتهم القاصرة لقدرات الطفل، كل هذا سوف يترك الأثر علي شخصية الطفل في المستقبل، كذلك فإن جماعة الأقران من الأطفال، واحتكاك الطفل بهم من خلال مواقف اللعب – التعلم – المناقشات– الجدال – القيادة – التبعية – المشاجرات كلها مواقف

هامة بالنسبة للطفل، ويستخلص منها العديد من الخبرات التي سوف تـؤثر علي سلوكه فيما بعد في المواقف التالية.

١٠- تعتبر تربية الطفل نتاجاً للتفاعل بين الطفل وبيئته، بما تشمله هذه البيئة من أشخاص ومعارف. وهنا نجد مزجاً بين المبدأ الثامن والمبـدأ التاسـع. ويرى فروبل أن التفاعل الاجتماعي مهم لصقل الخبـرات، بينمـا تجـد " مونتسوري" أن الناس لهم أهمية جوهرية في عملية النمو. وتفضل ألا يتدخل المعلم إلا إذا كان ذلك ضروريا. وفي الواقع فإن كلا مـن " فروبـل " و " مونتسوري " و " ستينر " قد أكدوا علي أهمية التفاعل بـين نـضج الطفـل الداخلي، وبين تجارب الطفل في البيئة الخارجية التي يوجد بها. وبالنسبة لكل من " فروبل " و" ستينر " فإن المجتمع له أهمية مماثلـة لأهميـة التجـارب المادية. ولكن بالنسبة " لمونتسوري " فإنها تؤكد علي المناخ والبيئة المعـدة جيداً، كما تركز بشكل أساسي علي تنمية الحواس.

<u> خصائص طفل الروضة:</u>**

خصائص طفل الروضة في ثلاثة مجالات رئيسية:

- من الناحية الاجتماعية والانفعالية
- من الناحية الجسمية والحركية
- من الناحية العقلية والمعرفية

أولاً: من الناحية الاجتماعية والانفعاليا:

١- لدية رغبة نامية للتقبل ويرغب في الشعور بالإنجاز

٢- اجتماعي ويسعى لمصاحبة الآخرين من الأطفال، ولكن متمركز حول الذاتب في بعض الأوقات ويسعى إلي اللعب التعاوني، ويمكن أن يختار أصدقائه بنفسه.

٣- له حياة انفعالية قوية مع المنزل والعائلة (ويرتبط انفعاليا بهم).

٤- يحب أن يكون الأول

٥- يبدأ في تنمية الابتكار

٦- يتعلم من خلال الملاحظة وتقليد الآخرين

٧- ينمي مهارات الذات، ويجب أن يكون قادراً علي أن ينظف ما يفعله (الترتيب بعد اللعب – التنظيف.. الخ)

٨- يبدأ في حل مشاكله بنفسه، ويحتاج لفرصه لكي يقوم بأشياء لنفسه

٩- يبدأ في التعبير عن أفكاره للكبار ويسأل الكبار المساعدة عندما يحتاج لذلك.

١٠- يحب أن ينقل الرسائل الشفهية للكبار.

١١- يحتاج للتذكرة من جانب الكبار – لكي يغتسل – التنظيم عقب الأنشطة – التصرفات اللائقة.

١٢- يجد المواقف الجديدة صعبة أو مخيفة.

١٣- ينمي احترامه للآخرين.

١٤- ينمي مفهوم الذات، يحتاج للتدعيم الإيجابي لبناء وتقوية مفهوم الذات.

ثانياً: الخصائص الجسمية والحركية:

١- مهاراته الحركية الكبيرة أكثر نموا من مهاراته الحركية الدقيقة.

٢- مدة انتباهه في تزايد مضطرد، ولديه القابلية للجلوس فترة أطول.

٣- يتزايد نموه في التآزر بين العين واليد

٤- لديه معدة صغيرة، بينما من الناحية الجسمانية له نشاط كبير، وعلي هذا فهو باحتياج للأكل علي فترات متفاوتة.

٥- له قابلية للجري، والوثب، والقفز

٦- العضلات الكبيرة تحتاج لأنشطة جسمية لتقويتها.

٧- الأعين ليست نامية بالكامل وليست جاهزة للتمييز الدقيق

٨- الأشكال يمكن أن ترسم وان يخطط لها.

٩- أجهزة الجسم غير ناضجة ولهذا فهو يحتاج للذهاب للحمام بشكل متكرر.

١٠-ينمو تفضيله لأحد اليدين

١١- حاسة اللمس تعتبر هامة، للتعرف علي الملمس، وكثير من التعلم يتم عن طريق اللمس.

١٢- يهتم بالتلوين، والقص، واللصق، والرسم، والبناء عن طريق المكعبات.

١٣- القدرة علي كتابة الاسم الأول

١٤- يبدأ في فقد أسنانه اللبنية

ثالثاً: الخصائص العقلية:

١- مدى الانتباه قصير، وهناك نمو تدريجي في الانتباه، ولكنه بسهولة يتشتت.

٢- يتعلم عن طريق الفعل، واللعب والتقليد

٣- يسأل عن معاني الكلمات

٤- مبتكر - محب للاستطلاع - ذو خيال خصب، ويحب تمثيل القصص

٥- يعتبر الهدايا هامة جداً، ويهتم بالأمس والغد

٦- يستخدم عبارات أكثر تعقيداً

٧- ذاكرته أخذة في النمو

٨- يهتم بالساعات والوقت

٩- يتعلم أن ينصت، فضولي وشغوف بالتعلم

١٠- يتكلم بصورة صحيحة باستثناء بعض الحروف

١١- يعبر عن نفسه جيداً بالحديث

١٢- يهتم بالربط بين خبراته الشخصية ورواية القصص

١٣- يمكن أن يشرح التشابه والاختلاف في الأدوات البسيطة

١٤- يعرف الأعداد وبعض الحروف

١٥- شغوف بالتعلم ويسأل العديد من الأسئلة

١٦- أحداث الحياة الرئيسية تعتبر هامة كالميلاد - الموت - الزواج - الطلاق.. الخ.

١٧- ينمو تمييزه بين الخيال والواقع.

الفصل الثاني

- المنهاج في رياض الأطفال.
- أنواع المناهج.
- الفلسفة التي يقوم عليها المنهج في رياض الأطفال.
- مميزات المنهج في رياض الأطفال.
- أسس بناء المناهج في رياض الأطفال.
- محتوى المناهج في رياض الأطفال.
- الخطة الدراسية في رياض الأطفال.

المنهاج في رياض الأطفال

تعددت تعريفات المنهج في المراحل التعليمية المتعددة، قد وضعت تعريفات للمنهج بمفهومه القديم علي أنه المعلومات والخبرات التي يتلقاها التلميذ داخل المدرسة بهدف مساعدته علي التحصيل، كان ينظر إلي عملية التعلم علي أن الهدف منها هو تحصيل التلميذ للمعلومات، وكان دور التلميذ يعتمد علي الحفظ والاستظهار، إلي أن نادي التربويون بأهمية التطوير التربوي الذي شمل محاور العملية التعليمية كلها، وظهر تعريف للمنهج بمفهومه الحديث ويقصد به مجموعة الخبرات والمهارات والأنشطة التي يتلقاها التلميذ داخل المدرسة وخارجها بهدف مساعدته علي النمو الشامل المتكامل، وأصبح دور التلميذ متعامل نشط يتعلم من خلال عملية التعلم الذاتي ودور المعلم مرشد وموجه وليس ملقن للمادة التعليمية وأصبح ينظر إلي مرحلة رياض الأطفال علي أنها مرحلة تمهيدية للسلم التعليمي الأساسي وينظر إلي المنهج في رياض الأطفال نظرة جديدة ومتكاملة. ويعرف المنهج في رياض الأطفال علي أنه " مجموعة الخبرات التربوية التي يتلقاها الطفل في الروضة بهدف مساعدته علي النمو الشامل المتكامل "

والمنهج هو الوسيلة التي من خلالها نستطيع بناء شخصية الطفل، فالروضة تعمل جاهدة علي توفير كل الفرص التعليمية للطفل من أجل بناء شخصيته وفق أسلوب تربوي. والمنهج يقوم بإعداده خبراء التربية وواضعوا المنهاج وفق شروط ومواصفات علمية تراعي فيها احتياجات وخصائص المتعلم وطبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها. وقد أشار ديفيد ريد وآخرون

١٩٨٧ إلي أن الهدف الرئيسي لأي منهاج ليس في أن يؤدي المعلم عدد من الأنشطة بشكل معين، وإنما يحقق المنهج عدد من الأهداف الهامة. ومن أهم الأهداف التي يجب أن يتبناها أي منهاج هو إشعار الأطفال بالكفاءة في التعامل مع بيئتهم بنجاح وتنمية قدراتهم علي التحكم الذاتي، وأن يجدوا معنى لما يمرون به من خبرات إضافة إلي زيادة دافعيتهم للتعلم.

.. والمناهج عدة أنواع منها:

أولاً: المنهج النمائي:

تعددت التعريفات للمنهج النمائي وهو نوع من أنواع المنهاج يهتم بنمو الطفل ويضع الركيزة الأولى عند تخطيط المحتوى المقدم له، وقد عرفته الإدارة التعليمية بفرجينيا سنة ١٩٨٩ بأنه " هو ذلك المنهج الذي يمكن أن يتواءم مع الخصائص الإنمائية لطفل الروضة.

إن الهدف من التعليم هو الارتقاء بالفرد ككل، وليس عملية تهتم فيها بمدخلات محددة وبإكساب الأطفال معارف محددة إن التركيز فى المنهج النمائي علي مساهمة المعرفة في نمو الطفل. أن المنهاج النمائي يعني النمو المستمر لكل من الطفل والمعلمة والمنهج، فالمعلمة يجب أن تكون ملاحظة جيدة تلاحظ استعداداتهم واهتماماتهم وتنظم البيئة التعليمية بطريقة تشبع اهتماماتهم وتتحدى قدراتهم، وتجعلهم يقبلون علي التجريب والبحث والإطلاع وترسى الأساس للتفكير الابتكاري وأسلوب حل المشكلات.

وهذا الاتجاه النمائي يتميز بملامح أساسية ومعايير تحكمه وتميزه عن غيره من المناهج:

١- يجب أن يبنى المنهاج وفقاً لخصائص الأطفال النمائية الجسيمة والعقلية والاجتماعية والانفعالية.

٢- ينطلق التخطيط للمنهاج اعتماداً علي أن الرغبة للتعلم فطرية، وموجودة بالفعل لدى الطفل ودور المنهاج هو تغذية هذه الرغبة وتدعيمها.

٣- التعلم لا يكون في هذا المنهاج بالطريقة التقليدية وليس الغرض اكتساب المهارات الأكاديمية فقط أنها وسيلة إلي غايات أخرى.

٤- يجب أن يعمل التعليم علي تنمية فهم الطفل لبيئته ومساعدته علي التفاعل معها بكفاءة وفهم أعمق.

٥- اللعب هو جوهر هذا المنهاج حيث أنه النشاط الأساسي في هذه المرحلة وهو الوسيط الذي يتعلم من خلاله الأطفال، وعلي هذا فأن أنشطة اللعب التعليمية هي الملامح الأساسية للمنهاج.

٦- يجب عدم اللجوء إلي استخدام أسلوب المحاضرة أو الشرح، حيث إنها لا تناسب المرحلة العمرية لرياض الأطفال، إنما يجب إتاحة الفرصة للتجريب والاكتشاف وإعطاء الفرصة للأطفال للتخمين العقلاني ووضع الفروض وتجريبها.

٧- إن أطفال الروضة ينمون جسمياً واجتماعياً وانفعالياً كما ينمون معرفياً وعلي هذا فهم يحتاجون إلي فرص للتفاعل مع الآخرين في مواقف متنوعة مع تنميتهم لمعرفتهم ومهاراتهم التي تقودهم إلي بناء شخصيتهم

بحيث توجههم نحو الاستقلال والمسئولية واحترام الذات والآخرين وتكوين مفهوم ذات إيجابي عن النفس.

٨- إن تنمية اللغة هي أساس برامج الروضة، فاللغة هي مركز الأنشطة في الروضة وهي تشكل وسيلة اتصال الطفل مع الآخرين ومناقشة ما تعلمه في الأنشطة الأخرى أي أنها لها دور أساسي وبارزاً في نمو الطفل وتعلمه.

٩- إن أخطاء الطفل ذات قيمة لأنها خطوة في طريق التعلم، ولذا فإن إعطاء الإجابات الصحيحة والتوضيح والشرح لن يفيد الطفل ولن يساعده في زيادة كفاءته في التعامل مع البيئة. إن معاونة الطفل علي إيجاد الإجابات الصحيحة بنفسه أمر مرغوب فيه، ولكن الأهم هو قدرتنا علي تقبل قدر من الأخطاء من جانب الطفل ومساعدته علي التعرف علي بعض هذه الأخطاء والتي يلزم تصحيحها لاستمرار النشاط، بحيث يتعرف عليها في سياق الأنشطة ذاتها، كل ذلك يساعد الطفل علي أخذ المبادرة وعدم الخوف من المحاولة والرغبة في الانسحاب.

١٠- هناك اعتراف سائد بوجود فروق فردية بين الأطفال وهدف التعليم ليس القضاء علي هذه الفروق وإنما الهدف من التعلم هو تنمية القدرات الفردية المتميزة.

١١- يجب أن يعمل المنهاج علي توفير المناخ المنظم والبيئة التعليمية الآمنة والمعلمة الجيدة لأن الأطفال يحتاجون إلي فرص للتفاعل مع

البالغين الذين يستثيرون تفكيرهم ولغتهم وينمون في الأطفال العديد من الاتجاهات التي تقودهم إلي الاهتمام بالتعلم.

ومما سبق يتضح إن تحديد أهداف تجريبية صارمة للأنشطة والمنهاج أمر لا يتفق بل يتناقض مع اهتمامات وقدرات الأطفال المتباينة. وعلي هذا يجب أن تنظم المعلمة المنهاج في شكل احتمالات وعلي أساس العديد من الأنشطة غير المحددة النتائج، بحيث لا تفرض ردود وأدوات محددة علي الطفل، فالمعلمة تصف نوع النتائج المتوقعة من النشاط. إن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، مما يضفي طابعاً خاصاً يجب أن تتميز به مناهجهم والبيئة التي يعيشون فيها بحيث تقابل احتياجات هذه المرحلة، كما أن معلمة الروضة في حاجة إلي معرفة خصائص أطفالها واحتياجاتهم لكي تخطط بشكل جيد البيئة التربوية التي تشبع احتياجاتهم وترقى بنموهم إلي أفضل مستوى ممكن.

ثانياً: منهج النشاط:

إن النشاط في هذا المنهج لا يعني كما يتصور الكثيرون الحركة واللعب والانطلاق والنشاط العضلي، ولكن النشاط في هذا المنهج يعني تهيئة مواقف تربوية تختار علي ضوء من حاجات المتعلم ذاته بحيث تضمن عملية التهيئة والاختيار إقبال المتعلم علي الموقف إقبالاً ذاتياً يحقق تفاعلاً كاملاً بين الطفل وبين الموقف مما يؤدي إلي اكتسابه مهارات وخبرات وأشياء جديدة ذات معني له وللعالم الذي مثل فيه. إن التعلم في منهج النشاط من وجهة نظر " جون ديوي " يقوم أساساً علي مبدأ الإيجابية والفاعلية من جانب المتعلم ويتم من خلال ممارسة الطفل لأنواع أن النشاط لها معنى ودلالة

بالنسبة له، إن الطفل يتعلم المهارات والخبرات عندما يكون مستعداً لتعلمها ومحتاج لهذا التعليم لأنه يساعده علي إشباع بعض حاجاته التي تظهر أثناء النشاط، ومنهج النشاط يتميز بعدة مميزات من أهمها:

أ- إيجابية وفعالية الطفل في الموقف التعليمي فهو نشط وملاحظ ومشارك ومناقش.

ب- ممارسة الأطفال لأنشطة ذات معني يتم من خلالها اكتساب المعلومات والمعارف.

جـ- ارتباط مواقف الخبرة التي تهيئ للطفل وكذلك النشاط الذي يمارسه بحياته ومطالبة وحاجات المجتمع الذي يعيش فيه.

.. وهناك خصائص نظرية يقوم عليها منهج النشاط:

١- يبني المنهج حول ميول وحاجات الأطفال بمعني أن الميول والحاجات الذي يشعر بها الأطفال ورغبتهم في الكشف والتجريب وغيرها من الأنشطة التلقائية هي التي تشكل محتوى المنهج.

٢-يلزم تطبيق هذا المنهج مراعاة الآتي:

أ - أن يتم تقسيم الأطفال في مجموعات حسب ميولهم وقدراتهم وليس علي أساس أعمارهم الزمنية

ب- وجود جدول مرن لا يتقيد فيه الأطفال بنظام الحصص

جـ- أن يتم تقييم الطفل علي أساس ما حققه من نمو ووفق ما تسمح قدراته وميوله الخاصة وليس علي أساس مقارنته بغيره من الأطفال.

د- ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لممارسة أنواع متعددة من النشاط التي يميل إليها الأطفال داخل الروضة وخارجها مثل اللعب والزراعة وتربية بعض الطيور، والرسم والتلوين وإجراء التجارب واكتشاف الأشياء والقيام برحلات

وفي عام ١٩٥٥ أسس بياجيه المركز الدولي لدراسات الابستيمولوجيا بجامعة جينيف وفي هذه الفترة ألف مجموعة من الكتب وأجرى كثير من الأبحاث ومن أهمها دراسة مراحل نمو الذكاء عند الطفل وطبيعة العلاقة بين النمو العقلي واللعب كما أكد ضرورة نضج الجهاز العصبي وتوفر الخبرات التربوية الاجتماعية والبيئية الغنية من أجل حدوث التعلم كما نادي بضرورة مراعاة مجموعة من المبادئ التربوية من أجل الحصول علي تعلم مثمر في مجال الطفولة المبكرة:

١- أهمية فهم مراحل النمو وأثرها في عملية التعلم

٢- ضرورة بناء منهاج بحيث يراعي خصائص النمو ومراحله وطبيعة عملية التعلم.

٣- ضرورة تركيز منهاج رياض الأطفال علي العمل المباشر مع الأشياء التي تحيط بالطفل.

٤- ضرورة تزويد الطفل بفرص كثيرة ومتنوعة من التفاعل الاجتماعي مع الكبار والصغار وذلك لأن الطفل يتعلم معلومات كثيرة عن طريق التفاعل الاجتماعي.

٥- أن التعلم يحدث في أفضل حالاته من خلال المشاركة والنشاط وأن النشاط الطبيعي للطفل وهو اللعب، وهو من أفضل الطرق في مرحلة الطفولة المبكرة.

٦- نمو الذكاء مرتبط بنمو اللعب عند الطفل فكلما توافرت مواقف لعب مثيرة للطفل دفعت الطفل إلي التجريب والملاحظة والتأمل مما يساعد الطفل علي الاكتشاف والتعلم، وأن مراحل النمو مرتبطة بمراحل اللعب بالطفل في المرحلة حس – حركية ألعابه مرتبطة باللعب العشوائي، وفي المرحلة الرمزية يظهر اللعب الرمزي، ومن ثم ينمو ويتطور الشكل الأخر من اللعب التمثيلي الذي يستخدم فيه الطفل حركات مقصودة ولغة وتقليد واستعمال وظيفي للأدوات المتوفرة في البيئة ولذلك أوصى بضرورة إثراء بيئة الطفل وتوفير ألعاب تناسبه.

وفي عام ١٩١٧ م ازدهرت الألعاب التربوية والتعليمية مما أدى إلى سرعة انتشارها ورواجها بعد أن صنع دكرولي مجموعة من الألعاب التعليمية المفيدة والمناسبة للعمار المتفاوتة من الأطفال. وهي تتدرج من السهولة إلي الصعوبة كما وجهت لتعلم الرياضيات والقراءة والكتابة، كما تضمنت ألعاب ألغاز كما ضمنت الرسم وأنشطة اشتملت علي أعمال يدوية مثل النجارة وأعمال الحديقة. وكان يرى ضرورة تحضير الطفل للحياة الاجتماعية ومنذ عام ١٩٧٢ افتتحت الكثير من رياض .الأطفال التي تتبنت اللعب أساساً لمنهاج رياض الأطفال. ومنذ أن أصبح للتربية في رياض الأطفال شهادة دولية تزايدت الأبحاث التي أكدت أهمية اللعب في تلك

المرحلة وأهمية اللعب في عملية التربية والتعليم، وأصبحت برامج الرياض النموذجية تبني تنظيمها معتمداً علي اللعب بحيث يأخذ شكل التوزيع التالي:

١- فترة لعب منظم مثل اللعب الذي يهدف إلي تنمية مهـارات معينـة مثل القراءة والكتابة والحساب.

٢- فترة لعب حر.

٣- فترة الألعاب الجماعية مثل اللعب التمثيلي ولعب الأدوار.

٤- لعب خارج غرفة النشاط.

وفي دراسة استطلاعية أجريت علي معلمات رياض الأطفـال فـى إحدى الولايات المتحدة الأمريكية وجد أن نسبة مائة من مائة من معلمـات رياض الأطفال يستخدمن الألعاب واللعب كطريقة ووسيلة للتعلـيم وكانـت النسب كالتالي ١٠٪ ألعاب سبورة، ١٢٪ ألعاب الملاحظـة، ١٩ ٪ ألعـاب حركية، ٢٢ ٪ ألعاب الأدوار، ١٩ ٪ ألعاب المحاكاة، ١٣ ٪ ألعاب لفظيـة، ٥٪ ألعاب متفرقة حيث قدراتهم علي التواصل حول تعليمهم ونتائج بحـوثهم من خلال الكلمات المكتوبة فإنه يتم تجميعهم علي الاستكـشاف والمـشاركة بأفكارهم من خلال عرضها عبر الأساليب والأعمال الفنية.

المنهج المحوري:

Theme-Based Learning orTher ratic Curriculum

وفي هذا الاتجاه تقوم المعلمة باختيار محور أو فكرة مركزية، يلي ذلـك أن تصمم وتدرس أنشطة التعلم المرتبطة بها. ويبرر المؤيدون لأسلوب التدريس من خلال المحور، بأن هذا الاتجاه يعاون الأطفال في إضفاء المعاني علـي

خبرات التعلم التي مروا بها، وذلك من خلال " تكوين روابط " بين المعلومات المتفرقة، هذه الروابط تساهم في تنمية المفاهيم لدى الأطفال، وهذا هو السبب الأكثر أهمية الذي يجعلهم يوصون بالاتجاه المرتكز علي محور في التدريس.

وكما في حالة التعلم بطريقة المشروع أو كما في أسلوب مدارس " ريجيوميليا " فإن المحور يسمح للأطفال بالتركيز بعمق علي موضوع مفرد لفترة من الوقت. بالإضافة إلي ذلك، فإن المحاور التي يتم تبنيها كاستجابة لاهتمامات الأطفال، تجعل الأطفال يشعرون أكثر بالحماس والإثارة تجاه تعلمهم. إن التدريس المحوري له مخاطره أيضاً، وذلك يحدث حينما تبتكر المعلمات أنشطة فيها قدر كبير من التحايل أو عند التخطيط للنشاط بصورة مصطنعه لكي يرتبط بالمحور، أو أن تبتكر أنشطة لعب فقط للمرح أو المتعة، وهذا الوضع يمكن أن يقود إلي تعلم ضحل وسئ التوجيه، ويوضح كوستلنيك وزملاؤه Kostelnik and Colleagues (١٩٩٩) مثالاً علي ذلك بالمحور الشائع حول " حرف الأسبوع " فربما اختارت المعلمة الحرف (أ) هذا الأسبوع، وهي واثقة من الأطفال سوف يفهمون الصلة حين يستخدمون اللون الأخضر علي لوحة الرسم، أو حين يأكلون مكرونة الأسباجيتي علي الغداء، أو حين يقفزون كالأرنب.

يقول كوستلنيك: " في الواقع، قد يركز الأطفال علي موضوع ما رسومهم أكثر من تركيزهم علي لونه وقد يفكرون في طعام ما كالمكرونة باعتبار إحدى وجباتهم المفضلة يركزون علي متعة الرمز بشكل معين أكثر من تركيز علي أن هذه القفزة بالذات إلي حركات الأرنب، وحيث إن حرف

(أ) ليس مفهوماً من المفاهيم، وهو لا يرتبط مباشرة بخبرات الحياة الحقيقـــة للأطفال فإن محاولة فقيرة للغاية، للتدريس من خلال المحور ".

إن المحاور الفعالة والمؤثرة، طبقاً لما يذكر، كوســتلتيك وزمــلاؤه (١٩٩٩) هي المحاور التي تتصل بخبرات حياة الأطفال، وتقــدم مفهومــاً، وتدعم من خلال عدد من الحقائق والوقائع، وتظهر كفكرة يحتمل إسهامها في نمو المشروع.

<u>المنهج المرتكز علي العلوم أو الموضوعات (المنهج التقليدي)</u>

or Traditional ‹Discipline-Based‹bject- Based Curriculum

عند اعتماد المنهج علي العلوم الأكاديميـــة أو الموضـــوعات مثـــل القراءة وفنون اللغة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية، والفنون، والموسيقى والتربية الحركية يقود إلي خبرات تعلم يخلقها ويتحكم بها الكبار. وهذا لا يعني أنها لا يمكن أن تكون ممتعة ومشوقة بالنسبة للأطفال. ولكـــن يعني أن هذا الاتجاه يعطي معظم الحق في اتخـــاذ القـــرارات بـــين أيـــدي التربويين، مع القليل من المعطيات في أيدي أولئك الذين يقومـــون بـــالتعلم الحقيقي.

هذا الاتجاه يحتمل أن يكون ملائماً في مجتمع تسير فيه قوى اتخـــاذ القرار من أعلى إلي أسفل، من ذوي السلطة في اتجاه من لهم ســـلطة أقـــل، ولكنه أقل نفعاً في مجتمع يسعى لرفع مفهوم الديمقراطية لدى مواطنيه. فـــي

مستويات الطفولة المبكرة، تعتبر إحدى الطرق لقيادة الأطفال في اتجاه الديمقراطية هي من خلال منحهم حق الاختيار في تعلمهم.

ومهما تنوعت وتعددت تنظيمات المناهج في رياض الأطفال، فإن هذه المناهج تهدف إلي مساعدة الطفل علي النمو الشامل والمتكامل لأنها تمد الطفل بمجموعة من الخبرات والمهارات المتكاملة معتمدة في تنفيذ تلك الأنشطة علي اللعب واستراتيجيات متنوعة تراعي خصائص واحتياجات الطفل. وهذا يدفعنا إلي طرح سؤال:

*** ما هي الفلسفة التي تقوم عليها المنهج في رياض الأطفال ؟**

١- التأكيد علي دور الطفل في عملية التعلم وعلي فاعليته من خلال النشاط الذاتي والعمل علي توفير الأنشطة التي تراعي خصائص نموه وتساعد الطفل علي التفاعل الإيجابي مثل الرسم والتشكيل والأنشطة الحركية والتمثيل مما يشعره بالسعادة والحماس.

٢- الاهتمام بالنمو الشامل المتكامل عقليا وانفعالياً وجسمياً واجتماعياً بتوفير أنشطة متوازنة تساعد الطفل علي تعلم المفاهيم والمهارات والاتجاهات والميول وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

٣- التأكيد علي استخدام الوسائل التعليمية والأجهزة والخامات والأدوات التي تساعد الطفل علي التعلم وتنمي لديه الابتكار والاكتشاف.

٤- توثيق الصلة بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها من خلال منحه الفرصة للتجريب والاكتشاف والزيارات للأماكن حتى تنمي لديه القدرة علي الملاحظة والإدراك والتوصل إلي حل المشكلات.

٥- تنمية المهارات الحركية للطفل وإطلاق طاقته الجسمية والعناية بصحة الطفل وتوفير أماكن صحية وأمنه لممارسة اللعب.

٦- توفير الفرص للنمو الاجتماعي والخلقي وتنمية المهارات الاجتماعية التي تساعده علي التفاعل مع الأسرة والأصدقاء في الروضة وتساعده علي إدراك معنى التعاون والتعاطف والانتماء للوطن.

٧- الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي من خلال توفير أنشطة متنوعة تساعده التفكير والفهم مع تنوع طرق التدريس المستخدمة في المواقف التعليمية.

٨- تشجيع الطفل ومنحه الفرصة لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته ومساعدته علي التعبير عن ذاته مع مراعاة الفروق الفردية في الظروف الاجتماعية والثقافية والأسرية.

٩- الاهتمام بمتابعة الطفل وتقويمه، واستخدام أساليب تقويم جيدة للحكم علي مدى التقدم الذي أحرزه الطفل في الروضة.

١٠- التأكيد علي الاتصال الوثيق بين الروضة والبيت من اجل مساعدة الطفل علي النمو الشامل وإشراك الأسرة في عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية للروضة.

والمنهج في رياض الأطفال هو مجموعة الخبرات والمهارات والأنشطة التي يمارسها الطفل داخل الروضة بهدف مساعدته علي النمو الشامل المتكامل. وعلي الرغم من تعدد تلك المناهج إلا أن المنهج في رياض الأطفال يتميز بمميزات خاصة وهذا يدفعنا إلي طرح سؤال:

*** ما هي مميزات المنهج في رياض الأطفال ؟**

<u>التكامل:</u>

لقد ثبت أن التعلم يكون ذا فاعلية أكثر إذا كانت الحقائق والمبادئ في ميدان ما يمكن أن تتصل بميدان أخر، فعندما يدرس الطفل مفهوم العدد خمسة مع أركان الإسلام الخمسة مع الصلوات الخمسة مع المجموعات الغذائية الخمسة فإن ذلك يؤدي إلي تكامل المعرفة بالنسبة للطفل، أن المنهج في رياض الأطفال قد ألغى الفواصل بين المواد المختلفة وأدى إلي أن المعرفة المقدمة للطفل أصبحت شاملة ومتنوعة. إن أول من أهتم بمشكلات تجزئة وتفتيت المعرفة وأنتقد طريقة التدريس.والتي كانت سائدة في عصره والتي تعتمد علي الشرح والحفظ والتسميع هو " جون فريدريك هربارت " الذي رأى هناك أمرين أساسيين فيما يتصل بعملية التعلم:

١- المخلوقات البشرية تؤدي دورها في الحياة كوحدة.

٢- إن تحصيل المعلومات الجديدة يعتمد علي وحدة الموقف التعليمي وتكامله.

نتيجة لإدراكه لهذين السببين رأى إن عملية التعلم تتضمن أربعة عناصر أساسية تؤدي إلي الوحدة والتكامل وهذه العناصر هي:

أ- طالب لكل حقيقة ويتعلمها فهماً كاملاً.

ب- مقارنة الحقائق ومراعاة ترابطها

جـ- تيصنيف الحقائق تصنيفاً منظماً في شكل مفاهيم معينة

د- تطبيق التعلم الذي حصل عليه التلميذ.

ولقد أدى تصور " هربارت " عن النفس كوحدة وفكرته عن ضرورة المدخل الكلي للتعلم إلي إدراك أن أهداف التربية لا تتحقق عن طريق تقـديم وتدريس المادة في صورة أجزاء مفككة وإنما تتحقق عندما توضع في صورة وحدات مترابطة تؤدي إلي ترابط الأفكار عند التلميذ وإدراكـه للتعميمـات والمفاهيم، أي تتحقق عندما ينظم المحتوى علي أساس تأكيد ما بين الخبرات المختلفة من علاقات وقد اعتبرت نظريات " هربارت " وتـصوره لطريقـة تنظيم المادة الدراسية وتقديمها للتلميذ بداية لفكرة بناء المناهج علـي شـكل وحدات دراسية.

وأصبحت المناهج في رياض الأطفال تقدم في صورة أنشطة متنوعـة ومتكاملة بحيث ترعي خصائص واحتياجات الطفـل فـي تلـك المرحلـة فأصبحت هناك أنشطة عن الأسرة، وأنشطة عن المهن، وأنشطة تبرز أهمية التعامل في الحياة الاجتماعية مما ساعد علي تكامل المعرفة المقدمة للطفـل مع مراعاة خصائص نموه واحتياجاته مما أدى إلي أنه أصبح ينظـر إلـي التكامل علي أنه الصلة الأفقية بين الميادين المختلفة للمنهج.

<u> الاستـمرارية:</u>**

تتميز المناهج في رياض الأطفال بالاستمرارية بحيث تكمل كل خبـرة مقدمة للطفل في الروضة خبراته في المنزل، كذلك لابد أن يتـوفر عنـصر التتابع المناسب أو التسلسلي للخبرات حيث أن تلك التي يتلقاها الطفـل فـي

الروضة تمثل النواة تبني عليها الخبرات التي ستقدم له في مرحلة التعليم الأساسي.

إن استمرارية نمو وتراكم وبناء الخبرات لدى الطفل يحتاج إلي معلمة رياض أطفال معدة إعداد علمي جيد لأنها أقدر علي اختيار الخبرات الملائمة للطفل واختيار أساليب التدريس والوسائل والأنشطة مما يؤدي إلي تهيئة المواقف التعليمية التي يكون فيها التعلم مثمراً حيث أن الطفل يكون أكثر فاعلية ومقارنة بين الموقف التعليمي وموافقة الحياتيه، وهذا يتطلب من المعلمة المهام التالية:

١- ملاحظة أداء الأطفال في مواقف وفرص عديدة داخل حجرة الصف وخارجها.

٢- يجب أن تبنى علاقة جديدة مع كل طفل علي نحو فردي في إطار الإحساس بالصداقة والألفة حول اهتماماته وميوله.

٣- يجب البحث عن حوافز متنوعة تثير الجديد من الميول والاهتمامات خارج غرفة الصف وخارج الروضة بالنسبة للطفل.

٤- يجب أن يكون للمعلمة دورها المبتكر في انتقاء خبرات جديدة متنوعة تواكب اهتمامات وميول الطفل في المواقف التعليمية.

٥-يجب علي المعلمة أن تشارك المختصين بتطوير المناهج خارج الروضة من ذوي الاهتمامات الحقيقية في تقديم أفضل الخبرات وتصميمها عبر مناهج رياض الأطفال.

**** الشمولية:**

يقدم المنهج للطفل في صورة وحدات دراسية تحتوي علي المهارات والخبرات المتنوعة والمتعددة. ويراعي في تصميم تلك الوحدات خصائص واحتياجات الطفل النمائية إذ لكل مرحلة مطالبها التي يجب أن تشبع حتى يتحقق النمو الشامل المتكامل للطفل. والمنهج بمفهومه الحديث يراعي خاصية هامة من خصائصه وهي الشمولية بحيث تعمل الخبرات والأنشطة المقدمة للطفل علي تنمية مهاراته الادائية واتجاهاته الاجتماعية والخلقية وتتوافق هذه الأهداف مع تصنيف للأهداف حيث قسمها:

١- أهداف معرفية ومن مستوياتها (التذكر – الفهم – التحليل – التركيب – التطبيق – التقويم)

٢- أهداف وجدانية ومن مستوياتها (الاستجابة – الأيمان والالتزام – التنظيم – التميز والمراقبة)

٣- الأهداف المهارية أو النفسحركية ومن مستوياتها (المحاكاة – المعالجة اليدوية – الدقة – الترابط – التطبيق)

وترتبط الأهداف المعرفية بالمهارات والمفاهيم العلمية والرياضية وأسلوب التفكير العلمي و الابتكاري والمعارف والمهارات اللغوية. وترتبط الأهداف الوجدانية والقيم والعادات والميول والاتجاهات، والانفعالات والعلاقات الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتفاعل الطفل مع محيطه الاجتماعي. وترتبط الأهداف المهارية أو النفسحركية بالمهارات الادائية مثل القفز والوثب والجري والتصويب والرسم وتشكيل

الصلصال وبناء المكعبات والتوافق الحركي أن الطفل عندما يمارس نشاط فان هذا النشاط يحتوي علي الثلاث جوانب من الأهداف فهو يؤدي النشاط بناء علي معلومات سابقة وخبرة معرفية ويقوم بأداء مهاري حر لممارسة النشاط، ويرتبط بالأداء مشاعر وانفعالات بشكل وتعكس ميوله وقيمة واتجاهاته نحو الآخرين. أي أن الطفل يمارس الحركة يصاحبها تفكير مع انفعالات.

<u> المرونة:</u>**

يتميز المنهج في رياض الأطفال بالمرونة إذ يمنح المعلمة الفرصة لإضافة بعض الأنشطة والخبرات نظراً لأنها تتعامل مع أطفال لهم خصائص نمائية ممارسة لذلك يراعي المخطط التربوي للوحدة الدراسية حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية وبحيث يقدم لهم المستوى المناسب لقدراتهم واستعداداتهم. يمنح المعلمة حرية اختيار طرق التدريس والوسائل والأدوات لتنفيذ الأنشطة هذه المرونة التي تتسم مناهج رياض الأطفال تتيح الفرصة للمعلمة لمراعاة الفرص الفردية بين الأطفال ومنح كل طفل الفرصة للتعلم وفق قدراته ومعدلات نموه.

يتطلب ذلك التنظيم من تنظيمات المنهاج معلمة تساعد علي تنمية قدرة الطفل الابتكارية تساعده علي إشباع الاستطلاع والاكتشاف والبحث عن الجديد يدفعها إلي تنويع الخبرات المقدمة للطفل واستخدام طرق تدريس فعالة ووسائل وأدوات مناسبة.

*** أسس بناء المناهج في رياض الأطفال:**

تتعدد وتتنوع المنهاج في رياض الأطفال، ولكن هناك أسس يجب مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها وهي:

١- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم التي يعيشون فيها

٢- أن تكون المناهج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال .

٣- أن تكون المناهج متنوعة بحيث تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

٤- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل بحيث يؤدي ذلك إلي تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال ويساعدهم علي الاستفادة من توجيهات المعلمة

٥- أن تساعد المناهج علي تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمتها العمل علي تحقيق أسباب النمو الشامل المتكامل للأطفال عقلياً وجسمياً ونفسياً وروحياً واجتماعياً، ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال ومساعدتهم علي تكوين مهارات الإدراك الحسي والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

٦- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق أقصى نمو للأطفال مع العناية بصحتهم

٧- أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الأطفال علي تحقيق نموهم في مجالات اللغة والتفكير والمفاهيم والنمو الاجتماعي والحركي والنفسي.

إن الموقف التعليمي في الروضة يشتمل علي ثلاث عناصر وهم: الطفل والمعرفة والمضمون أنه لكي يكون المنهج مناسباً لابد من ملاحظة الأطفال: اللغة التي يستخدمونها في البيت، والبيئة التي يأتون منها والخبرات التي اكتسبوها فمهما كانت بيئة الطفل محدودة إلا أنه يأتي إلي الروضة وقد تعلم الكثير وعلينا أن نعرف ما يعرفه وما يحتاج أن يعرفه في هذه المرحلة ويكون له فائدة منها في المستقبل، أما المضمون فيشمل الناس والمواد والأماكن والأحداث وجميعها يجب أن تكون مما يهم الطفل ويرتبط بحياته الحاضرة.

محتوى المناهج في رياض الأطفال

يجب الاهتمام عند تصميم المنهج في رياض الأطفال بنوعية محتوى المنهج من حيث شموله علي (حقائق – مهارات علمية – مفاهيم رياضية – مفاهيم ومهارات اجتماعية – اتجاهات خلقية – مهارات لغوية) ويجب أن يراعي التكامل بين حاجات الطفل والمعرفة المقدمة له كما يجب أن تقدم تلك المعرفة في تتابع وتسلسل حتى تزيد دافعية الطفل للتعلم وتثير رغبته إلي المعرفة، وقد أشار عزيز سماره وآخرون ١٩٩٠ إلي أن المهارات التي يجب أن يحتويها المنهج في رياض الأطفال هي:

١- المهارات الأكاديمية: كالنمو اللغوي والمعرفي والعمليات العقلية البسيطة ومعرفة المصطلحات والرموز الرياضية البسيطة بالإضافة إلي المهارات الفنية عن طريق الأشغال اليدوية والتربية الفنية.

٢- المهارات الاجتماعية: كمهارات التعاون وتعلم مشاركة الآخرين في أعمالهم ومهارات الاشتراك في الحفلات والأنشطة التي تقيمها الروضة

٣- المهارات الشخصية: وهي تلك المهارات التي تعمل علي بناء شخصية الطفل بطريقة مستقلة مما يدعم بناءه النفسي ويوفر له الدعم والحماية.

وعلي الرغم من تنوع وتعدد المهارات التي نادى بها المربون في تربية الطفل في مرحلة رياض الأطفال إلا أنه هناك مهارات أساسية يجب أن توفرها الروضة من أجل مساعدة الأطفال علي تنمية مهاراتهم اللغوية والرياضية وتوجيه نموهم الخلقي والاجتماعي.

أولاً: المهارات اللغوية:

تعتبر اللغة وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجي، وهي الأداة التي من خلالها يكتسب المهارات الأخرى التي يتواصل بها ويعرف الأشياء والمفاهيم من حوله، فبواسطتها يتمكن من التفاعل مع الآخرين يستمع إليهم ويفهم أفكارهم ومشاعرهم وما بداخلهم، والطفل يستمع إلي من يخاطبنه ويكتسب مفردات لغوية تبقى في الذاكرة كرصيد لغوي ويركب الجمل من أجل توصيله أفكاره إلي من يتفاعل معهم. إنه بدون القدرة علي التعبير والمهم يبقى الطفل عاجزاً عن الاستفادة من الخبرات المقدمة له في الروضة وخارجها إلي أن اللغة وسيلة أساسية في العملية التعليمية فهي أداة الفرد في الاتصال والتفاهم وهي وسيلته في التفكير المنظم، وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي، وإحدى وسائل النمو المتكامل ومظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز في إطار النمو العقلي.

.. وتنقسم مهارات اللغة إلي:

١- مهارات الحديث والاستماع (الانصات)

٢- مهارات القراءة والكتابة

أن هذه المهارات متشابكة ومتداخلة ويصعب فصلها عن بعضها البعض، إلا أننا سوف نتناول كل مهارة علي حدة ونقدم معها الأنشطة التي تساعد علي تنميتها لدى الطفل.

وفى مقدمة المهارات اللغوية مهارة التحدث والاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتسمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحداث، والتمييز البصري للأشكال وإدراك التشابه والاختلاف في الصورة والصوت واللفظ الصحيح للحروف والكلمات وتنمية المهارات الحركية للعضلات الدقيقة لأصابع اليد وتحقيق التآزر العضلي – العصبي بين حركة اليد والعين كمهارات ممهدة لعملية القراءة والكتابة.

أ- مهارات التحدث:

يبدأ الطفل في التحدث مبكراً نتيجة اكتسابه المفردات اللغوية، ففي سن الثانية يبدأ معظم الأطفال في تكوين جملة من كلمتين للتعبير عن رغباتهم، ونتيجة تفاعل الطفل تزداد قدرته علي التعبير بشكل كبير في السنوات من الثانية إلي السادسة حيث يتعلم الكثير من المفردات التي تساعدهم علي تسمية الأشياء والتعبير عن الأفعال والأفكار والرغبات والمشاعر، وبالإضافة إلي تزايد المحصول اللغوي فأن قدرة الطفل علي تكوين الجمل تنمو، وتطول الجمل ويزداد تركيبها تعقيداً.

ومهارات التحدث تشكل عنصراً أساسياً في نمو اللغة لدى الطفل ولدى أهداف تعمل علي تحقيقها.

١- مساعدة الطفل علي تنمية المفردات اللغوية التي يحتاجها للتعبير عن الأشياء والأحاسيس التي يشعر بها والأفعال.

٢- مساعدة الطفل علي اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.

٣- مساعدة الطفل علي التكلم في جمل سليمة وحسب قواعد اللغة.

٤- مساعدة الطفل علي اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.

٥- مساعدة الطفل علي تنمية مهارة الاتصال بالآخرين.

أن هذه المهارات يمكن أن تنمي لدى الطفل من خلال الأنشطة التي يحتويها البرنامج اليومي في الروضة. ففي الحلقة أو ركن المكتبة أو أثناء فترة اللقاء الأخيرة يمكن للمعلمة استخدام الصور المختلفة صور عن أفراد الأسرة ليتعرف الطفل عليها أعضاء الأسرة أو صورة لرحلة إلي حديقة الحيوان أو زيارة لمدينة الألعاب والملاهي وتترك المعلم للطفل حرية التعبير عن مشاعره وانفعالاته. ومن خلال تلك المواقف تطرح أسئلة تساعد الطفل علي الملاحظة والإدراك والتميز. وقراءة القصص علي الأطفال تزيد من قدراتهم علي تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث وكلما كانت لغة القصة بسيطة وسهلة للطفل أمكن له استخدامها عند إعادة سرده وفي المواقف المختلفة. وتستخدم المعلمة طرق مختلفة لعرض القصة فقد تستخدم مسرح العرائس أو مسرح الظل أو القصص الورقية أو اللوحة الجيبية أو اللوحة الوبرية أو عرائس الجوانتي والتمثيل والحركة حتى تساعد الطفل علي اكتساب المفردات اللغوية. أن استماع الطفل إلي لغة سليمة عنصر يساعده علي التحدث بلغة سليمة. فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المعلمة للطفل مهم لاكتساب اللغة لأن سواء لغتها التي تتحدث بها للأطفال أو ما تسرده علي أذن الأطفال من قصص وكتب تمثل مصدراً من مصادر لغة التحدث والتخاطب للطفل. ويمكن الاستعانة للمعلمة بالتسجيلات الصوتية كي يسمع الأطفال طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وإثرائهم لغوياً. أن المعلمة

التي تعد البيئة التعليمية الجيدة للطفل تسرع بنموه اللغوي أي أنه يجب على المعلمة مشاركة الطفل في الألعاب المختلفة ومساعدته علي التعبير من خلال وسائل الاتصال المختلفة، ومنحه الحرية أثناء اللعب لأنه يعبر عن نفسه حين يتضرر أنه طيار أو قائد مركبة أو طبيب، أن التعبير الشفوي أكثر إمتاعاً للطفل ويجعله قادراً علي التعلم الذاتي فيعلم نفسه بنفسه.

ب- مهارات الاستماع (إنصات):

تعتبر مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلم المهارات اللغوية والإنصات هو الاستماع لمحاولة فهم وتفسير اللغة المنطوقة وأن تنمية مهارات الاستماع لدى الأطفال عامل هام لكي يساعدهم علي أن يفهموا ما يدور حولهم وما يقال لهم.

وهناك أربع أنواع من الإنصات: هامشي، وتقديري، وانتباهي، وتحليلي. والإنصات الهامشي فهو الاستماع العرضي الذي يتم عندما يكون الطفل منهمكاً في نشاط ما ويستمع بطريقة هامشية لأنشودة مثلاً، أما الإنصات التقديري فهو الاستماع الذي يقوم به الطفل وبتركيز لأن ما يستمع إليه يشعره بالسعادة ويريد الاستمتاع وأن كان الطفل لا يبذل مجهوداً لفهم ما يسمعه ولكنه يقدره.

والطفل في الإنصات الانتباهي يركز كل انتباه فيه من أجل فهمه، فهو يلغي كل مظاهر المثيرات التي تشتت انتباهه ويبذل مجهوداً ليتابع كل ما يقال له. أما الإنصات التحليلي فالطفل مطالب برد فعل كان يجيب علي سؤال يوجه إليه أو ينفذ تعليمات تصدر إليه.

ويجب علي المعلمة أن توفر أنشطة تنمي الأنـواع المختلفـة مـن الإنصات وتحاول أن تعرف قدرة كل طفل علي الاستماع والتميز الـسمعي وتنميتها. فمثلاً تعرض صوراً لحيوانات وطيور وأسماك وأشياء متنوعة تبدأ بحرف السين سمكاً – سكر – ساعة وعلي الطفل ترديد الحـرف. وكـذلك حرف الفاء فيل – فاصوليا – فلفل، وكذلك حرف الميم مانجو – مـشمش– موز، وكذلك حرف الكاف كرنب – كرز – كمثـرى – كيـوي. لأن هـذه التدريبات اللغوية الشفهية تساعد الطفل علي التميز بين أصـواتها وطريقـة نطقها، أما بالنسبة لمهارة، لقراءة فأن الطفل في البداية يستمع إلي من يقرأ له ثم يتعلم كيف يربط بين صورة الشيء والكلمة الدالة عليه، ويختار الكلمـات السهلة في طريقة الكتابة والنطق من بين الأشياء الموجودة في بيئة الطفـل وتتعدد مراحل ما قبل القراءة مرحلة التناول باليد، ثم مرحلة الإشـارة إلـي الصورة ثم مرحلة تسمية الأشياء، ثم مرحلة حب القصص القـصيرة، ثـم مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف. وتوجد مهـارات ممتـدة لعمليـة الكتابة مثل رسم الأشكال والخطوط الأفقية والرأسية والمتعرجة ويمارسـها الطفل بشكل حر لتنمية المهارات الدقيقة لأنامل اليد وتحقيق التآزر العضلي البصري

تعتبر القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز الذي يساعد علـي بناء شخصية الطفل أن القراءة تعتبر من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الفرد فهي أداة من أدوات المعرفة والثقافة ووسيلة من وسـائل الرقـي والنمو الاجتماعي والعلمي فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمـي فكـره وعواطفه ويثرى خياله.

أن فترة الاستعداد للقراءة فترة حرجة في حياة الطفل ويجب علي المعلمة اختيار البيئة والظروف المناسبة للطفل للمساعدة علي النمو اللغوي بطريقة علمية وأن استخدامها القصة كأسلوب لزيادة المحصول اللغوي لطفل.

أن القصة عمل فني يمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة كما، يتميز بالقدرة علي جذب انتباه الطفل وآثاره خياله وتضمن غرضاً أخلاقيا أو علمياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشتمل هذه لأغراض كلها أو بعضها.

والقصة حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع وهي من الأساليب لتربوية الناجحة في تشكيل وجدان وعقل الطفل، وأداءها يتطلب من المعلمة لتدريب علي أدائها ومعرفة خطوات تأديتها، لأن المعلمة غير المتقنة لأدائها لا تساعد الطفل علي اكتساب المعلومات وتشعره بالمال والسأم مما يقدم له وتهبط دافعيته لعملية التعلم. والمعلمة أثناء سرد القصة تكون أشبه بالمرسل والطفل مستقبل لتلك القصة، فهي تمس وجدان وعقل الطفل وتجعله يفكر ويعدل من سلوكياته، أنها خبرة موجهة لبناء شخصيه الطفل بطريقة تربوية جيدة. ولذلك يجب علي المعلمة إتباع الخطوات التالية في مرحلة إعداد القصة قبل سردها:

١- الإلمام الجيد بجميع أحداث القصة إلماما يمكنها من المعرفة الجيدة بكل جوانبها.

٢- لابد أن ترتب المعلمة أحداث القصة ترتيباً منطقياً وأن تكون عناصرها متصلة ببعضها البعض.

٣- يجب علي المعلمة دراسة الشخصيات المختلفة في القصة وطبيعة كل شخصية وأن تكون دربت نفسها علي تقليدها تقليد جيد.

٤- يجب علي المعلمة الإلمام بالنواحي والمظاهر الوجدانية المختلفة مثل (الفرح والسرور والحزن) وأن تستطيع عرض هذه المظاهر بصورة مؤثرة.

٥- يجب علي المعلمة تدريب نفسها علي تقليد أصوات الحيوانات المذكورة في القصة أو الشخصيات مثل صوت الأب أو الطفل الرضيع أو الجدة لأن المؤثرات الصوتية لها تأثيرها البالغ علي سمع الطفل المتلقي للقصة.

٦- لابد أن تعد المعلمة الوسائل المستخدمة في سرد القصة وهي متنوعة (قصة ورقية علي حامل معدني – قصة سمعية معتمدة علي الصوت فقط مثل القصص التاريخية أو الدينية – قصة تعرض من خلال البطاقات علي لوحة جيبيه أو وبرية –قصة تعرض من خلال جهاز عرض الشفافيات سواء الثابتة أو المتحركة –أو قصة من كتاب مصور) وقد تستخدم بعض الأدوات المساعدة مثل نظارة كبيرة لتمثيل دور الجدة، أو أدوات طفل رضيع لإظهار شخصية الطفل الرضيع.

٧- يجب علي المعلمة أن تعد نفسها وتفكر في كيفية استثمار القصة في أنشطة متنوعة للطفل وتعد ما تحتاج إليه مثلا في الركن الفني – الرسم – لعب حر في الخارج – أو في الحلقة.

* **مرحلة سرد القصة:**

تعتبر مرحلة السرد هي مرحلة استقبال المعلمة لرد فعل الطفل فيبدو بوضوح تفاعل الطفل ومتابعته للمعلمة وتجاوبه مع شخصيات القصة وتأثره الانفعالي وتعاطفه مع الشخصيات الإيجابية. أنه يجب علي المعلمة الاهتمام بتلك المرحلة من حيث:

١- تهيأة مكان سرد القصة إما غرفة النشاط أو في المكتبة، أو في مكان تراه المعلمة مناسباً للطفل بعيداً عن الضوضاء والتشتت.

٢- جلسة القصة يجب أن تكون علي شكل نصف دائرة والمعلمة في وسط الأطفال حتى تستطيع متابعتهم.

٣- لغة القصة اللغة العربية الصحيحة السهلة ويجب علي المعلمة أن تبتعد عن العامية لأن الطفل في تلك المرحلة في مرحلة تكوين اللغة، ويجب استخدام عبارات وتراكيب لغوية يستطيع الطفل استخدامها وترديدها بسهولة، أي استخدام عبارات سريعة الألفة والتذكر لدى الطفل.

٤- صوت المعلمة أثناء سرد القصة يجب أن يواكب الشخصيات والأحداث حيث تضمن القصة تمهيداً وعقدة ونهاية، فالتمهيد يكون بصوت هادئ مسموع ثم يرتفع شيئاً فشيئا ويتغير في ارتفاعه وانخفاضه وتعمقه بحسب المناسبات، ثم عندما تصل المعلمة إلي العقدة وحوادثها يجب علي المعلمة عرضها بشد انتباه الأطفال وبصورة تجعلهم يتطلعون إلي لحظة الحل. ومتى أخذت المعلمة في سرد الحل يجب أن تشعر عباراتها ونغمة صوتها بانتهاء القصة.

٥- إظهار الشخصيات بمظهرها الحقيقي أثناء سرد القصة فلا يظهر الأسد المفترس بمظهر الحمل الوديع، ولا الأم بصورة قاسية.

٦- التغلب علي عبث الأطفال أثناء السرد فقد يشرد ذهن الطفل نتيجة شعوره بالتعب أو الملل لأن المعلمة لم تستخدم لغة واضحة أو نتيجة التكرار أو الإطالة ولذلك يجب علي المعلمة مراعاة تلك النقاط. أن مرحلة السرد مرحلة تفاعل مباشر بين الطفل والمعلمة ويجب علي المعلمة تهيأت كل الظروف من أجل تعلم أفضل للطفل.

إن مهمة المعلمة لا تنحصر في أن تعلم الأطفال القراءة والكتابة، ولكن مهمة المعلمة الأساسية هي إعداد البيئة التعليمية بشكل يحفز الأطفال علي العمل في مثل هذه الأنشطة بعمق ومن خلال اختياراتهم هم.

**** أنشطة اللغة:**

تشمل اللغة مدى واسع من الأنشطة. كما يمكن أن تنتشر عبر الأركان المختلفة في الغرفة. فتشمل ركن المكتبة – واللعب التمثيلي – وركن العلوم – وركن الرياضيات – وركن الفنون – وركن الموسيقى – والركن الحركي.

إن كل الأركان التي تتضمن تفاعلاً لفظياً تؤثر في النمو اللغوي بشكل مباشرة أو غير مباشرة.

ولكن هناك علي وجه الخصوص ثلاثة من الأركان التي تتضمن اللغة بدرجة كبيرة، وهي ركن المكتبة وركن اللعب التمثيلي وركن الموسيقا، وسوف نتناول توضيح الأنشطة الخاصة بالموسيقا في حينها ولكننا سنخصص مناقشة اللغة من خلال ركني المكتبة وركن الأسرة.

١- ركن المكتبة:

يجب أن تجهز المكتبة بعدد متنوع من الكتب والموسوعات والمجلات المناسبة لمستوى الأطفال من حيث اللغة. كما يجب أن تكون الكتب المتضمنة تعتمد بدرجة كبيرة علي الصور التوضيحية والزاهية الألوان، بحيث تعاون الطفل علي استنتاج الكلمات المتصلة بها.

أ- تجهيز مكتبة الروضة:

ويجب أن يكون هناك وقت مخصص للقراءة يومياً، بحيث تجلس المعلمة مع مجموعة من الأطفال في ركن المكتبة لكي يختاروا بأنفسهم ما يودون أن تقرأه لهم المعلمة.

والمكتبة تعتبر من الأركان الأساسية في الفصل، ويجب أن تعمل المعلمة باستمرار علي تزويد هذا الركن بالعديد من الكتب الجذابة بالنسبة للأطفال.

ب- النشاط القصصي:

.. ويشمل:

١- قراءة قصة من كتاب لمجموعة الأطفال ككل (ويشترط هنا أن تكون الصور الخاصة بالقصة واضحة وكبيرة الحجم).

٢- رواية القصة للأطفال من خلال اللوحة الوبرية وذلك بتفريغ الشخصيات الرئيسية في القصة ورسمها منفصلة، ثم لصق ورق الصنفرة في الخلف بحيث يمكن أن تلتصق الصور باللوحة الوبرية.

وتتيح اللوحة الوبرية تركيزاً علي الشخصيات الرئيسية، حيث إن المعلمة تضع كل شخصية بترتيب ظهورها. وعادة تصلح القصص التي تروى أحداثاً علي لسان أصحابها، حيث يركز الأطفال علي صورة الشخصية وفي نفس الوقت يستمعون إلي الحوار من خلال رواية المعلمة.

٣- **مسرح العرائس:** وهنا تقوم المعلمة بعرض الشخصيات الرئيسية من خلال العرائس، وتكون المعلمة مختبئة خلف المسرح، وبحيث لا يرى الأطفال سوى العرائس، ولكنهم يسمعون صوت المعلمة، ومن الهام أن يكون للمعلمة القدرة علي أن تغيير نبرات صوتها، بما يناسب مع ملامح الشخصية التي تتحدث بلسانها، فالقطة صوتها رفيع وخافت بينما الأسد ذو صوت أجش، كما يجب أن تناسب حركة العروسة الصوت الصادر معها.

كذلك يفضل أن تتدرب المعلمة قبل إلقاء القصة علي الأداء أكثر من مرة حتى تصل إلي المستوى الذي يمكنها أن ترضي عنها والذي ترى أنه يمكنه أن يكون مقبولاً ومقنعاً لأطفالها.

.. وهناك طرق مختلفة لصناعة العرائس الخاصة بالمسرح منها ما يلي:

أولا: عرائس الجوانتي:

وهنا تشكل الرأي إما من عجينة الورق أو من القماش ومن الخشب وبحيث يتم تفصيل الملابس الخاصة بها بشكل يسمح بدخول راحة اليد كاملة.

ثانياً: عرائس الأصابع:

كذلك هناك أنواع من العرائس يمكن أن تناسب أصابع اليد، وفي هذه الحالة يمكن أن تمثل الشخصيات من خلال وحدات منفصلة كل منها يرتبط بإصبع. أو أن ترسم الشخصيات علي قفاز مع وضع الإضافات اللازمة.

جـ- معاونة الأطفال علي تأليف موضوعات خاصة بهم أو قصص:

وهنا فإن الأطفال يقومون بابتكار موضوعاتهم أو قصصهم الخاصة وتعاونهم، المعلمة في كتابة الكلمات الخاصة بالقصة من خلال لوحة تجميع الجمل، ويمكن أن توضع هذه المواضيع في كتب خاصة بالأطفال تصنعها المعلمة بنفسها، من ورق مقوى بحيث يتحمل الاستعمال الفج للأطفال أحيانا، وتتخير المعلمة الطرق المناسبة للتغليف إما بربط الورق معا من خلال خيوط أو باستخدام ماكينة الخياطة وإما باستخدام الدبابيس أو باستخدام الشرائط اللاصقة (السوليتب).

خلال الصور الفوتوغرافية. وبذلك تثرى المعلمة المكتبة الخاصة بالفصل، بالإضافة للاحتفاظ بتجارب الأطفال حية وتحفزهم علي تسجيل تجاربهم المقبلة.

د- قراءة الشعر والاستماع إليه:

يمتاز الشعر بإبراز الاختلاف والتشابه بين الكلمات، وذلك من خلال الحفاظ علي الوزن في البيت الشعري. ولذلك فإن تعرض الأطفال المبكر للشعر يوجه انتباههم للكلمات المتشابهة النهايات أو البدايات من خلال فن ممتع والأطفال قد يحبون أن يخمنوا أثناء استماعهم للشعر الكلمة الأخيرة في القصيدة، وبالطبع فإن هذا يتوقف علي براعة المعلمة أثناء إلقائها للشعر بمفرده أو من خلال الاستماع إليه مقدما بلحن (من خلال أنشطة الموسيقا). ويجب أن تعمل المعلمة علي معاونة الأطفال علي تذوق الشعر في كل صورة- قصائد - قصائد ملحنة - قصص شعرية.

ثانياً: المفاهيم والمهارات العلمية:

تعتبر الحواس مدخلات لعملية التعلم والطفل منذ ولادته يحاول التعرف علي العالم بحواسه ثم تفكيره المحدود بالرؤية الشخصية في مرحلة ما قبل العمليات، لذلك فأن تعلم المفاهيم العلمية لطفل الروضة ترتبط بالحواس وبملاحظاته الشخصية التي يكتسبها من خلال الخبرات والمواقف التي يتفاعل معها في البيئة مثل النباتات والطيور والتجارب التي يجريها في الروضة أن ممارسة الطفل للأنشطة العلمية عنصر يساعده علي إدراك المفاهيم العلاقات والملاحظة وتعلمه العمل الفردي والجماعي فمن خلال تجربة الغوص والطفو يتعلم أن الماء يحمل الأشياء وعند إجراء عمليات التصنيف يعرف أصغر من وأكبر من.

أنشطة العلوم

إن العنصر الهام في أنشطة العلوم والذي يجب أن تعمل معلمة الفصل علي توفيره، هو إتاحة فرص التجريب من خلال الخامات المتاحة في ركن العلوم.

إن المعلمة كالمهندس تنظم البيئة بشكل يثير انتباه وفضول الأطفال للظواهر المعروضة أمامهم فيقبلون علي استكشافهم ومحاولة فهمها

وهنا فإن مهمة المعلمة في كل أنشطة العلوم هو أن تلاحظ الأطفال أولاً، فقد لا يكون المثير المعروض أمامهم محفزاً بدرجة كافية أو مشجعاً. وفي هذه الحالة يجب أن تغير المعلمة من وضع المثير أو أسلوب عرضه بحيث يصبح أكثر جذباً لانتباه الأطفال.

إن ملاحظة المعلمة لاستجابات الأطفال أثناء تفاعلهم مع الخامات من الامور الضرورية فلا يجب أن تدخل المعلمة في نشاط الأطفال قبل أن تلاحظهم، ذلك لكي يمكنها أن تحدد الاستجابات المطلوبة منها في هذا الموقف، ونوع التعليقات التي يعطيها الأطفال بحيث يمكنها تشجيع هذه الأنشطة لأقصى درجة ممكنة.

ولكن يجب أن تلاحظ المعلمة أولاً أنه في أنشطة العلوم يجب أن يتاح للأطفال فرص إيجابية للبحث – للاستفسار – لوضع الفروض ولاختبار هذه الفروض، وأن دور المعلمة ليس الشرح أو تصحيح الإجابات غير الصحيحة، ولكن مهمتها الأساسية هي أن تكون ميسرة ومدعمة لأنشطة الأطفال في مجال العلوم بحيث تعاونهم علي إثراء التعلم من خلال مواضيع العلوم.

المغناطيسية

**** الخامات:**

عدد متنوع من الخامات بعضها يتمغنط والبعض الأخر لا يتمغنط مثل: قطع معدنية من معادن أخرى كالألومنيوم – زراير بلاستيك – قطعة فلين أبيض – قطعة كاوتشوك – بعض الحبوب – دبابيس مكتب – بلي – خرز بلاستيك – خرز خشب.

**** دور المعلمة:**

يمكن للمعلمة أن تعرض المغناطيس ملتصقا به بعض من كليبسات الورق في ركن العلوم وجانب المغناطيس عدد من الخامات الأخرى موضوعة في صندوق مقسم. ويجب أن تتركه لفترة لكي يكتشفه الأطفال ويكتشفوا خصائصه.

وهنا تحاول المعلمة التدخل في نشاط الأطفال لتشجيعهم علي تجريب الخامات الأخرى ليعرفوا هل المغناطيس يجذب كل الأشياء أم بعضها فقط، وما هي الصفات المشتركة او خصائص الخامات التي تنجذب إلي المغناطيس. وعلي المعلمة أن تتقبل استجابات الأطفال كما هي. وفي نفس الوقت تدفعهم للتأكد من صحة فروضهم بمزيد من التجريب.

*** عدد المشتركين في النشاط:**

٤-٥ أطفال

*** الهدف من النشاط:**

تنمية القدرة علي الاستكشاف والتجريب ووضع الفروض لدى الأطفال.

الطفــو والغــوص

الخامات: **

يجب توفير العديد من الخامات في ركن ألعاب الماء بعضها يطفو والــبعض الآخر يغوص مثل: قوارب بلاستيك – قطع من الخشب – قع مــن الــورق أصداف بحرية – بلية – كرة بينج بونج – كرة اسكواش

دور المعلمة: **

يجب علي المعلمة أن توفر هذه الخامات وأن تشجع الأطفال علي استخدامها أثناء لعبهم في ركن ألعاب الماء، وهنا يجب أن تكون المعلمة ملاحظة جيدة ومعلقة بارعة بحيث تعكس للأطفال ملاحظاتهم وتعيد صياغتها لهم مثل:

– انظر، إن قطعة النقود قد غاصت في الماء بينما قطعة الفلين ظلت طافية

كذلك يجب عليها أن تساعدهم علي وضع الفروض مثل:

- لماذا غاصت البلية الزجاجية بينما قطعة الفلين ظلت طافية.
- هل تعتقد أن قطعة الأسفنج سوف تطفو علي السطح أم تغوص؟

.. وعلي وضع التفسيرات المحتملة للظاهرة مثل:

– لماذا غاصت البلية الزجاجية بينما ظلت كرة البينج بــونج طافيــة علـــي السطح ؟

*** عدد المشتركين في النشاط:**

٢ – ٤ أطفال

* الهدف من النشاط:

– تنمية القدرة علي الاستكشاف والتجريب ووضع الفروض لدى الأطفال.

<u>أنشــطة الإنــبات</u>

<u>** الخامات:</u>

أدوات متعددة يمكن الزراعة فيها – أنواع مختلفة من الحبوب

<u>** دور المعلمة:</u>

أن تبدأ المعلمة بعرض نبات الفول المزروع في الفصل بوضعه علي منضدة العلوم، ومن المهم أن تترك المعلمة المبادرة للأطفال، فلا يجــب أن تتدخل في مناقشاتهم قبل أن تبدأ هذه المناقشة وقبل أن تقف لملاحظاتهم وهنا يمكن أن تتدخل بطرح بعض الأسئلة التي توجه انتباههم مثل:

- ما هذا النبات ؟
- من أين ينبت ؟
- هل كل الحبوب المعروضة سوف يكون شكلها مماثلاً ؟
- كيف يمكننا أن نعرف الاختلافات في النبات الخاصة بأنواع الحبوب ؟

ويجب علي المعلمة أن تحفز كل طفل علي تبني نبات معين بالرعاية فيختار كل طفل من بين الحبوب المختلفة ما يود أن يجرب زراعته بنفســه، كمــا يختار الطفل الإناء الذي يود أن يزرع فيه.

ويجب أثناء عناية الأطفال بنباتاتهم أن توجه المعلمة نظر الأطفال إلي الاختلافات في الشكل وفي الطول بالنسبة لكل نبات بالإضافة للاختلافات في كمية الماء اللازمة لكل منهم وفي المناخ اللازم لكل منهم (جو رطب – شمس – ظل – تهوية طبيعية – هواء الغرفة العادية).

إن ممارسة الطفل لتلك الأنشطة تساعده علي تنمية المهارات العملية مثل الملاحظة – الفهم والاستنتاج – استخدام الأرقام – إدراك العلاقات ما بين الأشياء إعطاء تفسيرات لما يحدث من تغيرات – الاتصال وتبادل الأفكار – وضع فروض والقدرة علي التنبؤ – تسجيل الملاحظات – التعميم – القدرة علي حل المشكلات. إلي جانب تلك المهارات تنمي في الطفل اتجاهات نحو العمل وتقدير الآخرين وعادات النظام والنظافة والمحافظة علي البيئة والوحدات الدراسية تهيأ للطفل أنشطة علمية تساعده علي اكتساب تلك المهارات فمثلا وحدة العائلة يتعرف فيها الطفل علي:

– مراحل نمو الإنسان – الملابس المناسب لكل مرحلة عمرية – جسم الصغير يختلف عن جسم الكبير – الأطعمة التي تساعد الطفل علي النمو – الرعاية الصحية تحمي من الإصابة بالأمراض.

.. فمثلاً وحدة الغذاء يتعرف فيها الطفل علي:

المجموعات الغذائية – عدد وجبات الطعام – الطعام الصحي للإنسان – نظافة الغذاء والمكان – أدوات الطعام – طرق حفظ الطعام.

.. وحدة الماء يعرف الطفل فيها علي:

أهمية الماء للإنسان والحيوان والنبات – مصادر الماء – طرق المحافظة علي الماء – أنواع الماء. بالإضافة إلي ما توفره الأركان التعليمية من خبرات، ومواقف تعليمية تساعد الطفل اكتساب تلك المهارات مثل ركن الاكتشاف فهو يتعرف علي خصائص المغناطيس – يتعرف علي الأشياء التي تطفو وتغوص – التبخر – التجمد.

ولا بد من توفير الأدوات المناسبة للأطفال مثل العدسات المكبرة وأجهزة بسيطة لفحص الأشياء وعرض أفلام وشرائح مصورة وعمل زيارات ورحلات لحدائق الحيوان وعرض صور لأصحاب المهن المختلفة داخل المجتمع وما يؤدوه من أدوار مثل الطبيب – الفلاح –عامل النظافة أن تلك المواقف التعليمية تثري خيال الطفل، ويستطيع تقليد تلك الأدوار من خلال اللعب الإيهامي مما يشعر الطفل بالمتعة في عملية التعلم.

ثالثاً: المفاهيم والمهارات الرياضية:

يعاني الطفل أثناء تعلم المفاهيم الرياضية بعض الصعوبات. لأن الطفل في مرحلة السن من ٤–٧ سنوات يكون تفكيره وفق نظرية بياجيه في النمو المعرفي في مرحلة ما قبل العمليات لذلك فهو محكوم بما يرى ويحس لا بالتفكير المنطقي، كما أن تفكير الطفل يسير في اتجاه واحد ويصعب عليه إدراك العلاقات بين الأشياء، نظراً لأن للرياضيات مستويان المستوى الكمي للشيء والثاني الرمزي الذي يستعمل لوصف هذه الكمية. وهذه الصفة المزدوجة وراء صعوبة تعلم الطفل للرياضيات. ولكن عندما تقدم الرياضيات

في شكل ألعاب وفي مواقف وأنشطة يتفاعل معها فهو يدرك مدى حاجته إليها ويقبل عليها. ومن المفاهيم الرياضية التي يجب أن يتعلمها الطفل الأرقام والأعداد وهذه لا يستطيع فهمها قبل أن يمارس عمليات التصنيف، حيث أن يساعد الطفل علي إدراك علاقة الجزء بالكل وقد أشارت هدى قناوي إلي أن " الطفل من خلال اللعب يمارس عمليات التصنيف ويتعرف علي علاقة الجزء بالكل فعلي سبيل المثال يعرف أن مجموعة المكعبات الحمراء هي جزء من مكعبات كثيرة، وعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة والكسور كلها عمليات قائمة علي علاقة الجزء بالكل وعندما يقوم الطفل بالتصنيف يدرك بصورة نسبية كمية الأشياء فعندما يصنف المكعبات إلي حمراء أو زرقاء يستطيع أن يعرف أيهما أكثر من أو أقل من وهو ليس في حاجة إلي معرفة الأرقام وعندما يقوم بعملية تسلسل من الأكبر إلي الأصغر أو العكس أو من الأطول إلي الأقصر يتعلم العد الترتيبي أي هذا الأول وذاك الثاني وتلك الثالث، وعندما يلعب بأدوات القياس يتعلم المفاهيم المرتبطة بالقياس مثل الطول والوزن والحجم ويتعرف علي الأشكال الهندسية مثل المربع والدائرة والمثلث ".

بحيث ينمو لديهم الذهن اليقظ والقدرة علي الملاحظة والتقييم الموضوعي. من خلال جو ينمي الاستقلالية لدى الطفل وبالتالي ينمي الثقة بالنفس بما يؤدي غلي تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال الرياضيات.

** أنشطة الرياضيات:

يجب أن يشمل ركن الرياضيات العديد من الخامات التي يمكن أن يقوم الأطفال بتصنيفها بناء علي التشابه والاختلاف في خصائصها، كذلك أن تتوافر عدد من اللعبات والأنشطة التي يمكن من خلالها أن يتدرب الأطفال علي مهارات التصنيف والعد والترتيب والعمليات الحسابية البسيطة، وبحيث تكون الألعاب في متناول الأطفال لكي يتوجهوا إليها متى شاءوا. وفيما يلي عدد متنوع من الأنشطة المقترحة للنماذج الخاصة بالرياضيات.

لعبة الدودة الجائعة

** الخامات:

١- عدد من اللوحات (من الكارتون الملوي) مقسمة إلي ستة أقسام، كل من هذه الأقسام مرسوم عليه أكلة معينة (فاكهة أو جاتوه) وبعدد تصاعدي كالآتي:

تفاحة – برتقالتين – ثلاث كمثرات – أربع فرولات – خمسة برقوقات – ست قطع من الجاتوه.

٢- عدد من البطاقات المنفصلة بحجم الأقسام الموجودة علي اللوحات كل منها مرسوم عليه إحدى الأصناف المبينة بأعلى والمماثلة أيضاً للوحات الكبيرة.

٣- زهرة خشبية مرسوم علي كل وجه منها صنف من الأصناف السابقة (عدد واحد منه).

٤- زهرة خشبية موضح عليها العدد بالنقاط (زهرة عادية)

**** شـرح اللعبة:**

الطريقة الأولى:

تصلح للأطفال الأصغر والأكبر في البداية وتستخدم فيها الزهرة المرسوم عليها الفواكه.

١- يرمي كل طفل في دوره الزهرة ويختار البطاقة التي عليها نفس نوع الفاكهة المبينة في الزهرة ويضعها في مكانها الملائم من اللوحة الكبيرة التي أمامه (كل طفل يختص بلوحة).

٢- إذا تكرر حصوله علي نفس نوع الفاكهة في الدور التالي أو الأدوار التالية فإنه لا يلعب في هذا الدور؛ لأنه لن يحصل علي نفس البطاقة مرتين.

٣- تستمر اللعبة حتى يكمل كل طفل اللوحة التي أمامه بأن يملأ الأقسام الستة بالبطاقات الملائمة لها.

٤- الفائز الأول هو من ينتهي من إكمال لوحته أولاً.

الطريقة الثانية:

.. تستخدم هنا الزهرة التقليدية ذات النقاط:

١- يرمي الطفل الزهرة ويختار من البطاقات ما يمثل العدد الموجود في الزهرة، ويضعه في مكانه الملائم من اللوحة

٢- إذا تكرر حصوله علي نفس العدد لا يلعب في هذا الدور حيث إنه لن يمكنه الحصول علي نفس البطاقة مرتين.

٣- تستمر اللعبة حتى يكمل كل طفل اللوحة التي أمامه بأن يملأ الأقسام الستة بالبطاقات الملائمة لها.

٤- الفائز الأول هو من ينتهي من إكمال لوحته أولاً.

**** عدد اللاعبين:**

٣-٥ لاعبين

ويمكن تكييف اللعبة بما يلائم سن الأطفال بإحدى الطريقتين الموضحتين أعلاه.

**** الهدف من اللعبة:**

١- يميز الأطفال بين المؤتلف والمختلف من الأشكال.

٢- يمارس الأطفال عمليات العد.

٣- ممارسة عمليات التناظر الأحادي (يوائم الطفل بين عدد النقاط وعدد الوحدات في البطاقة)

٤- يتكيف الأطفال مع ما تفرضه قواعد اللعبة من عقوبة علي من يتكرر لديه نفس الرقم، وبالطبع فإن هذا الأمر يحتاج في البداية من المعلمة بعض الجهد لمساعدة الأطفال علي تقبل ذلك بصدر رحب.

٥- احترام الطفل لدوره ودور الآخرين واحترام الطفل لقواعد اللعبة.

وبالإضافة إلي التصنيف يتعلم الطفل العد التسلسلي أي يعد بتسلسل سـليم. وتقدم الروضة لأطفالها عادة الأعداد من (١-٥) في السنة الأولى وفي السنة الثانية الأعداد من (١-١٠) وفي السنة الثانية من الروضة يقدم مفهوم الجمع (الإضافة) والطرح(الإنقاص) وكذلك الكسور البسيطة (النصف – الربـع – الثلث) وذلك كتمهيد للمهارات الرياضية التي يتضمنها منهج الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي.

رابعا: المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية والدينية:

(أ)- المفاهيم والمهارات الاجتماعية:

إن تعدد الخبرات الاجتماعية المقدمة للطفل عبر برنـامج الروضـة عنصر يساعد علي تنمية الجانب الاجتماعي للطفل فمن خلالها يدرك المفاهيم الاجتماعية والعلاقات مع زملاؤه في الروضة وكيفية التعامل معهم واحترام آرائهم وتقبلهم. ومن خلال التفاعل الاجتماعي الجيد يكون صورته عن ذاته، وفي تلك المرحلة يحتاج الطفل إلي تنمية الثقة بالذات احتياجاته الاجتماعيـة مثل الشعور بالاطمئنان وأنه مقبول من الآخرين وجدير بالثقة والمحبة ومن المفاهيم الاجتماعية التي يكتسبها الطفل في الروضة.

١- الحياة الاجتماعية مشاركة لذا:

- كل فرد له قيمته وكرامته الشخصية
- جميع الأفراد لهم حقوق وعليهم واجبات يجب أن يؤدها
- يجب أن يكون مقبولاً لدى الآخرين التعبير عن المشاعر

٢- الأسرة وحدة المجتمع الأساسية:

- ترعي الأسرة الطفل وتلبي احتياجاته.
- يسود الأسرة جو من الهدوء الانفعالي والمحبة بين أفرادها
- لكل فرد في الأسرة حقوق وواجبات.

٣- يعيش الناس في مجتمعات:

- كل مجموعة من الناس تعيش في بلد له قوانين يحترمها الناس
- تتعدد المهن التي يمارسها الأفراد داخل المجتمع وهي ضرورية ويجب احترامها
- الاتصالات والمواصلات ضرورية للحياة الاجتماعية

٤- التــراث:

- لكل وطن شخصيات قومية سواء في الماضي أو الحاضر ساهمت في رفعة وتقدم الوطن.
- لكل وطن حضارة وثقافة خاصة به ويعتز بها.

٥- القيم والعادات والتقاليد:

- لكل مجتمع عاداته وتقاليده التي يحترمها الجميع.
- الوالدين والمعلمة يمثلون المجتمع ونتعلم منهم تقاليد وعادات الوطن.

أن تنوع المنهج في رياض الأطفال واحتوائه علي المهارات الاجتماعيــة التي تساعد علي تشكيل وبناء شخصية الطفل بأسلوب تربوي تهــدف إلــي

مساعدة الطفل علي الخروج من دائرة الذات إلي دائرة المجتمع الخارجي تدريجياً وفق مواقف اجتماعية تربوية معدة لتحقيق تلك الأهداف عنصر يساعد الأسرة علي توجيه وبناء شخصية الطفل.

.. وتهدف التربية الاجتماعية في رياض الأطفال إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- مساعدة الطفل علي الاستقلال والانتقال التدريجي من البيت إلي الروضة ثم إلي المدرسة الابتدائية.

٢- مساعدة الطفل علي تقبل بيئة الروضة وتنمية مشاعر الانتماء لها.

٣- مساعدة الطفل علي تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي مثل احترام مواعيد الحضور والانصراف والنظام وانتظار الدور في اللعب، ومشاركة الأطفال الآخرين.

٤- منح الطفل الفرص للاعتماد علي الذات والعمل علي إعادة الأشياء والألعاب إلي أماكنها، والتطوع لمساعدة الآخرين.

٥- مساعدة الطفل علي اكتساب بعض القيم والاتجاهات الخلقية والعادات السلوكية المناسبة مثل توجيه الشكر للآخرين – إلقاء التحية – الاعتذار عند الخطأ – والاستماع إلي توجيهات الكبار

٦- توجيه الطفل إلي تقبل مشاركة الأطفال الآخرين في اللعب وتعاطفه معهم.

٧- مساعدة الطفل علي تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين والأقران.

أن بانتقال الطفل من البيت إلي الروضة يكون قد اجتاز حواجز كثيرة وتهيأت له فرص عديدة لتعديل سلوكه واكتساب سلوكيات جديدة وتتسع دائرة تفاعله الاجتماعي.

فمن خلال اللعب والعمل مع الأطفال يدرك الطفل مفهوم الدور والانتظار وإدراك المهن المختلفة ومفهومه عن ذاته، ويتصل بالطبيعة ويتأمل قدرة الله الخالق العظيم فيتعمق إيمانه بالله وقدراته. ومن خلال التفاعل مع الأطفال الآخرين يستطيع المنهج أن يقدم مواقف تقدم مفهوم الصدق والأمانة والتسامح والمساندة الاجتماعية بشكل عملي من خلال القصص والقدوة الحسنة.

<u>(ب) الاتجاهات الدينية والخلقية:</u>

أن الطفل يمتص كثيراً من مشاعر والديه نحو الأشياء أو الأشخاص، فهما المصدر الأول للمعلومات له وهما اللذين يربيان الطفل فمن خلالهما يمتص كل أساليب التنشئة الاجتماعية وقد ذكر رسول الله (ﷺ) دور الوالدين في تنشئة الطفل إذ قال " كل مولود يولد علي الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصراه ".

" أن الأسرة هي البيئة الوحيدة التي يمكن من خلالها تنشئة أطفال مسلمين صالحين، ولا تستطيع أي منظمة اجتماعية أخرى أن تقوم بدور الأسرة في تشكيل شخصية الطفل وتنشئته فهي تضع أسس بنائه الأولى علي الأقل. وتمثل التشريعات الدينية أعظم مصادر البيئة الاجتماعية لغرس القيم الفاضلة كالصدق والوفاء والإخلاص والعدل والرحمة ومراقبة الله في السر

والعلانية، أن هذه القيم تنظم سلوك الفرد وتزوده ببطاقات وجدانية، وعندما يصل الطفل إلي مرحلة المراهقة تتجدد البواعث الدينية مع البواعث الشخصية وتكون إطاره المرجعي، ومن هنا تبرز أهمية التربية الخلقية كوسيلة للمجتمع لنقل تراثه الأخلاقي والمحافظة علي الأجيال ".

وتعتبر عاطفة التدين مظهراً من مظاهر الخلق عند الأطفال. فالعقيدة تنبع من أعماقنا الوجدانية التي رسخت منذ أيام الطفولة. ولكن الطفل بحكم طبيعة تفكيره الحسي لا يفهم من أمور الدين إلا ما كان واقعياً محسوساً يخضع إدراكه الحسي، فهو لا يدرك المعنويات من خير وشر.

الدين وجدان وعمل قبل أن يكون مناسك وينتج هذا الوجدان من تطلع الإنسان إلي اكتشاف سر وجوده والكائنات من حوله. والواقع أن إيمان الطفل الوجداني بربه يقوى عن طريق السماع والمشاهدة فعندما يرى والديه يدعوان الله ويذكرون الله في صلاتهم فهو يقلدهم. وتعتبر الأعياد الدينية مصدر سعادة وبهجة للأطفال فهي تثير عقولهم وتفكيرهم وتجعلهم في حالة سعادة.

.. والتربية الدينية في رياض الأطفال تهدف إلي:

١- إيقاظ إحساس الأطفال بقدرة الله خالق الكون.

٢- تنمية إيمانهم بالله خالق الكون.

ولكي تنجح معلمة الروضة في هذا الصدد ينبغي عليها: توفير الأدوات التي يستخدمها الأطفال في الأنشطة، فضلاً عن تنظيم الأنشطة وتهيئة المواقف المرتبطة بالحياة الأسرية والمواقف المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل.

ولا شك أن القصص التي يسمعها الطفل في الروضة وأدوار أبطال القصص التي يتقمصها، وأدوار الشخصيات المجتمعية التي يألفها في بيئته ويقلدها الأم، الأب رجل البوليس، دور الطبيب، ساعي البريد، العامل، الصيدلي، الخباز، البقال، الفلاح كلها تنمي وعي الأطفال بالعلاقات الأسرية والعلاقات المجتمعية، حيث تدرب المعلمة الواعية الأطفال علي احترام القواعد العامة واحترام حقوق الآخرين خاصة.

**** أنشطة المفاهيم الاجتماعية:**

والواقع أن نمو إدراك الطفل للحياة الاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية والتاريخية والبيئية يتم أثناء لعبه التلقائي وممارسته البيع والشراء، وتقمصه أدوار الباعة ودور رجل البوليس، فيتعلم الطفل شيئاً فشيئا المحافظة علي بيئته.

فإذا أحسنت المعلمة تخطيطها للأنشطة الجماعية والفردية فإن الطفل سوف يتعلم الكثير من القوانين التي تنظم حياتنا الاجتماعية.

أما المفاهيم التي تدور حولها أنشطة التعلم الاجتماعي فتتناول: إدراك الطفل لذاته:

إدراك الطفل الدور المطلوب منه:

- النظافة
- النظام
- الترتيب
- تحمل المسئولية
- التعاون
- الحب والانتماء
- آداب التعامل مع الغير
- المشاركة الوجدانية
- الشفقة علي الحيوان
- الإيمان بالله خالق كل شيء
- الإحساس بالأمن والطمأنينة

<u>١- أتباع القائد:</u>

ويدرك الأطفال مع المعلمة عادة في تخطيط الأنشطة التي تتيح لكل طفل بدوره أن يقود الجماعة في لعبه ما، كما تتيح له فرص أتباع القائد في مجالات أخرى وعلي سبيل الأمثل لا الحصر: أتباع القائد عندما ينتقل الأطفال من فصل إلي آخر، أو عند دخول المطعم، أو عندما يتحدد البدء في الغناء والتوقف، وقد يقود الطفل بدوره أقرانه لغسل أيديهم قبل تناول الطعام وبعده، أو عند السير في رحلة.

٢- لعبة التعبير عن المشاعر:

- تقوم المعلمة بتشكيل وجهين من أطباق الكرتون:إحداهما يمثل وجه حزين والآخر يمثل وجه سعيد.
- تلصق المعلمة عصى بكل طبق بورق لاصق من الخلف لعمل عروسه العصي.
- تعرض المعلمة علي التوالي وجهي العروسة علي الأطفال وتسألهم: أي الوجهين يمثل الحزن ؟ وأي الوجهين يمثل الفرح.
- تسأل المعلمة الأطفال: ترى ما سبب حزن الوجه الأول ؟ وما سبب فرح الوجه الثاني ؟

وبذلك تترك المعلمة الفرصة للأطفال لتفسير تعبيرات الوجه.

- ثم تسأل المعلمة الأطفال بدورهم كل طفل بدوره

– هل تستطيع التعبير بوجهك عن الحزن ؟

– هل تستطيع التعبير بوجهك عن الفرح ؟

خامساً: الفنون التعبيرية:

يظهر الأطفال الصغار ميلا طبيعياً نحو الفن، والفن مثل اللغة وسيلة اتصال ووسيلة للتعبير يعبر الأطفال عن ما بداخلهم من مشاعر وأفكار. ومن خلاله يتعلم الأطفال التذوق الجمالي والابتكار والإبداع لذلك يجب توفير الخامات والأذوات التي تساعد الطفل علي العمل وتجديد طاقاته وتوجيهها الوجه السليمة. أن اكتشاف اهتماماته هو أول خطوة لصناعة الأشياء،

والتناول اليدي ذو قيمة في حد ذاته الطفل يجب أن تتاح له فرصة اختيار الخامات بحواسه قبل أن يستخدمها. وتشمل الفنون التعبيرية الرسم والتشكيل بالصلصال والعجين والتمثيل والحركة والموسيقى والدراما والرسم والتلوين وعمل نماذج من ورق الكريشة وورق القص واللصق والقماش وقطع الخشب والقش وجميع المستهلكات الموجودة في البيئة.

.. ويهدف التعبير الفني إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- تنمية المهارات اليدوية من أعمال ومواضيع تهم الأطفال.

٢- تنمية القدرة علي التذوق الجمالي والابتكار لدى الطفل.

٣- مساعدة الأطفال علي تنمية الشعور بالإنجاز والعمل

٤- تنمية القدرة علي العمل الجماعي ومشاركة الآخرين في الأفكار وفي التواصل من خلال عرض الأعمال ومناقشة إنتاجهم.

٥- مساعدة الطفل علي التعبير عن انفعالاته والتخلص من القلق والتوتر.

٦- إتاحة الفرصة للطفل للتعرف علي الخامات المختلفة وملاحظة الملمس من اللون والشكل والرائحة

ويجب علي المعلمة توفير الخامات والأدوات المناسبة لمساعدة الطفل علي الابتكار والإبداع واستغلال الوقت لتدريب عضلات اليد الصغرى، وتنمية النواحي التذوقية لديه ويجب عرض منتجات الأطفال في معرض خاص بهم حتى يشعروا بقيمة ما أنجزوه.

*** التعبير بالحركة والموسيقى:**

تعتبر الأنشطة الحركية من الأنشطة الهامة في عملية تعلم الطفل، فمن خلالها يتدرب الطفل علي استخدام جسمه ويتعلم التوازن والسيطرة ويكتسب المرونة، كما أن التناسق بين العين والعضلات تتطور بصورة متزايدة ومن خلالها يكتسب الطفل الثقة بذاته.والشعور بالإنجاز أن مزاولة الطفل للتدريبات الحركية بصفة مستمرة عنصر يساعد الطفل علي إتقان المهارات الحركية مثل الجري والقفز والتصويب.

.. وتهدف الأنشطة الحركية إلي تحقيق عدة أهداف هي:

١- مساعدة الطفل علي تكوين مفهوم ذات جسمي إيجابي.

٢- تنمية الوعي لدى الطفل بأجزاء الجسم المختلفة

٣- الارتقاء بالنمو الحركي للطفل.

٤- إتاحة الفرصة للطفل للتعلم والتعبير من خلال الحركة المخطط لها بأسلوب علمي.

٥- مساعدة الأطفال علي تحسين حركتهم، وفهمها من خلال تشجيعهم علي الاكتشاف والتفكير مع الاحتفاظ بالتلقائية والقدرة علي التحكم في حركاتهم في مواقف اللعب.

الأنشطة الفنية

تعتمد الأنشطة الفنية في الأساس علي تجهيز ركن الفنون بعدد متنوع من الخامات، بحيث يمكن للطفل أن يختبرها وأن يعمل من خلالها.

كما يجب استبعاد النماذج الفنية التي يقلدها الأطفال – الصور الجاهزة التي يقوم الأطفال بتلوينها – وكتب التلوين.

ويجب أن يشتمل ركن الفنون علي الأنشطة التالية:

١ – أنشطة التلوين:

يجب أن تتوافر أدوات التلوين دائماً في إحدى صورها

– كالتلوين علي الحوامل – التلوين علي الأسطح الأفقية (كالمنضدة) – التلوين علي الأرض.

– كذلك يشمل التلوين أنواع مختلفة من الورق

أوراق بيضاء – ملونة – جرائد

– <u>وعلي خامات مختلفة</u>

القطن – الأقمشة – ورق الحائط – ورق الصنفرة – الأجسام الصخرية (كالأحجار الملساء أو القواقع) – تلوين العجين بعد أن يجف.

كما يجب أن يشتمل ركن الفنون علي أنواع مختلفة من الألوان:

– ألوان في صورة بودرة – في صورة معجون – في الصورة الجافة (كما في العلب المقسمة إلي مساحات ملونة) – أقلام تلوين (يفضل ألوان الشمع

والأقلام الخشبية ولا يفضل الألوان الفلوماستر لارتفاع ثمنها بالإضافة إلـي عدم قدرتها علي إعطاء اللمسات الفنية عند العمل بها)

- كما أن الأطفال يحتاجون للعديد من الألوان وليس فقط الألوان الأساسية (أحمر - اخضر - أصفر - أزرق - أسود)

- فرش من التلوين بمقاسات مختلفة (رفيعة - سميكة - متوسطة) حيث يجب أن يفكر الأطفال في أيها يناسب نوعية الرسم الذي يختارونه ويفضل هنا توفير أكواب خاصة بالتلوين بحيث يوضع فيها كل لون علي حدة، وهذه الأكواب ذات غطاء به ثقب، بحيث يقلل من كمية اللون في الفرشاة أثناء خروجها حيث إن الأطفال الصغار لا يدركون أهمية هذا الأجراء ولا يمكنهم دائماً تذكره.

.. التلوين باستخدام خامات متنوعة مثل:

- التلوين بالريش.

<u>أ- التلوين بالأصابع:</u>

وهنا يحتاج الأطفال لملابس خاصة تقي ملابسهم أثناء العمل بأيديهم في الألوان.

ويحتاج التلوين بالأصابع إلي تركيبة خاصة للألوان بحيث توفر سمكاً معيناً، وتيسر عمل الأطفال بها. ويمكن تكوين خليط التلوين بالأصابع كما يلي:

½ كوب نشا جاف - ١ كوب ماء بارد - ٣ كوب (شاي) -جليسرين -١ معلقة (شاي) صابون سائل - ألوان طعام

ب- التلوين بالنفخ:

وهنا توضع علي الورقة مساحة من اللون غير سميكة القوام بحيث تستجيب للنفخ. ويقوم الطفل باستخدام شفاطه العصير للنفخ فيتوزع اللون علي الورقة محدثاً أشكالاً مختلفة.

جـ- التلوين بالخيوط:

وهنا تستخدم الخيوط في التلوين من خلال حركتها علي الورقة حيث تحدث أشكالاً وخطوطاً حلزونية مختلفة.

الألعـــاب الحـــركية

الخامات:

يجب أن تتوافر بالروضة عدد من الأجهزة والألعاب التي تنمـــي مهـــارات التوازن الحركي، كما تنمي عضلات الجسم من خلال ألعاب التسلق والحبو.

ويجب أن يختبر الأطفال هذه الأجهزة والطرق التي يمكـــن أن تعمـــل بهـــا والأساليب التي يمكن أن يستخدموها لكي يصلوا إلي أفضل توازن حركـــي عليها.

نمـــاذج لألعاب حركية.

**** لعبة كوب الماء**

يقف اللاعبون في خطين وظهورهم إلي ظهور بعض، بحيث يسلمون كوبـــاً من الماء وهم في هذا الوضع من الأول إلي الثاني إلي الثالث، حتى يصل

إلي آخر الصف، ومن الهام ألا يسقط الأطفال الماء أثناء نقله لأن من يبتل منهم يخرج من اللعبة ويكون عدد اللاعبين من ٨ إلي ٩ أطفال.

ويجب هنا أن تراعي المعلمة ألا يكون الكوب ممتلئاً بالماء بحيث يشعر الأطفال بالإحباط نتيجة صعوبة المهمة.

**** لعبة التعرف علي أجزاء الجسم:**

يقف مجموعة من الأطفال في دائرة ويختار أحد الأطفال ثم تعصب عيناه وعليه أن يتوجه إلي أحد الأطفال في الدائرة ويمسك به، وعليه أن يتعرف علي اسم الجزء الذي أمسك به قائلاً: هذه أذن – ذراع – كتف... وهكذا.

أن النمو الجسمي شأنه شأن أنواع النمو الأخرى يسير وفق تتابع وتسلسل معين ويجب تقديم كل أنواع الرعاية في وقت مبكر من حياة الطفل حتى نساعده علي النمو السليم. (إن البرامج الضعيفة التجهيزات والأعداد يمكن أن تؤثر علي قدرات الطفل وتحكمه في المهارات المختلفة. فالعديد من المهارات سوف تتأثر من جراء هذا، كالقراءة والكتابة بالإضافة إلي بعض المشكلات الاجتماعية نتيجة لفشله في اكتساب بعض مهارات التآزر الجسمي في مراحل حساسة من نموه المبكر إن عدم توافر الأجهزة والأدوات داخل الروضة والأماكن الخاصة بمزاولة الأنشطة الحركية عنصر يعوق نمو الطفل الحركي ويؤثر علي مظاهر النمو الأخرى المرتبطة بعملية التعلم ويجب علي المعلمة في الروضة توفير أجهزة ومعدات في ضوء إمكانيات الروضة المادية حتى تساعد الطفل علي النمو السليم المتكامل.

الخطة الدراسية في رياض الأطفال

توجد فروق بين الروضات في خطة تنفيذ البرنامج اليومي تبعـــاً لاخـــتلاف الظروف الجغرافية والإمكانيات المادية والبشرية. وهذا الاختلاف لا يعنـــي عدم وجود برنامج سنوي للعمل بالروضة، ان التخطـــيط الـــسليم للبرنـــامج السنوي يساعد الروضة علي تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية في البيئة. وهـــذا يدفعنا إلي طرح سؤال ما المقصود بالبرنامج في رياض الأطفال ؟

يمكن تعريفه علي انه " جميع الخبـــرات التعليميـــة أو جميـــع المناشـــط والممارسات والألعاب والمواقف التربوية والزيارات والرحلات الخارجيـــة التي يقوم بها الطفل مع المشرفة خلال عام دراسي ويسمى البرنامج وفقاً لهذا المعنى البرنامج السنوي للروضة

أو بأنه " مجموعة من الأنشطة والألعاب والتطبيقات التربوية التـــي تـــسعى لتحقيق أهداف معينة وضعت لتراعي حاجات النمو لدى الأطفال واهتماماتهم واستعدادهم ومتطلبات المجتمع ومبنية وفق آراء التربية الحديثة ونظريـــات التعلم ".

* تعريف البرنامج اليومي في الروضة:

يقصد بالبرنامج اليومي سلسلة من النشاطات المحددة بأوقات زمنية معينة في اليوم بالنسبة للأطفال والمعلمات. وحددت هذه النشاطات بأوقات معينـــة في رياض الأطفال للأسباب التالية:

١- تعويد الأطفال علي النظام والتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها

٢- مساعدة الطفل النشط أو غير المنظم في التحكم في حركاته والخضوع لمتطلبات البيئة التي يعيش فيها.

٣- تعريف الأطفال بأهمية استغلال الوقت فيما يعود عليهم بالنفع

٤- إشباع غريزة الفضول وحب الاستطلاع لدى الطفل عن معرفة النشاط التالي.

والأنشطة المقدمة للطفل من خلال البرنامج اليومي متنوعة وعديدة وهي تهدف إلي مساعدة الطفل علي النمو المتكامل والشامل.

.. ولكن هناك معايير يجب مراعاتها عند تخطيط البرنامج اليومي فما هي ؟

١- يجب مراعاة التوازن في الأنشطة الحركية للعضلات الكبيرة والأنشطة الخاصة بالعضلات الصغيرة.

٢- يجب مراعاة التوازن في الزمن المخصص لكل نشاط حتى يشبع حاجات الطفل.

٣- يجب مراعاة التوازن في النشاط الحر والموجه

٤- يجب تحقيق التوازن في النشاط الفردي والجماعي للطفل حتى نساعد علي نمو شخصيته بأسلوب تربوي.

٥- يجب مراعاة المرونة في أنشطة البرنامج اليومي وفق رغبات الأطفال واحتياجاتهم وظروف البيئة.

٦- توفير أنشطة متعددة في البرنامج اليومي تتيح الفرصة للأطفال للتفاعل الاجتماعي.

٧- تكثيف الأنشطة الحرة والفردية والمجاميع الصغيرة للأطفال الصغار.

٨- احتواء البرنامج اليومي علي أنشطة متعددة تساعد الأطفال علي تحقيق جوانب النمو المختلفة الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي.

ويلاحظ أن لا يقصد بثبات البرنامج اليومي تخصيص وقت محدد للنشاط في اليوم وإنما يقصد به معرفة الأطفال بتوالي الأنشطة.

توصيف أنشطة البرنامج اليومي في رياض الأطفال

يتضمن البرنامج اليومي في رياض الأطفال عادة الأنشطة التالية:

أولاً: الحلقة:

تعتبر أول فترة من فترات البرنامج اليومي في رياض الأطفال وفيها يلتقي جميع الأطفال مع المعلمة ويجلسون علي شكل حلقة أو دائرة ولهذا سميت فترة الحلقة ووقتها ثابت من البرنامج اليومي وحيث تبدأ من الساعة الثامنة حتى الثامنة ونصف

*** ولفترة الحلقة أهمية في البرنامج اليومي تبرز كالآتي:**

١- تختص بتقديم المعلومات الجديدة مثل: (عرض صور لحيوانات - أو طيور أو رمل - أو أداة جديدة) ويخطط لها مسبقاً.

٢- تتيح الفرصة للطفل للتدريب علي استخدام اللغة السليمة عند سماعه لحديث المعلمة عن المفهوم الذي تتناوله بالشرح أو عندما تعيد المعلمة جملة أو تصيغ كلمة في جمله.

٣- تشجع الطفل علي التعليم والتفكير بتوفير حافز للتعلم مثلا بإجراء التجارب العلمية أمامه مثل تجارب المغناطيسية – الطفو – التبخر.

٤- تدريب الطفل علي التركيز والانتباه فعندما تضع المعلمة أشياء مختلفة في صندوق فيلمس الطفل أحد الأشياء دون رؤيته ويحاول معرفته فأنه يتعلم التركيز والانتباه.

وفي الحلقة تستخدم المعلمة الوسائل المتعددة مثل (صور – مجسمات – أشياء حقيقية مثل نباتات – زهور – طيور صغيرة – وسائل متعددة) ويشترط في الوسيلة المستخدمة رخص الثمن وألوانها جذابة للطفل، جيدة الصنع وتخدم الهدف. ولنجاح الحلقة لابد أن تعي المعلمة أن دورها موجهه ومرشدة للطفل أي أن دورها بنسبة ٣٠٪ وان دور الطفل ٧٠٪ في الحلقة، وأنها تثير أسئلة واستفسارات تشجع بها الطفل علي الحديث والتعبير عن مشاعره وأفكاره. ويجب أن تكون الحلقة في بداية العام عبارة عن ألعاب أصابع وأناشيد لتدريب الطفل علي التركيز السمعي وعلي الإصغاء وعلي الضبط والالتزام بالنظام والهدوء، ثم تبدأ بالحلقات الأخرى عندما تلمس قدرة الطفل علي العمل.

ثانياً: فترة اللعب الحر في الخارج:

هي فترة من البرنامج اليومي يقضيها الأطفال في الهواء الطلق أو في الساحة الداخلية إذا كان الجو لا يسمح باللعب في الخارج – حيث يمارسون القفز والتسلق والتأرجح والحفر والرمي والجر والرفع، كما أنها فترة لمراقبة الطقس والتغيرات الجوية. ونمو النبات مع تتبع حركة الحشرات والنمل واللعب بالماء والرمل وتعتبر فترة اللعب الحر في الخارج فترة أساسية للطفل لتلبية حاجاته من الحركة والنشاط ويخصص لها عادة وقت زمني حوالي ساعة تبدأ من الساعة الثامنة ونصف حتى الساعة التاسعة ونصف.

ثالثاً: فترة الوجبة الغذائية:

تنقسم الوجبة الغذائية في الروضة إلي فترتين، أحدهما صباحية تبدأ من الساعة السابعة ونصف صباحاً إلي الثامنة وأخري تبدأ من التاسعة ونصف إلي العاشرة، ويجب أن تحتوي الوجبة علي العناصر الغذائية المتوازنة حتى لا يملها الطفل، وعادة ما تشترك المعلمة في الجلوس مع الأطفال أثناء الوجبة لتوجيههم إلي الآداب السلوكية والاجتماعية أثناء تناول الطعام مثل البسملة والأكل باليد اليمنى. وشكر الله وحمده بعد تناول الطعام.

رابعاً: فترة العمل (اللعب) الحر في الأركان:

وهي فترة في البرنامج اليومي يتوزع فيها الأطفال حسب اختيارهم للأركان التعليمية في غرفة الصف يتجه بعضهم إلي ركن التعايش، والبعض الآخر إلي ركن المكتبة،والبعض إلي ركن الاكتشاف، والبعض الآخر إلي الركن

الفني، والبعض الآخر إلي ركن المسجد، والبعض الآخر إلي ركن الهدم والبناء وفي هذه الأركان التعليمية ينتقل الطفل من ركن لآخر وفق اختياره ويستمر في الركن طالماً هو مستغرق في النشاط في عمله وله أن ينتقل منه إلي ركن آخر بعد أن ينتهي من عمله ويخصص عادة ساعة لنشاط اللعب الحر في الأركان تبدأ من الساعة العاشرة إلي الحادية عشر.

<u>خامساً: فترة اللقاء الأخير:</u>

وهي الفترة التي تجتمع فيها المعلمة مع الأطفال في نهاية اليوم ويتم استرجاع أعمال ذلك اليوم وما مروا به أفكار ونشاطات وقد يتضمن اللقاء الأخير عرض أعمال الأطفال التي تم صنعها في فترة اللعب في الأركان في الركن الفني ووضعها علي لوحة الإعلان، أو سرد قصة ذات هدف تربوي، أو سرد أنشودة أو استعراض لعبة أصابع، أو تغير ركن استعداداً لوحدة جديدة وتطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة أثناء عرضها النشاط فهي متنوعة إما أسئلة وصف مثال: (صف لي يا أحمد جسم العصفور) أو أسئلة أضداد مثال:

(رجل العصفور صغيرة ورجل أحمد..) أو أسئلة مقارنة مثال: (يغطي جسمك شعر صغير والعصفور يغطي جسمه...) أو أسئلة احتمالات مثال: (إذ لم يجد العصفور حبوب ماذا يعمل ؟) أو أسئلة مشاعر مثال: (هل تحب العصفور يا أحمد ؟ أو أسئلة خيال مثال: (تخيل أن للعصفور رأس خروف هل يستطيع أن يأكل الحبوب؟) ويجب أن تطرح المعلمة الأسئلة بشكل فردي للطفل مع ذكر اسمه وتترك له الفرصة للإجابة علي السؤال وتدعم الإجابة الصحيحة وعند الانتهاء من اللقاء الأخير يجب أن تذكرهم بأعمال اليوم

التالي وتشوقهم إلي تلك النشاطات لكي يستعدوا لها نفسياً، ويخصص لهـذا النشاط حوالي نصف ساعة تبدأ من الساعة الحادية عشر إلي الساعة الحادية عشر والنصف.

قوانين خاصة بالبرنامج اليومي في الروضة.

أولاً: قوانين الحلقة:

١- جلوس الأطفال في المكان المخصص للحلقة.

٢- عدم مضايقة الأصحاب أثناء الجلوس.

٣- الاستماع لحديث المعلمة.

٤- الالتزام بالهدوء أثناء الحديث.

٥- مشاركة المعلمة في الحديث والرد. علي أسئلتها بصوت واضح.

٦- عدم مقاطعة الأصحاب أثناء حديثهم مع المعلمة.

٧- الالتزام بتعليمات المعلمة أثناء تطبيق التمرين الإدراكي .

ثانياً: قوانين العمل بالأركان:

١- الالتزام بالعدد المحدد لكل ركن

٢- التعرف علي كيفية التعامل مع الركن

٣- عدم التضارب مع الأصحاب في استخدام الأدوات .

٤- التعامل مع الأذوات والأصحاب بهدوء

٥- عدم إدخال أدوات ركن في ركن آخر .

٦- عدم ترك الركن إلا بعد ترتيب الأدوات.

٧- عدم ترك الركن إلا بعد إنهاء العمل به.

٨- الاشتراك مع الأصحاب في الأعمال الجماعية إن وجد

٩- إعطاء الأطفال فرصة لاستخدام أدوات الركن

١٠- الحفاظ علي نظافة ونظام الركن.

ثالثاً: قوانين اللعب الحر في الخارج

١- الالتزام بالنظام والهدوء في الذهاب والعودة من غرفة الصف إلى ساحة اللعب.

٢- عدم دفع الأصحاب أثناء اللعب الحر.

٣- التعامل بهدوء مع الأجهزة.

٤- عدم الجري بدون نظام بالساحة.

٥- الاستماع لتعليمات المعلمة عند شرحها لخطوات اللعبة المنظمة.

٦- الالتزام بالدور أثناء اللعبة المنظمة

٧- تشجيع الأصحاب عند قيامهم بممارسة اللعبة المنظمة.

٨- الحفاظ علي نظافة ونظام الساحة

٩- التعامل مع الرمل بهدوء.

١٠- عدم رمي الرمل علي الأصحاب.

١١- عدم إخراج الرمل خارج الحوض

١٢-الالتزام بتعليمات المعلمة أثناء تنفيذ اللعبة المنظمة بالرمل

رابعاً: قوانين اللقاء الأخير (قصة):

١- الجلوس في هدوء.

٢- عدم مضايقة الأصدقاء أثناء الجلوس.

٣- الاستماع للمعلمة أثناء سرد أحداث القصة.

٤- عدم مقاطعة المعلمة أثناء سرد أحداث القصة.

٥- عرض الأسئلة علي المعلمة بعد الانتهاء من القصة.

٦- مشاركة المعلمة في استرجاع أحداث القصة.

٧- الرد علي أسئلة المعلمة الخاصة بالقصة بهدوء

٨- عدم مقاطعة الأصدقاء أثناء الحديث مع المعلمة.

تابع قوانين اللقاء الأخير (أنشودة):

١- الجلوس بهدوء أثناء سماع الأنشودة.

٢- عدم مضايقة الأصحاب أثناء الجلوس.

٣- الاستماع للمعلمة أثناء إلقاء الأنشودة.

٤- مشاركة الأصحاب في ترديد الأنشودة.

٥- تأدية حركات الأصابع أثناء الأنشودة مثل المعلمة.

٦- الرد علي أسئلة المعلمة الخاصة بالأنشودة.

خامساً: قوانين خاصة بالوجبة:

١- الذهاب إلي غرفة الوجبة بهدوء ونظام

٢- الخروج من غرفة الوجبة إلي غرفة الصف في هدوء ونظام.

٣- غسل اليدين قبل الأكل وبعده

٤- التسمية عند البدء بتناول الطعام

٥- الالتزام بآداب المائدة

٦- عدم الحديث أثناء وجود الطعام بالفم

٧- استخدام أدوات المائدة بهدوء

٨- الحفاظ علي نظافة المكان أثناء تناول الوجبة

٩- حمد الله عند الانتهاء من تناول الطعام

الفصل الثالث

تخطيط الأنشطة التعليمية

- الأهداف
- المحتوى
- الوسائل التعليمية
- استراتيجيات التعلم في رياض الأطفال
- تقويم الطفل

لقد تغيرت النظرة إلي مناهج رياض الأطفال المعاصرة في كثير مـــن دول العالم بفضل الحصاد الفكري، الذي خلفه لنا في هذا المجال عديد من العلماء أمثال بستالوتزي وفروبل ومنتسوري ومكارنكو وبياجيه وبرونر وغيـــرهم. لقد استطاعت تجارب وأفكار هؤلاء العلماء، من إحداث تغير ملمـــوس فـــي الاتجاهات والحقائق والأساليب المرتبطة بتطوير وتجويد ما تقدمـــه منـــاهج رياض الأطفال المعاصرة، التي تتحكم في النهاية في كل ما يجري في هـــذه المؤسسات وفي سائر عناصر مقومتها، والتي انطلقت من تأكيد مبدأ أساسي، هو:

إن مناهج رياض الأطفال بكل ما تتضمنه من أهداف ومحتوى (نشاطات) وطرائق ووسائل تقنيات، ينبغي أن تنطلق مـــن الإحاطـــة العلميـــة الدقيقـــة بخصائص الطفولة في مراحلها العمرية المختلفة، ومـــن حاجاتهـــا بالتـــالي، ومستلزمات تنميتها إلي أقصى حد ممكن، فالاهتمام الأكبر في مناهج رياض الأطفال المعاصرة، موجه إلي التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من خلال التعلم النشط.

من ثم فقد أطلق علي معلم معظم مناهج رياض الأطفال المعاصـــرة مسمى منهج الأنشطة ويتضح مفهوم هذا المنهج، من التحليل اللفظي لكلمتـــي منهج، وأنشطة، أو نشاط؛ أي أن مسماة قد تحدد من طبيعته التي تقوم علـــي الحركة واللعب، والانطـــلاق، والحريـــة المنظمـــة، واســـتقلالية والبحـــث والاستكشاف. وهي المعايير التي ترتبط بها عملية التعلم في هـــذا المـــنهج، والذي يرتكز علي مبدأ التعلم الذاتي، أي علي نشاط الطفـــل وحركتـــه. ولا يعني هذا فقط حركة العضلات بل يتعداها إلي الذهن؛ أي إن السمة المميـــزة

في المنهج أو الطريقة لتحقيق الأهداف المنشودة هي الأنشطة والنشاط، إنـــه الأداء الذي يبعد عن الثبات ويصدر عن شعور داخلي وحاجة نفسيه إلي القيام به.

ولا يعني النشاط والتعلم الذاتي، البعد عن التنظيم والتخطيط، فتنظيم الأنشطة في رياض الأطفال، تحكمه ضوابط فهو يتطلب أولاً وقبل كل شيء تحديد الأهداف ورسم الخطط، واختيار الطرائق، وإعداد الوسائل.

أي إن مفهوم منهج الأنشطة في الروضة – من منطلق مفهوم المنهج عامة – يعني سلسلة النشاطات العلمية، وغيرها من الجهود المنظمة المشتقة من حياة الأطفال وحياة مجتمعهم المحيط بهم. والمفهوم هنا يعنـــي تخطـــيط الأنشطة وليس الأنشطة ذاتها، فهناك تخطيط للأنشطة اللغوية لتنمية مـــدارك الأطفال الكلامية والحوارية، والأنشطة الدينية التي تشارك في تنميـــة هـــذه المدارك والقدرة علي التفكير، والأنشطة الرياضية. وكذلك تخطيط للأنـــشطة العلمية التي تفتح الأطفال علي ما حولهم من مظاهر طبيعية وعلمية، وتنمي تبصير فطرتهم في كونهم كائنات اجتماعية بطبيعتهم، فتنمي علاقـــاتهم مـــع الآخرين للتكامل الصفة الإنسانية التي خصهم بها الله، ثـــم هنـــاك تخطـــيط لأنشطة تنمي إحساسهم بالجمال فيما خلقه الله ســـبحانه وتعـــالى، وضـــمته الطبيعة وظواهرها

وتهدف المناهج المعاصر لرياض الأطفال تحقيق مبدأ النشاط الذاتي Self Activity، من خلال مواقف تعليمية منظمة، وأنشطة وألعاب هادفـــة متنوعة تنبثق من الأهداف العامة لرياض الأطفال التي تتحـــدد مـــن ثـــلاث مصادر وهي: .

١- طبيعة الطفل والمرحلة النمائية التي يمر بها

٢- فلسفة المجتمع وعقيدته الدينية وثقافته

٣- المجالات والمعارف العلمية وطبيعة الخبرات البيئية المحيطة

.. وتنقسم أهداف رياض الأطفال إلي أهداف عامة وأهداف خاصة أو تعليمية:

<u> الأهداف العامة:</u>**

وهي أهداف عامة عريضة تخفى وراءها فلسفة تربوية ونظرة إلي الإنسان والمجتمع والحياة وتستند إلي نظريات في النمو والمعرفة والتعلم، وتتبناها وتصيغها في صور وغايات أو أهداف كبرى وتؤكد الأهداف العامة في رياض الأطفال المعاصرة الاهتمام بجانب التعلم الذاتي أو التعلم النشط.

والأهداف العامة أو التربوية في هذا المستوى، هي أهداف واسعة النطاق، عامة الصياغة، تتحقق عن طريق أهداف خاصة أو تعليمية تشق منها.

.. وتتلخص الأهداف العامة لمنهج الأنشطة بالروضة فيما يلي:

١- تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً.

٢- رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال و ومساعدتهم علي تكوين مهارات الإدراك الحسي والمفاهيم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب النمو.

٣- إشباع حاجات الأطفال وتنمية اهتماماتهم، من خلال الأنشطة المتنوعة.

٤- اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة، والسماح لهما بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكتب والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية.

٥- إكساب الأطفال المعارف كهدف غير مقصود لذاته، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الأطفال، بعيداً عن الضغط أو القيد.

٦- توثيق الصلة بين ما يتعلمه الأطفال، وبين حياتهم وبيئتهم، فالاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة رئيسية لتحقيق أقصى نمو ممكن مع العناية بصحة الطفل وأمانة.

٧- تطوير النمو العقلي لدى الأطفال. بتشجيعهم علي البحث والاكتشاف

٨- إثراء حصيلة الأطفال اللغوية من خلال إكسابهم التعابير الصحيحة والتراكيب الميسرة المناسبة لأعمارهم، والمتصلة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.

٩- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال الرياضيات والعلوم.

١٠- اكتساب الأطفال للعادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.

١١- تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم النظامي، وتعويدهم علي الجو المدرسي ونقلهم تدريجياً إلي الحياة الاجتماعية في المدرسة.

١٢- تعويد الأطفال تحمل المسئولية والاعتماد علي النفس والاستقلال الذاتي.

١٣- تشجيع الأطفال علي اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادأة والتساؤل لديهم.

١٤- إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية وتعزيزها.

١٥- العناية بالأطفال الموهوبين وذوي الحاجات الخاصة.

**** الأهداف الخاصة:**

هي الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية، وتتسم بالتعدد والتنوع والترابط مع بعضها البعض في وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف العريضة لرياض الأطفال.

إنها الأهداف التي تعني بجوانب نمو الطفل المختلفة المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والإبداعية وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:

(أ) أهداف المجال المعرفي (العقلي واللغوي)

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلي تطوير ذكاء الطفل، والذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته علي الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل علي تنمية تفكيره وإكسابه والمفاهيم واللغة والتعبير اللغوي والإدراك والذي يتطلب تنمية حب الاستطلاع لديه، وتعويده أساليب التفكير وإعمال العقل.

.. ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي:

١- تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث: التذكر، الفهم، الإدراك، التخيل

٢- تنمية قدرة الطفل علي التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.

٣- تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب

٤- تنمية قدرة الطفل علي تعرف خواص الأشياء

٥- تنمية قدرة الطفل علي إيجاد العلاقات بين الأشياء (الصفات المشتركة وغير المشتركة).

٦- إثراء حصيلة الطفل اللغوية

٧- تنمية قدرة الطفل علي المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره

٨- إكساب الطفل المفاهيم التي تساعده علي تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.

٩- تنمية المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي

١٠- تنمية قدرة الطفل علي التخيل والإبداع

(ب) أهداف المجال الوجداني (العاطفي والانفعالي والاجتماعي)

وهي الأهداف التي تعني بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وتركز علي ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقته بنفسه واعتماده

عليها وعلاقاته بمن حوله من أشياء وأفراد)، ومن خلال تنميته اجتماعياً (بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته وأشياء من حق غيره، ليست من حقه، وأن هناك آدابا عامة يجب أن يلتزم بها - يلزمها بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة - وان يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.

<u> ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني:</u>**

١- تنمية الشعور بالثقة في النفس وتقدير الذات، والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.

٢- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حرية التعبير والمناقشة.

٣- تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، والعدوان والسيطرة.

٤- تنمية قدرة الطفل علي الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة علي انفعالاته.

٥- تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة علي الصحة.

٦- تنمية قدرة الطفل علي التعبير عن مشاعره واحساساته.

٧- تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين، والقدرة علي تبادل أدوار القيادة والتبعية.

٨- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتثبيت العادات السليمة المرتبطة به.

٩- تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية.

١٠- تنمية الشعور بالجمال، وملء نفوس الأطفال بحب كل ما هو جميل.

<u>(جـ) أهداف المجال المهاري (الحسي والحركي):</u>

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية (وتتضمن تنمية قدرات الطفل الحركية والتعبير الحركي من خلال الفنون).

<u>أما الأولى</u>: (والمرتبطة بالمهارات الحركية الجسمية والرياضية والقدرة علي الحركة) فتعين بالجانب الحركي، الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وتحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق وتآزر حركاته، فتنمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة والإحساس بالعلاقة بين الحركة التي يؤديها والفراغ المتاح، (الإدراك المكاني)، كذلك العلاقة بين حركته وتحركات الآخرين، ويعتمد النمو الحركي هذا علي التدريب الذي يحدد نمط تقدم الطفل من مرحلة حركية إلي أخرى، والذي يعتمد علي مستوى نضجه العضلي والعصبي ودرجة تآزره وتكامله.

وللنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي، فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو عضلي وعصبي، يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركة المتنوعة.

وكذلك فالنمو الحركي له صلته الوثيقة بالنمو الحسي؛ إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله علي لمسها وتناولها وتعامله معها وهذا نشاط حسي حركي.

أي إن هناك تفاعلاً مستمراً بين إدراك الطفل للأشياء ونشاطه الحركي معها، وهذا ما يؤكده "بياجيه" من ضرورة التركيز علي تعامل الطفل مع الأشياء (القبض عليها – لمسها – تداولها – ثقلها – تحريكها) كامر جوهري في عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريده للعلاقات الفراغية التي انبعثت عن هذا التفاعل وهذا يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية: (والمرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية) فهي تعني بتنمية قدرات الطفل، من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والفك والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير بعرائس الأيدي والأصابع والرقص التعبيري والحركات الإيقاعية وأعمال النجارة والاستنبات... الخ).

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري (الحسي والحركي)

١- تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.

٢- تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي السمعي للطفل

٣- تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعلم الكتابة (عن طريق رسم الخطوط والأشكال).

٤- تنمية استخدام حواسه بما يساعده علي التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.

٥- تنمية قدرته علي الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة

٦- اكتساب المهارة الحركية التي تساعده علي استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.

٧- تنمية قدرته علي تقليد الحركات

٨- استثارة وتوجيه طاقات الطفل الإبداعية الكامنة دون فرض أو إكراه.

٩- تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.

** المحتوى والمنهج في رياض الأطفال:

مما لا شك فيه أن بنية المناهج في رياض الأطفال هي جوهر العملية التربوية التعليمية في الروضة، فهي التي تتحكم في النهاية في كل ما يجرى فيها. إن تناول بنية مناهج رياض الأطفال المعاصرة ومحتواها علي مستوى العالم واسع وعريض، وذا طابع خاص، يرجع إلي خصوصية،رياض الأطفال وسماتها المميزة. وترجع هذه الخصوصية إلي التباين الكبير بينها وبين مناهج التعليم الأخرى؛ فالأخيرة تعني بالدرجة الأولى بتحديد محتوى مواد الدراسة ومضمونها المعرفي وطرائقها، بينما تعني مناهج رياض الأطفال بالجوانب غير المعرفية بالدرجة الأولى، وتوجه الاهتمام الأكبر إلي تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطفل، في مجالاتها الأربعة الرئيسية الجسدية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، وترتبط بمجالات الأهداف الخاصة التي سبق ذكرها.

وحسبنا أن نقول إن أحدث الاتجاهات العالمية تنتهي إلي رد البرامج والنشاطات الأساسية، التي توفر للطفل التنمية الصحيحة إلي هذه الأربعة مجالات الكبرى، التي يجب تنميتها لدى الطفل بالإضافة إلي تنمية قدرات

التواصل مع الآخرين، وقدرات التعبير المختلفة، وتنمية الإمكانات الفنية والجمالية، يضف إلي ذلك تنمية القدرات العلمية والتقنية.

وبذلك لابد أن يشتمل محتوى المنهج في رياض الأطفال علي مجموعة من العناصر الأساسية وان يعمل علي الآتي:

١- تنمية الجوانب الأربعة الرئيسية (الجسدية – والعقلية – والعاطفية والاجتماعية)، والتي تتضمنها مناهج رياض الأطفال (محتوى ونشاط ووسائل) لابد أن تنطلق أساساً من الإحاطة العملية الدقيقة بخصائص الطفولة في مراحلها العمرية المختلفة، ومن حاجاتها بالتالي ومستلزمات تنميتها إلي أقصى حد ممكن. والاستفادة بالتطور العلمي الهائل في هذا المجال.

٢- أن يتسم محتوى منهج رياض الأطفال بالصدق، أي أن يكون وثيق الصلة بالأهداف التعليمية الموضوعة، وبالنظريات والآراء العلمية الحديثة وبالصحة والصدق العلمي للخبرات المقدمة.

٣-أن يتسم المنهج بالاتساع والعمق، وان يكون هناك توازن بين هذين العنصرين، علي ألا يعني هذا التركيز علي المعارف والمعلومات والحقائق، بل نبغي تأكيد أن تكون موضوعات المحتوى مهمة وذلك بتركيزها علي المفاهيم والمهارات الحس حركية والعقلية، وعلي تنمية الاتجاهات الإيجابية ومجال التفكير والسلوكيات.

٤-أن تتنوع الخبرات والأنشطة، حتى تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتناسب قدراتهم المتنوعة.

٥-أن يعطي المنهج اهتمامات الطفل الذاتية الأولوية، عندما يحدث تعلم جديد من أجل إيجاد صلة مباشرة بين الطفل والمنهج.

٦-أن تتواءم الخبرات والأنشطة المتضمنة للمنهج، ليس فقط مع العمر العقلي للطفل ومستوى نضجه، بل أيضا مع عمره اللغوي، (الكلمات والمفردات الخاصة بمعجم الطفل وبيئته وحياته)، وان تتسم الكلمات والمفردات بالحسية، حتى يسهل تصورها وإدراكها وفهمها.

٧-أن يراعي مبدأ الاستمرارية Continuity (اتصال الخبرة السابقة باللاحقة) عند تنظيم المحتوى، وكذا مبدأ التتابع Scqucncc (التعرض لمسائل ذات علاقة بالخبرات وجعل الخبرات أكثر عمقا وتطوراً) مع مراعاة الانتقال التدريجي من الكل إلي الجزء، ومن المعلوم إلي المجهول، ومن البسيط إلي المركب ومن القريب إلي البعيد.

٨-أن يخطط المنهج في صورة أنشطة استقصائية (تشجع علي البحث والاكتشاف) فردية وجماعية، تحقق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني، وتساعد علي إكساب الطفل قدرات الاستقصاء العلمي الأساسية مثل الملاحظة والمقارنة والتطابق

٩-أن تتسم الخبرات بالتكامل فتتضمن الأنشطة المتنوعة المرتبطة بجوانب النمو الشامل للطفل في ميادينه المختلفة (البيولوجي والوجداني والاجتماعي والمعرفي.. الخ)

١٠- أن توثق الخبرات والأنشطة التي يتضمنها المنهج العلاقة بين الطفل وبيئته الطبيعية والاجتماعية.

١١- أن يؤكد المنهج دور الطفل في عملية التعلم وفاعليته من خلال النشاط الذاتي والتلقائي والاعتماد علي اللعب والممارسات العملية والاعتماد علي الأنشطة الحركية والقصصية والتمثيل الدرامي والرسم والتشكيل والتلوين وكل ما يجد الطفل نفسه فيه، ويعبر من خلاله عن ذاته.

١٢- أن يتحقق من خلال المنهج التعاون الوثيق بين البيت والروضة لتنسيق الجهود من أجل تنمية الطفل والانتقال التدريجي من البيت إلي المدرسة وإشراك الأسرة في عمليات تخطيط وتنفيذ البرامج التربوية للروضة بشكل فعال.

١٣- المتابع المستمرة والفردية لكل طفل علي حدة، واستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تقويم الأطفال والأنشطة التعليمية ومهارات المعلمة.

١٤- الأخذ بعين الاعتبار لنتائج الدراسات العلمية حول استخدام التقنيات المعاصرة، مثل الحاسوب وضوابط وإمكانات استخداماته في رياض الأطفال، علي اعتبار أنه وسيلة من وسائل التعليم، التي تساعد علي التنمية العلمية والتقنية لدى أطفال الرياض.

١٥- أن يهتم المنهج بغرس القيم والاتجاهات الإيجابية لمدى الأطفال، وعلي رأسها القيم الإنسانية والاجتماعية والروحية.

١٦- أن يهتم المنهج بعملية، التقويم سواء كان تكويناً أو تشخيصياً، أو ختامياً واللجوء إلي أدوات التقويم الملائمة، وعلي رأسها الملاحظة

وتقارير أولياء الأمور والتسجيلات اليومية والبطاقات، علي أن يشمل التقويم جوانب النمو "مختلفة لدى الطفل (كالنمو الحسي والحس حركي والوجداني والاجتماعي والأخلاقي واللغوي والنمو الجمالي والنمو المتصل بالاعتزاز الوطني والقومي، والنمو الصحي والجسدي والنفسي.. الخ).

١٧- أن توجه المناهج اهتماماً خاصاً للكشف عن الأطفال المبدعين والتعرف عليهم، والعمل علي تنمية بوادر الإبداع لديهم، والتعاون مع الأسرة في هذا السبيل.

**** الوسائل التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال:**

ظهر في الآونة الأخيرة اهتماما في العالم بالوسائل التعليمية نتيجة توصيات المربين بجدوها في عملية التدريس بالإضافة إلي الحصول على نتائج إيجابية في عملية التعلم. وتتعدد مسمياتها فالبعض يطلق عليها وسائل الاتصال – المعينات التربوية – المعينات التعليمية – الوسائل السمعية والبصرية – المصادر التعليمية – تقنيات التعلم وتكنولوجيات التدريس، وعلي الرغم من تعدد مسمياتها إلا أنها تسعى إلي تحقيق هدف واحد في عملية التعلم ألا وهو مساعدة المتعلم على اكتساب المعرفة والخبرات والمهارات بسهولة ووضوح. وتتنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في رياض الأطفال كما وكيفا والوسيلة التعليمية تشكل معينا تعليمياً يساعد المعلمة في الروضة علي أداء عملها بكفاءة. فهي تجذب انتباه الطفل بألوانها الزاهية وصغر حجمها، إلا أنها تسهل للطفل عملية اكتساب الخبرات والمهارات عن طريق الحواس، حيث أن الحواس مدخلات لعملية التعلم. أن تطور صناعة

الوسائل التعليمية في العالم ظهر نتيجة تأكيد المعلمين علي فائدتها. الوسائل التعليمية " يقصد بها مجموعة المواقف، المواد الأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجيات لتدريس بغية تسهيل عملي التعلم والتعليم مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة في نهاية المطاف "

وقد أكد التربويون علي أهميتها ودورها بالنسبة للطفل وتسهيل دور المعلمة واختصار الجهد والوقت والمال أثناء عملية التعلم في رياض الأطفال.

* **أهمية استخدام الوسائل التعليمية في رياض الأطفال:**

- تقدم خبرات واقعية للطفل وتحثه علي التعلم الذاتي
- تساعد علي فهم مدلولات الألفاظ وخاصة الكلمات
- تثير انتباه الطفل بألوانها الجذابة وحجمها وعلاقتها بأجزائها
- تساعد علي جعل التعليم باقي الأثر ومحفور في ذاكره الطفل.
- تزيد من الحصيلة اللغوية للطفل فالصور والحروف الملونة واللوحات الوبرية تساعد علي تحريك عقل ووجدان الطفل في عملية التعلم.
- تساعد علي توسيع وتنويع مجال الخبرات التي يمر بها الطفل فالمجسمات وصور الأشياء والنماذج الصغيرة كله عناصر تساعد علي إثراء خبرات الطفل.
- تسهم في رفع كفاءة عملية التدريس.
- تزيد من إيجابية الطفل وآثاره اهتمامه، إذا عرض حلقة عن الطيور الأليفة في فصلين لمعلمتين معلمة تستخدم صور وأحضرت نماذج حية

في قفص للطيور مثل العصفور والحمام، ومعلمة أخرى لم تستخدم صور ولم تستعين بنماذج أمام الطفل في الفصل الأول مع المعلمة التي استعانت بوسيلة نشط وإيجابي كثير السؤال. في حين مع المعلمة التي لم تستعن بشيء يغلب عليه الملل والنعاس وعدم الاهتمام بالحلقة لأنها لم تثير اهتمامه

- تساعد علي تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل، إن العبارة مهما كانت دقيقة لا توصل المعنى الدقيق إلي أذهان الأطفال، ما لم يكن لديهم خبرة حاسية سابقة عن موضوع الحلقة مثل الحيوانات المفترسة مثل (الأسد – النمر) أن عدم خبراتهم السابقة بالموضوع الجديد يؤدي إلي الأرجح إلي إدراكات خاطئة تتعدد أنواع الوسائل التعليمية التي تستخدم أثناء عملية تعلم الطفل ومنها:

<u> التمثيليات:</u>**

ينغمز الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في نشاط تمثيلي يطلق عليه اللعب الإيهامي أو التخيلي، فتلاحظ الطفل يمسك العصا ويتخيلها حصانا ويقوم بتقليد دور الضابط أو المعلم أثناء اللعب. وهذا يدل علي شغف الأطفال بالمحاكاة للكبار. إن اللعب التمثيلي من الوسائل التي تستخدم لتخفيف التوتر والقلق والخوف والخجل عند الأطفال، فالطفل أثناء التقمص يسقط كل مشاعره وانفعالاته المكبوتة ومن خلال التمثيل يكتسب القيم والاتجاهات الإيجابية.

.. والتمثيل يتخذ أشكال متنوعة مثل:

١- تمثيل علي خشبة المسرح في الروضة (مثل اليوم الوطني للمملكة تــرى أطفال يلبسون ملابس متنوعة مثل أزياء منطقة الجنوب – أزياء المنطقة الشمالية – أزياء أهل مكة قديماً – أزياء منطقة الرياض).

٢- تقليد الشخصية: الجندي – الطبيب – المهندس – الطيار – الأب – الأم.

<u> مسرح الظل:</u>**

مسرح خيال الظل مسرح لا يشاهد المتفرج فيه أشخاص، إنما يشاهدون من ظلالها علي ستارة قماش أبيض لوجود مصدر ضوئي خلف الأشخاص.

ويتحرك الأشخاص خلف ستارة من أسفل بواسطة عصى ويلزم أن يكــون اوجه الأشخاص جانبية ومميزة وحركة الأشخاص بالغة الأهمية فــي هــذا النوع من التمثيليات ويتميز مسرح الظل بمميزات:

١- رخيص التكاليف

٢- سهل التنفيذ وممتع للطفل

٣- يساعد الطفل علي اكتساب القيم والاتجاهات

<u> مسرح العرائس:</u>**

ويعتبر وسيلة تعليمية ناجحة لأنه يقرب الشخــصيات إلــي ذهــن الطفــل، ويساعده علي اكتساب القيم والاتجاهات من خلال تقديم فكرة وعرضــها بطريق مبسطة إلي ذهن الطفل، معتمدا فيها علــي الألــوان والجاذبيــة

والأضواء والشخصيات المتنوعة في أزيائها المبهـرة. وهنـاك طـرق متنوعة لصناعة العرائس الخاصة بالمسرح.

أ- عرائس الجوانتي:

وهي تشكل الرأس في خامة من القماش أو من الخشب، أو من عجينة الورق أو يتم تفصيل ملابس خاصة بها يسمح بدخول راحة اليد لتحريكها.

ب- عرائس الأصابع:

هناك أنواع من العرائس تناسب أصابع اليد ويمكن أن تمثل الشخصيات من خلال وحدات منفصلة كل منها يرتبط بإصبع، أو ترسم الشخصيات علي قفاز مع وضع الإيضاحات اللازمة.

جـ- العرائس المتحركة:

يمكن استخدام عرائس مرسومة علي ورق مقوى أو علي ألواح رفيعة مـن الخشب (خشب أبلاكاش) بحيث يتم ربط الأطراف بمسامير، ويمكن تحريـك الأطراف من خلال خيوط.

<u> الاسطوانات الصوتية (شرائط التسجيلات)</u>**

وهي من الوسائل السمعية التي تساهم بدور فعال في عمليـة تعلـم الطفـل (كشرائط التسجيلات والفيديو) وهي تنقـل للطفـل المعلومـات بالـصوت والصورة وتعلمه النطق السليم للغة وتغرس القيم والاتجاهات وتتميز كـذلك بالإضافة إلي رخص ثمنها وسهولة تشغيلها لدى الأطفال.

__ الكمبيوتر التعليمي:__**

يعتبر الكمبيوتر نتاج ثورة الاتصالات والتقنيات الحديثة فهو وسيلة تعليمية ثبتت فعاليتها في الحقل التعليمي فبالإضافة إلي قدرته علي تحليل البيانات والقيام بالعمليات الإحصائية المعقدة إلا أنه تم إدخاله في عمليات التصوير والدمج والهندسة الإذاعية المسموعة والمرئية ويستخدم الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في رياض الأطفال فهو يساعد علي جعل الطفل متعلم نشط فيمكن للطفل وضع الأقراص المدمجة بنفسه مما يساعد علي دفع عملية التعلم الذاتي واستثارة القدرات العقلية للطفل مميزات الكمبيوتر في عملية التعلم كالآتي:

١- يمكن الطفل من رؤية أفلام الخيال العلمي والغابات وأماكن بعيدة في العالم قد يصعب وصول الطفل لها أو رؤيتها.

٢- يساعد علي تثقيف الطفل وإمداده بالخبرات والمهارات المتنوعة في شتى المجالات.

٣- يساعد علي تهيئة ذهن الطفل وشحد دافعيته لاستقبال المواد العلمية مستقبلاً.

٤- يمنح الطفل الفرصة للتفسير الجيد لعناصر الصورة المقدمة له

٥- يساعد الطفل علي الاعتماد علي الذات في التوصل للمعلومة مما يساعده علي تكوين مفهوم ذات إيجابي عن النفس مما يدفعه إلي الابتكار والإبداع والاعتماد علي الذات في عملية التعلم.

**** استراتيجيات التعلم في رياض الأطفال:**

تستخدم المعلمة أثناء تفاعلها مع الطفل في رياض الأطفال كثير من استراتيجيات التعلم بهدف توفير فرصة تعليمية أفضل للطفل مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل يقصد بالاستراتيجيات مجموعة الأساليب أو الفلسفات التي توضع لأمر ما، وهي مأخوذة من الميدان السياسي فهي تدل علي إطار محدد لسلوك معين يحتوي بداخله علي أهداف يسعى إلي تحقيقها، وقد أستخدم هذا المصطلح في المجال التربوي ويقصد به رسم سياسة تربوية واضحة لتحقيق الأهداف التربوية داخل غرف الصف والمسئول عن تحقيقها هو المعلم.

وتتعدد الاستراتيجيات التربوية أو الأساليب التربوية التي تستخدمها المعلمة في رياض الأطفال أثناء عملية تعلم الطفل، بهدف مساعدته علي الاستفادة من برنامج الروضة وتحقيق النمو المتكامل له مستخدمه في ذلك أساليب التدعيم والتعزيز والتشجيع من أجل استثارة دافعيه الطفل، لعملية التعلم في تلك المرحلة العمرية الهامة.

ولإثارة دافعية الطفل لعملية التعلم يمكن استخدام الطرق الآتية:

١- طرح الأسئلة التحضرية (الأسئلة التمهيدية أو الاستهلالية التي تكون في بداية النشاط).

٢- العصف الذهني طرح مشكلة وعلي الأطفال اقتراح الحلول المناسبة.

٣- العرض العملي لنشاط

٤- سرد القصص بأسلوب شيق للطفل

٥- عرض الألغاز الصورية

٦- تناول الأحداث الجارية مثل حلقة عن الغذاء (تسأل المعلمة الأطفال نحن في فصل الصيف والآن موسم التمر ماذا تعرف عن التمر يا أحمد ؟ أو صف لي شكل التمر يا أحمد ؟ ما ألوان التمر يا احمد ؟

٧- عرض الطرائق

٨- القيام بالرحلات الميدانية والاستطلاعية

٩- تمثيل الأدوار لبعض الشخصيات المحببة إلي وجدان وعقل الطفل.

١٠- عرض الحدث المتناقض

وعلي المعلمة أن تنوع في الطرق التي تستخدمها من أجل إثارة دافعية الطفل لعملية التعلم مراعاة للفروق الفردية بين الأطفال ولخلفياتهم الثقافية والاجتماعية. وإثارة دافعية الطفل لعملية التعلم عملية مرتبطة وممهدة لطريقة التدريس التي سوف تستخدمها المعلمة، فأسلوب التدريس الملائم للطفل يجعله أكثر نشاطاً وفاعلية وكفاءة أثناء عملية التعلم وأكثر استمتاعاً بالمعرفة وعملية التعلم.

... ومن هذه الأساليب التي تستخدمها المعلمة أثناء عملية تعلم الطفل:

١- استراتيجية التعلم بالاكتشاف:

تعتمد هذه الاستراتيجية علي سمات الموقف التعليمي المتكامل الذي يضع الطفل في موقف المكتشف لا المنفذ، وبذلك تتيح له الفرصة للتفكير المستقل وللحصول علي المعرفة بنفسه فهو يضع أمامه مشكلات تحتاج إلي حل وعلي الطفل أن يخطط بنفسه لحلها ويصمم التجارب ويضع تفسير للنتائج (مثل أن يكتشف الطفل من خلال تجربة الغوص والطفو أن المواد المصنوعة من الفلين تطفو بينما المواد المصنوعة من الحديد تغوص) ومن الواضح أن هذا الاتجاه يجمع بين الدراسة النظرية والعملية أن دور المعلمة وفق هذه الاستراتيجية هي تنظيم مواقف التعلم والتخطيط لها والتشجيع والتوجيه وتقديم المعرفة إذا تتطلب الأمر ذلك، وتهدف هذه الاستراتيجية إلي تدريب المتعلمين علي أسلوب البحث العلمي وإكسابهم المهارة في التخطيط، وكيفية الحصول علي المعرفة من مصادرها الأولية أو الثانوية وهي نواحي هامة في تحقيق أهداف التربية في العصر الحديث. ولكن ينبغي أن ندرك إن هذه الاستراتيجية تتطلب أن تكون موضوعات الوحدات تسمح بالتجربة والدراسة المتصلة والبحث، ومن طرق وأساليب التدريس التي يمكن أن تستخدم في إطار هذه الاستراتيجية مجموعة الطرق الكشفية (الاكتشاف، الاكتشاف الموجه والألعاب الأكاديمية) وعلي المعلمة تهيئة البيئة بالمثيرات التي تشحذ بها انتباه الطفل وتثير تساؤلاته من خلال تنظيم الألعاب والخامات والأجهزة التعليمية بحيث يستطيع التعامل معها واللعب بها والبحث عن

مكوناتها مما يتيح له أن يجرب ويكتشف وأن يستنتج ويعمم خبراته من خلال نشاطه الذاتي في اللعب.

٢- استراتيجية التعلم بالنمذجة والمحاكاة:

يتعدد استخدام هذه الاستراتيجية حيث أنها تقوم علي التقليد، فتقوم المعلمة مثلاً بعمل نموذج معين ليقوم الأطفال من بعدها بتقليده وعمل نموذج مشابه له، ويستخدم هذا الأسلوب في تعليم القراءة والكتابة وتعليم الرسم وتعليم الخط وعمل نماذج من الصلصال والمواد الفنية، كذلك يستخدم في اللعب الحر في الخارج أثناء ترديد الأناشيد وتقليد حركات الطيور والحيوانات، إلا أنه يؤخذ علي هذا الأسلوب أنه يجعل دور الطفل سلبي حيث أنه ما هو إلا مقلد لسلوك أخر يعرض أمامه.

٣- استراتيجية التعلم عن طريق اللعب:

يعتبر اللعب هو نشاط الطفل وعمله الدؤوب في تلك المرحلة العمرية، وأن الطفل في هذه المرحلة ينمو من خلال الجري والتسلق والتزحلق والحركة الدائمة وأن اللعب في تلك الفترة يوفر للطفل الفرصة لاكتساب المهارات والخبرات والمعرفة لذلك نجد أن علماء تربية الطفل أوصوا بضرورة لعب الطفل في تلك المرحلة لأنه متطلب هام من متطلبات واحتياجات النمو للطفل ونلاحظ أن البرنامج اليوم داخل الروضة يوجد به ممارسة الطفل للعب من خلال إما اللعب في الأركان التعليمية أو اللعب الحر في الخارج حيث ينطلق الطفل في مساحة واسعة تسمح له بحرية الحركة والتنقل في سهولة ويسر مما يساعده علي الشعور بالسعادة والبهجة

٤- استراتيجية التعلم عن طريق العمل:

إن برنامج رياض الأطفال في هذه المرحلة العمرية مبني علي العمل والنشاط الذاتي للأطفال، ويعتبر منهج النشاط من انسب المناهج لهذه المرحلة لأن الطفل من خلال عملة ولعبة ومحاولة بناء هرم من الرمل الجاف سوف يلاحظ سرعة هدم هذا الهرم وعدم إمكانية بناءه بالشكل المطلوب ومن خلال المحاولة والخطأ وملاحظته ومقارنته بين الرمال الجافة والرمال المخلوطة بالماء، أو من خلال ملاحظة المعلمة بجواره وهي تبني بالرمل الرطب ومحاولة تقليدها سوف يستنتج ان قوام الرمل يصبح أكثر تماسكاً عند خلطة بالماء، ومن الممكن أن توجه المعلمة نظر الطفل غلي أهمية وضع الأسمنت بين قوالب الطوب في بناء المنازل، ونلاحظ أن الطفل يستطيع من خلال العمل أن يكتسب خبرات ومهارات وطريقة تفكير منطقي تتابعي.

٥- استراتيجية التعلم بالمعارض:

تشكل تلك الاستراتيجية أهمية خاصة لدى الطفل حيث أنها تشعر الطفل بقيمة أعماله وقدرته علي الإنجاز والعمل، وتتمثل هذه الاستراتيجية في أن تقوم الروضة بتجميع أعمال الأطفال خلال فصل معين أو علي مدار العام الدراسي، ثم القيام بعرضها في وقت معين ليتم الإطلاع عليها من قبل جميع أطفال الروضة وأولياء أمورهم وزائرين آخرين وتعتبر هذه الوسيلة عنصر يساعد الطفل علي تذكر خبراته التعليمية بشكل لا ينسى لارتباط تلك الخبرة التعليمية بخبرة عرض عملة، مما يجعل الطفل أكثر حماساً إلي أن يعمل ويتقن عملة ويحافظ عليه وعلي المعلمة أن تهيأ الطفل لخبرة المعروض ولأهمية أعماله.

٦- استراتيجية التعلم بالبحث والتنقيب:

تعتبر هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات المستخدمة في رياض الأطفال علي نطاق واسع، حيث تقوم المعلمة بتهيئة البيئة التعليمية وعلي الطفل البحث والتنقيب والوصول إلي الحل فمثلاً من خلال اللعب الحر في الخارج في حوض الرمل تقوم المعلمة بإخفاء أدوات الرمل أو أشكال هندسية او طيور وحيوانات صغيرة يسهل دفنها في الرمل وعلي الطفل أن يحاول استخراج تلك الأدوات بنفسه، إن ذلك الأسلوب يمنح الطفل الفرصة للاعتماد علي الذات والثقة فيها والتخمين الذكي والمحاولة والتجريب وكلها عوامل تساعد علي بناء شخصية الطفل بأسلوب تربوي محبب إليه

٧- استراتيجية التعلم بالتكرار والإعادة:

إن أسلوب التكرار والإعادة للأعمال من الأساليب المحببة للطفل في تلك المرحلة العمرية حيث أنه يشعر بالسعادة عندما يكرر عمل ما، ونجد أن المعلمة دائماً تتيح للأطفال الفرصة سواء في اللعب الحر في الخارج أو في الأركان أن يكرر لعبة ما دون ملل وفي الأركان يستطيع أن يمارس عمل نماذج لمنازل أو أبراج أو جراج لسيارات بالمكعبات أو يشكل أشكال متنوعة بالصلصال أو العجين أو تكرار رسوم بشكل تلقائي، إن هذا التكرار والإعادة يمثل عامل مساعد لتعلم الطفل بأسلوب أفضل لأنه يساعده علي الإتقان وتجنب الأخطاء والعمل والابتكار.

٥- تقويم الطفل

أهمية تقويم الطفل:

إن السنوات الأولى من عمر الإنسان تعد مرحلة أساسية يكتسب الطفل خلالها الكثير من الخبرات، وتهيئ له فرصة المشاركة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته وتطبيعه اجتماعياً ليكون عضواً ناجحاً في مستقبل حياته.

والخبرات التي تعمل مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة علي تقديمها للطفل يجب أن تكون بقدر الإمكان خبرات سعيدة ناجحة متمشية مع مراحل نموه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، آخذه في الوقت نفسه لبعض المعطيات البيئية والاجتماعية.

وكثيرا ما يتساءل الآباء والمربون عن كيفية تقرير ما إذا كان ينمو أطفالهم يسير سيراً طبيعيا. كما تسعى معلمات ومشرفات مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة إلي التعرف علي الوسائل أو الأساليب التي يمكن استخدامها في تحديد مدى تقدم نمو الأطفال. هذه التساؤلات تدخل ضمن موضوع كيفية تقويم نمو الطفل.

إن تقويم نمو الطفل عملية إيجابية شاملة ومستمرة، الهدف منها تقدير ما أمكن تحليقه من أهداف حددت مسبقاً وتم التخطيط لها. فإذا كانت مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة تهدف إلي توفير المناخ والأنشطة التي من شأنها أن تساعد علي تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل جسمياً وعقلياً وانفعاليا واجتماعيا وخلقيا وإحداث تغيرات إيجابية في اتجاهات الطفل ومفاهيمه وعاداته وميوله واهتماماته ومهاراته. فإن تقييم البرامج التي تقدمها هذه المؤسسات يجب أن ينصب علي ما أمكن للطفل أن تحديده من نمو في شتى

المجالات. هذه الطبيعة المتكاملة لأنشطة الأطفال في الحضانة والروضة تجعل من عملية التقويم مهمة صعبة ولكنها ممكنة وضرورية.

<u>**الأغراض التي يحققها التقويم:**</u>

إن القيام بعمليات التقويم يخدم أكثر من غرض:

١- يساعد المعلمة علي تعرف قدرات ومستوى نمو الطفل وقت تطبيق إجراءات التقويم. فإذا تكرر التقويم أمكن لها رصد التغيير الذي حققه الطفل في سلوكه خلال فترة زمنية محددة.

٢- يسهم التقويم في تطوير المنهج وفي تحسين نوعيته وجعله أكثر خصوصية بالنسبة لكل طفل. ذلك أن تحديد نقاط القوة والضعف في مجموعة من الأطفال يوجه المعلمة إلي الخبرات التي هم بحاجة إليها، وينبغي التركيز عليها في الأنشطة التعليمية. علي سبيل المثال، لو وجدت المعلمة أن الأطفال يميلون للقيام بالزيارات الميدانية ولكنهم نادراً ما يستطيعون التعبير لفظياً عن أفكارهم أو أحداث معينة، فإنها تستغل ميلهم للخروج في زيارات ميدانية لزيادة الكفاءة في التعبير اللفظي، كأن تطلب منهم التحدث عما شاهدوه خلال الزيارة.

٣- يفيد التقويم كثيرا في التعرف علي الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في مختلف المجالات، مما يدفع المعلمة إلي التخطيط لمهام محددة لأطفال بعينهم تتفق واحتياجاتهم التعليمية. فإذا لاحظت أن طفلة ما تجد صعوبة في الجلوس في مكانها أثناء تناول الوجبات، فإنها تضع في اعتبارها أن تعالج ذلك بأن تجعلها مرسالاً بين غرفة الطعام والمطبخ،

وبهذا تعطي للطفلة الفرصة للحركة وفي نفس الوقت تشعرها بأهميتها بالنسبة لمجموعة الأطفال، وربما يؤدي ذلك في النهاية إلى استقرار الطفلة بعض الشيء لتتمكن من تناول طعامها.

٤- يرفع التقويم من معنويات المعلمة، عندما تعكس سجلاتها مدى التقويم الذي حققه معظم الأطفال في شتى المجالات. وحتى يحدث ذلك، لابد من إجراء التقويم بشكل مستمر وعلي فترات خلال العام، وتسجيل النتائج لعمل المقارنة المطلوبة بين سلوك الطفل في بداية العام وفي منتصفه وفي نهايته فبدون تسجيل الملاحظات تبقى في ذاكرة المعلمة الانطباعات السطحية مثل انقطاع طفل عن عض زملائه أو عند البكاء عندما تتركه أمه في الصباح.

٥- للتقويم المستمر قيمة كبيرة في استكمال البيانات الخاصة بالأطفال في ملفاتهم، وفي تقديم لأولياء الأمور عن تقديم أطفالهم في اجتماعات الآباء أو التقارير التي ترسل للبيت، فالآباء، لا شك يقدرون اهتمام المعلمة بطفلهم وحرصها علي متابعة نموه وتسجيل ملاحظات عن ذلك في السجل الذي يجدونه لديها. كما تفيد هذه السجلات في المناقشات التي تدور في اجتماعات مجلس الحضانة أو الروضة، بغرض متابعة سير العملية التعليمية، مع مراعاة السرية التامة للمعلومات التي تسجل عن الأطفال وذويهم.

أساليب تقويم طفل ما قبل المدرسة:

الرغم من تعذر " قياس " تقدم الطفل ونمـوه بالأسـاليب والأدوات المستخدمة في المراحل التعليمية النظامية مثل الامتحانات والأسئلة المباشرة والاختبارات، إلا أن باستطاعة مشرفة الحضانة أو معلمة الروضة أن تتابع نمو أطفالها. أن تقوم هذا النمو مستخدمة أساليب التقويم المناسبة لأطفال مـا قبل المدرسة، مثل الملاحظة وقياس الأداء والقدرة علي حل المشكلات فـي مواقف تعليمية معينة تتمشى ومستوى نمو الطفل.

١- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة المقصودة أو الهادفة والدقيقة للأطفال من أهم الوسائل التي تمكن المعلمة من فهم طبيعة نمو أطفالها وبالتالي تخطيط بـرامج وتـوفير إمكانات تساعد علي إشباع حاجاتهم ومطالب نموهم وتتمشى مـع قـدراتهم ومستوى نضجهم، وتأخذ بالاعتبار الدوافع النفسية والظروف الاجتماعية التي تؤثر في سلوكهم بطرق مباشرة أو غير مباشرة.

ويضاعف من أهمية " الملاحظة" كأداة للمتابعة والتقييم في مرحلة الروضة عدم قدرة الطفل علي القراءة والكتابة وحتى علي التعبير اللفظـي الـشفوي بشكل كامل، بالإضافة إلي طبيعة المنهج الذي يعتمد بالدرجة الأولى علـي الأداء والتعبير الحركي والفني والاجتماعي والتطبيق العملي أكثر من اعتماده علي التحصيل والأداء اللفظي.

وحتى تحقق الملاحظة أغراضها لابد للمعلمة من معرفة الأسـاليب العلمية للملاحظة الموضوعية. فالملاحظة فن وعلم يتطلب مهـارات يجـب

علي المعلمة أن تتدرب عليها كما يجب عليها أن تتفهم طبيعة نمــو الطفــل وحاجاته في هذه المرحلة حتى تدرك الجوانب التي يجب ملاحظتها وتصدر أحكاماً علمية حول مدى تمشي نمو الطفل مع المستويات والمعدلات المناسبة لمرحلة النمو التي يمر بها جسمياً عقلياً ووجدانيا واجتماعياً.

<u>من المهارات التي ينبغي للمعلمة أن تتدرب عليها:</u>

١- الملاحظة الدقيقة والمقصودة للأطفال كأفراد لكل منهم قدراته واستعداداته ومعدلات نموه.

٢- تسجيل " الملاحظات " في بطاقة " متابعة النمو " الخاصة بكل طفــل أو في سجل الأطفال.

٣- تصميم " أنشطة تقويمية " مرتبطة بخبرات الطفل اليومية وتطبيقها علي الأطفال في حينها.

٤- التوصل إلي مؤشرات وتحديد مستويات الأداء لكل طفل علي حدة فــي ضوء الملاحظات وأنشطة التقييم.

لا تستطيع المعلمة أن تلاحظ جميع الأطفال في نفس الوقت، كما لا يمكنهــا الوقوف علي جميع مهارات الطفل في موقف تعليمي واحــد، لــذا وجــب التخطيط للملاحظة بحيث تحدد المعلمة الأطفال الذين ستلاحظهم والهدف من الملاحظة.

<u>مثال:</u> إذا أرادت المعلمة أن تعرف ما إذا كان الطفل قــد اكتــسب مهــارة " مشاركة الأطفال الآخرين في لعبة " عليها أن تحدد الأطفال الذين ستــشملهم

الملاحظة أثناء اللعب في فترة نشط ما، وفي كل مرة تركز انتباهها وملاحظتها علي عدد من الأطفال.

إن عملية تسجيل المعلمة للمعلومات التي تحصل عليها من خلال الملاحظة وتنظيمها، واتخاذ القرارات بشأنها، لا تقل أهمية عن الملاحظة. ويتم ذلك عادة بإحدى الطريقتين: إما أن تعد المعلمة بطاقة " متابعة نمو " لكل طفل بحيث تشمل البطاقة جميع المهارات التي تسعى الروضة إلي تحقيقها جسمياً وحركياً وعقلياً واجتماعية بالإضافة إلي المفاهيم اللغوية والرياضية والعلمية والاتجاهات الخلقية، أو أن تعد سجلا وترتبه أبجدياً وتخصص لكل طفل من أطفالها عدداً من الصفحات لتدون فيها الملاحظات التي تعتقد أنها " هامة " بالنسبة لنمو الطفل ومهاراته ويمكن استغلال السجل والبطاقات معا بحيث تدون الملاحظات أولاً في السجل ثم يجرى تفريغها في الخانات المخصصة لها في بطاقة الطفل.

٢- التقارير القصصية:

تكتب هذه التقارير علي شكل يوميات أو تسجيلات قصصية (Anecdotal Records) أو صحيفة سلوكية تتضمن تقريرا مطولا عن سلوك الطفل كما تلاحظه المعلمة من خلال تعاملها اليومي معه وما تعرفه عنه من معلومات سابقة حصلت عليها من السجلات والتقارير الخاصة به.

هذه اليوميات أو التقارير القصصية، تعتبر من الوسائل الفعالة في فهم طبيعة الطفل ونمط نموه، وتحتاج إلي مهارة خاصة من حيث اختيار الأطفال واختيار الأحداث التي تستحق التسجيل والتي تكون لها دلالة واضحة وصلة

قوية بنمو الطفل؛ ومن حيث طريقة التسجيل، فلا تسترسل المعلمة في تسجيل السلوك الإيجابي وتهمل السلوك السلبي أو العكس، وإنما تقدم تقريرا متزنا يتضمن الحقائق والمعلومات التي تساعد علي فهم سلوك الطفل وشخصيته.

٣- العينات الزمنية:

العينات الزمنية (Time Sainpling) طريقة يتركز فيها انتباه المعلمة حول مظاهر مختارة من السلوك خلال فترات معينة، وتحدد عدد فترات الملاحظة.

ومن المفيد أن يحدد السلوك المراد ملاحظته حتى تتمكن المعلمة من عمل سجلات دقيقة عن ملاحظتها. ويجري تصحيح هذه الملاحظات في ضوء الظروف المتغيرة للأطفال والتي تؤثر بلا شك علي سلوكهم.

٤- الدراما الاجتماعية ولعب الأدوار:

يستخدم أسلوب الدراما الاجتماعية ولعب الأدوار(Playing Socio-drama and Rrole) ليس فقط لمساعدة المعلمة علي فهم الأطفال وإنما لمساعدة الأطفال أنفسهم علي تعرف حقيقة مشاعرهم ومشكلاتهم الخاصة، فمن خلال التمثيل والدراما ولعب الأدوار يعبر الطفل عن ذاته وأفكاره وأحاسيسه وفهمه لمشاعر الآخرين والأدوار التي يقومون بها وموقفه من ذلك. أي أن الطفل يكشف عن نفسه وحاجاته ورغباته بحرية وتلقائية وعفوية دون تخوف من الإفصاح بالكلام عن حقيقة ما يجول بخاطره نحو العالم والآخرين، فيساعد المعلمة علي فهمه والتعامل معه في ضوء هذا الفهم، ويشعر هو في نفس الوقت بالراحة لأنه استطاع أن يعبر عن ذاته وينفس عما بداخله.

وكما قيل بالنسبة للأساليب الأخرى، فإن علي المعلمة ان تحسن استخدام هذا الأسلوب وأن يكون لديها من المعرفة بطبيعة نمو الطفل والمشكلات اليومية التي يواجهها ما يساعدها علي حسن تحليلها للموقف.

٥- مقاييس الأداء وقوائم السلوك:

هنـــاك العديـــد مـــن الاختبـــارات (Achievement scales & checklists) التي وضعت لقياس معايير ومستويات أداء الطفل فى سن مـــا قبل المدرسة في المجالات المعرفية والنفسحركية والوجدانيـــة وفـــق بنـــود محددة. وتعطي هذه المقاييس للطفل عدداً من النقاط علي مقياس متدرج تتفق ومستوى أدائه للمهارة. ومعظم هذه الاختبارات يبـــدأ بقيـــاس أداء الطفـــل الحركي أو العقلي أو الاجتماعي من سن الثانية وعلي فترات يفـــصل بـــين الوحدة والأخرى ما لا يقل عن ثلاث أشهر، مع التدرج بطبيعة الحـــال فـــي صعوبة المهارة المطلوبة من الطفل وفقاً لنمو قدراته ومهاراته.

وتحتاج هذه الاختبارات إلي تقنين لتناسب معدلات النمو في البيئة المصرية كما أن تطبيقها يحتاج إلي متخصص ما لم تبسط بشكل يتيح للمعلمـــة، مـــع تدريب خاص، أن تستعين بها في تقييم أداء أطفالها. وقد يشترك الوالدان في متابعة نمو أطفالهم.

بالإضافة إلي الاختبارات المقننة، هناك اختبارات مبسطة غير لفظية تـــرتبط بالمهارات والمفاهيم الفرعية التي يتضمنها منهج النشاط فـــي الحـــضانة أو الروضة مثل اختبار الصح والخطأ كأن يضع الطفل علامة (✓) أو دائـــرة حول الصورة التي تمثل السلوك السليم، واختبارات المزاوجـــة (خـــط بـــين

شيئين متطابقين) واختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات إكمال الناقص. واختبارات التصنيف وإكمال الناقص وتفسير الصور.. الخ وجميعها اختبارات أداء يمكن من خلالها الوقوف علي مستوى نمو الطفل وأدائه في مجالات النمو المختلفة.

مثال: يطلب من الطفل أن يلون أكبر دمية باللون الأحمر وأصغر دمية باللون الأخضر سنقيم اكتساب الطفل لمفهوم أكبر / أصغر وتعرف اللونين الأحمر والأخضر.

الفصل الرابع

بيئـــة التعلـــيم والتعـــلم

- تنظيم غرفة النشاط
- مواصفات غرفة النشاط
- معلمة الروضة ودورها في الموقف التعليمي

بيئة التعليم والتعلم

يعكس تنظيم بيئة التعلم معتقداتنا حول الأطفال وتعلمهم بشكل كبير، فإذا ما كنا نعتقد بان الأطفال يعتمدون علينا في تلقى المعرفة والتعلم. فإننا ننظم الغرفة بصورة تعكس مركزية دور المعلمة في عملية التعلم (كما فى حالة تنظيم الفصل في صورة صفوف أو شكل حدوة حصان، بحيث تتجه أنظار الأطفال كلهم نحو المعلمة، التي تعتبر مركز ومصدر التعلم)، في حين أننا إذا كنا نؤمن بدور الأطفال في تعليم أنفسهم،واهتمامنا بالتعلم أكثر من التعليم، وإيماننا بأهمية أن يكون للأطفال استقلالية أكبر في اختياراتهم وخبراتهم، فإننا ننظم الغرفة بطريقة تعكس هذا الإيمان (كما في حالة تنظيم الفرق في صورة مجموعات عمل أو مراكز اهتمام، وضع الخامات والأدوات بصورة تيسر للأطفال تناولها وإعادتها بأنفسهم، بحيث يشعرون بدرجة أكبر من الاستقلال والمسئولية).

عن استقلالية المتعلم تعتبر من الأمور الهامة التي أصبحنا نعترف بضرورة وجودها في الموقف التعليمي. وقد أوضحت عدة بحوث أهمية أساليب التعليم التي تسمح للأطفال بتوجيه تعلمهم الخاص واتخاذ قراراتهم الخاصة. فقد أوضحت الدلائل أن هذا النوع من التعليم يبني المهارات الاجتماعية والشخصية، ويعطي ميزات طويلة المدى علي صعيد كل من التعلم ونمو المسئولية الاجتماعية فنحن حين نخبر الأطفال بدقة، ما الذي يجب عليهم فعله، فإننا بذلك نفقدهم الفرص للتفكير المستقل والعمل بأنفسهم إن أهداف التربية الحديثة لا تركز علي المحتوى من المعارف التي يجب أن يكتسبها الأطفال بقدر ما تركز علي بناء الشخصية والعقلية التي يمكنها أن

تتناول هذه المعارف، فتضيف إليها أو تغيرها أو ترفضها، إذا ما وجدت أنها لا تتفق مع المنطق السليم.

من هذا المنطلق، فإن البناء الدقيق والصارم للمناهج (بمعنى تحديد محتويات المنهج بدقة وتواريخ تقديمها، الزمن الذي يجب أن يشغله كل نشاط دون أن تشارك المعلمة والأطفال في التخطيط لهذا المنهج وفق اهتمامات الأطفال ورغباتهم أمر يتنافى مع إيماننا بحرية المتعلم في اختيار المشكلة التي يهتم ببحثها، والمدة التي يستغرقها كل متعلم لحل مشكلة ما، بناء علي طريقة المشكلة (درجة تعقدها)، وقدرات الفرد (ذكائه واستعداداته)، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن هذين الجانبين (الشخصية، وطرق التفكير) لا يمكن تنميتها بالمعني الكامل إلا من خلال منهج مرن قابل للتغيير، يمكن للمتعلمين (وهم الأطفال) أن يتخذوا قراراتهم الخاصة بشأن ما يمارسونه من أنشطة، ومن سيشاركهم فيها (تنمية الجوانب الشخصية) بالإضافة إلي الاشتراك الإيجابي في النشاط، حيث إن النشاط يثير اهتمامهم، وبالتالي يستغرقون فيه بانتباه واهتمام بالغ، ويضيفون إلي خبراتهم السابقة من خلال أنشطة الاستكشاف واللعب (تنمية الجوانب العقلية والمعرفية)

وبصفة عامة يمكننا أن نعترف بأن البيئة لها تأثير قوي علي الكيفية التي يشعر بها الأفراد، والكيفية التي يتصرفون بها، وعلي ذلك، فإن الهدف العام للبيئة المخططة جيداً للأطفال للصغار، هي أن يتمكن كل من الأطفال والمعلمات من القول: " أنا أحب البقاء هنا، يمكننا أن أكون ناجحاً هنا، وهذا مكان جيد للاستقرار به " ولكي تظهر هذه المشاعر، فإنه يجب التفكير في العديد من الإضافات علي تصميم المساحات المتوفرة في المكان، الملامح

الهندسية، نوع الخامات وأماكن وجودها في الفصل، وجدول الأنشطة اليومية، وتكليفات فريق العمل من مهام مختلفة.. كذلك يؤثر علي سلوك الأطفال، وتعلمهم ويدعم تطبيق المنهج بصفة عامة.

** ***خصائص البيئة جيدة التنظيم***

إن البيئة جيدة التنظيم والتخطيط سوف تكون بيئة آمنة وصحية، وسوف تشبع حاجات كل من الأطفال والكبار، وسوف تيسر إدارة الفصل، وتحسن من عمليات التعلم من خلال اللعب، وسوف تدعم تطبيق وتنفيذ البرنامج وتحقق أهدافه العامة والخاصة.

وبالتالي وكما هو واضح فإن الأولوية الأولى تصميم الروضة أو دار الحضانة هو تحقيق عنصر لأمان وضمان أمن الأطفال العناية بصحتهم.

ولذلك فإن المعلمات يجب أن يكون علي وعي بالمتطلبات الضرورية لضمان هذا العنصر، وأن تتبع هذه المتطلبات وتراعيها، وتشير معايير الجودة العالمية والتي تنص علي عدد من العناصر التي من الواجب تحقيقها لضمان أمن الأطفال.وتوفر(NAEYC) إرشادات للعناية بصحة وسلامة الأطفال مع التركيز علي تصميم مكان تعلمهم لكي يصبح علي مستوى عال من الجودة. ويمكننا استعراض هذه الإرشادات في كل من ضمان السلامة، وضمان بيئة صحية داخل الروضة.

أولاً: مقترحات وإرشادات لضمان سلامة الأطفال وأمنهم:

يجب أن تفكر المعلمة الواعية بأهمية تحقيق سلامة الأطفال، وتطرح علي نفسها الأسئلة التالية: " هل يمكن أن يتأذى أحد الأطفال في هذا المكان ؟ " و " كيف يمكنني تجنب حدوث هذا الأمر ؟ ".

إن الأطفال الصغار والأطفال الدارجين لا يكون لديهم أدنى فكرة أحياناً عن الكيفية التي يمكن أن يتسبب بها شيء ما في إحداث الأذى لهم، لأنهم لا يمتلكون الخبرة المسبقة مع أشياء مختلفة وأدوات مختلفة في بيئتهم. وبالتالي فإن هذا الأمر يعتبر مسئولية المعلمة، والتي تترجمها من خلال مراجعتها لبيئة الروضة والتأكد من أنها آمنة قدر الإمكان. والتأكد من سلامة البيئة يتطلب الوقت والتفكير والتأمل. ومن هذه العناصر.

١- يجب الترحيب بالغرباء، الذين يدخلون الروضة أو الفصل، وسؤالهم علي ما لديهم من موافقات للدخول إلي الفصول والاتصال بالأطفال.

٢- أعضاء فريق العاملين يجب أن يتأكدوا من أن الأطفال يتركون الروضة أو الحضانة مع أحد الوالدين أو كليهما، أو مع أشخاص آخرين منصوص عليهم في استمارة التحاق الطفل بالروضة، ما لم تتم ترتيبات مسبقة مع الوالدين علي غير ذلك. ويجب أن يتوجه الوالدان لقائمة الحضور لكي يوقعوا عليها وقت الحضور والانصراف.

٣- إشراف الكبار في كل الأوقات يعتبر من الأمور الأساسية. وفي أي وقت تترك فيه المعلمة فصلها فإنه يحق أن تعلم معلمة أخرى قبل انصرافها وعند عودتها.

٤- دائماً ضعي نفسك مكان الأطفال قدر الإمكان ولاحظي الأمور من زاويتهم. وهذا عادة ما يعني أن تقفي أو تجلسي وظهرك للحائط، أو الركن، والنظر للبيئة دائماً لرصد احتمالات الخطر الممكنة في المواقف، والتدخل حين يكون ذلك ضرورياً.

٥- دائماً كوني يقظة تجاه الحوادث المحتملة، واستخدمي أساليب وقائية وإذا ما اختبرت جوانب الأمان لأي نشاط، ووجدت أن احتمالات الحوادث واردة أعيدي توجيه الأطفال بشكل يجنبهم المخاطر.

٦- مراعاة النهايات الكهربائية وتغطيتها جيداً بالأغطية البلاستيكية الخاصة بذلك، حتى لا يتأذى الأطفال الأكبر، أو تكون هناك فرصة للأطفال الأصغر للعبث بهذه الفتحات.

٧- احفظي كل السكاكين، والأدوات الحادة، بعيدة عن أيدي الأطفال وبحيث لا يمكنهم الوصول إليها.

٨- تأكدي من أن كل الحقائب البلاستيكية (الأكياس النايلون)، والمواد الكيميائية (كالمنظفات، والمظهرات) محفوظة في دواليب مغلقة لا يصل إليها الأطفال.

٩- ضعي أقفالاً آمنة علي كل الأبواب، والدواليب، والأدراج التي لا يجب وصول الأطفال إليها.

١٠- بالنسبة لدور الحضانة والتي تتضمن أطفالاً رضع، يجب ان يكون هناك إشراف دائم علي المسطحات المرتفعة التي يتواجد عليها الأطفال، كمناضد تغيير الحفاضات التي قد يتدحرجون ويقعون من عليها.

١١- كوني واعية لأي أركان حادة في المناضد (مناضد الأطفال منضدة أو مكتب المعلمة لأن الأطفال الصغار قد يجرون ويرتطمون بها أو فيجرحون أنفسهم. تأكدي من أن المسامير والنتوءات لا تظهر من سطح الأثاث أو الأدوات لن هذه أيضاً يمكنها أن يجرح الأطفال الصغار الذين يحتكون بها أو يجلسون عليها، أو يقفون عليها. ويجب أن تتأكدي بتمرير يدك لمعرفة ما إذا كان هناك شيء غير مثبت يمكن أن يسقط، أو أن ينتزعه الأطفال أو الدارجين من هذه الأسطح.

١٢-راجعي الدمي والأدوات يومياً لمعرفة ما إذا كانت هناك أجزاء مكسورة أو غير مثبته جيداً. يجب إصلاح هذه الأشياء فوراً، أو أن يتم إبعادها من بيئة الطفل ريثما يتم إصلاحها. تأكدي من أن كل الأسطح لا تحتوي علي أحرف مدببة أو أسطح غير ملساء(كالخشب الذي لا يتم صنفرته جيداً مما يسبب دخول أجزاء منه في أيدي الأطفال ويسبب لهم جروحا وآلاماً)

١٣- تجنبي استخدام المسامير المنحنية، والمسامير، والدبابيس، وبنس الورق Paperclips، وغيرها من أدوات المكتب وأدوات المنزل صغيرة الحجم. كذلك فإن البالونات يمكن أن تكون مؤذية للأطفال، حيث إنها إذا ثقبت وانفجر منها الهواء، فإنها تتناثر لقطع صغيرة، هذه القطع يمكن أن يبتلعها الأطفال الصغار، وتتسبب في اختناقهم، وحيث ينكسر الزجاج، فإنه يتناثر إلي شظايا صغيرة قد يصعب رؤيتها، ولكن الأطفال الصغار (في دار الحضانة الذين يحبون أو يمشون بأقدام عارية، وكذلك الأطفال الأكبر الذين قد يسقطون أثناء جريهم)، يمكنهم أن يتأذوا منها ويجرحوا في أيديهم أو أرجلهم أو عند ركبهم، كذلك فإن بعض أنواع البلاستيك

الصلب يمكن أن ينكسر ويصبح في مثل حدة الزجاج؛ ولذلك يجب اختيار الأدوات واللعب من البلاستيك غير القابل للكسر فقط. ويجب تفقد الأدوات المعدنية يومياً للتأكد من عدم وجود حواف حادة أو مدببة.

فنحن كمعلمات، علينا أن ننظم البيئة لخلق مناخ فصل يزيد فيه احتمالات موافقتنا علي اقتراحات الأطفال، والقليل من الاحتمالات، والتي يكون فيها لزاماً علينا عدم الموافقة علي مقترحاتهم أو أنشطتهم، في مثل هذا الفصل يكون لدى الأطفال فرصاً متعددة للنجاح وفرصاً قليلة للفشل. إن للبيئة الباعثة علي النمو لا تركز علي الأشياء التي يجب أن يقوم بها الأطفال، ولكنها بدلاً من ذلك تبعث برسائل له بأن هناك الكثير من الأشياء الممكنة الحدوث.

وفقط حينما يتم ضمان أمن الأطفال وسلامتهم، ويتم إشباع الحاجات ويتم تقليل أو منع حدوث المشكلات، يمكن لفريق العاملين أن يولوا انتباهاً لتنفيذ البرنامج وتحقيق أهدافه العامة والخاصة لتدعيم نمو الطفل وتطوره، في البيئة الجيدة التخطيط، نجد أن المهام الروتينية تتم بسلاسة تامة، ويمكن للمعلمات أن يركزن انتباههن علي تطبيق وتنفيذ الأنشطة الخاصة أو الاشتراك فردياً مع الأطفال.

تنظيم غرفة النشاط:

كما رأينا فإن البيئة الجيدة للتخطيط تحتوي علي مناطق متنوعة يمكن للأطفال والكبار أن يجدوا الخامات التي توظف نفسها للعمل في أنواع معينة من النشاط.

أما المخزون المتوفر من أنشطة معينة وخامات معينة داخل هذه المناطق فيعتمد علي عمر الأطفال في الفصل، وعددهم، والأهداف العامة للبرنامج.

ففي فصل الروضة تكون هناك حاجة لمساحات مخصصة للعب و / أو الخامات داخل كل منطقة، وهناك ملامح عامة يجب أخذها في الاعتبار عند تنظيم المساحة. وهذه تتضمن توزيع النشطة، وكم المساحة المطلوبة لكل نشاط، وعدد ونوع النشطة، وانسيابية حركة المرور بين الأنشطة، ومدى ملاءمة التنظيم من حيث إمكانية رؤيته عن بعد، وملاحظة ما يدور به وإمكانية تنظيفه بسهولة وتخزين الأدوات به بنظام غير معقد، ومدى استجابة البيئة لمتطلبات الأطفال واحتياجاتهم، وما يوجد علي الحائط من معروضات وديكورات، أن توزيع الأنشطة في الغرفة يجب النظر إليه من زاوية مدة انسجام النشطة مع بعضها البعض. فمن المفضل أن تكون الأركان الأنشطة مثل اللعب التخيلي والمكعبات بعيدة او منفصلة عن الأركان الهادئة مثل ركن المكتبة وألعاب الحل والتركيب (البازل، والليجو الصغير). ومن المرغوب فيه كذلك أن تكون النشطة الصاخبة مثل الفن واللعب بالماء منفصلة عن الأركان التي بحاجة للحماية من الألوان والماء مثل الكتب واللعب التخيلي. إن كم المساحة اللازمة لنشاط ما تعتبر في غاية الأهمية. فبعض الأنشطة تتطلب مساحة وفيرة لكي يتحرك الأطفال حولها ويتعملون (بناء المكعبات، الأنشطة الحركية). بينما تحتاج أنشطة أخرى مساحة أقل إن منطقة القراءة والمكتبة، والركن الهادئ يمكن أن تتكيف مع مساحة صغيرة، وتعمل بصورة جيدة وكفء. كذلك هناك عدة كمناطق في الغرفة يمكن ان تكون متعددة

الاستخدامات. فالمناضد علي سبيل المثال يمكن استخدامها للفن، لتناول وجبه الطعام... الخ.

كذلك فغن عدد الأنشطة وتنوعها يعتمد علي عدد الأطفال في الغرفة ويقترح البعض أن نضع في اعتبارنا عدد الأشياء المتوفرة ونسبتها لكل طفل. فإذا ما احتوى الفصل فقط علي ما يكفي من خامات فقط لنشاط واحد لكل طفل، فإن النتيجة سوف تكون الشعور بالملل من جانب الأطفال، وسوء السلوك ومشكلات متعلقة بمشاركتهم لبعض في الخامات والأدوات. ويشيرون إلي أن وجود زيادة مقدارها ٥٠٪ من العناصر والأنشطة زيادة علي العدد الكلي للأطفال سوف يهيئ المسرح للاشتراك لنشط والإيجابي في الخامات، ومع الأقران. فإذا ما كان عدد الأطفال بالفصل (١٢) طفلاً وطفلة فإنه من الواجب توفر ١٨ عنصراً من خامات اللعب علي الأقل في كل الأوقات. كذلك يقترح البعض بأن عدد عناصر اللعب والأنشطة يجب أن يتزايد بتزايد دمج الأنشطة وزيادة تعقد وحدات اللعب فهناك وحدات لعب صعبة ومعقدة ومركبة Super unit فعلي سبيل المثال، فاللعب في كومة من الرمل بدون استخدام أدوات يشكل وحدة بسيطة، وعند إضافة الأدوات (جواريف، دلاء..) تعتبر وحدة معقدة، وإذا ما أضيف الماء كعنصر ثالث، تصبح في هذه الحالة وحدة مركبة. وبنفس الكيفية ويعتبر الصلصال في حد ذاته وحدة بسيطة، ومع استخدام سلاكات الأسنان يصبح وحدة معقدة، ومع إضافة كل من سلاكات الأسنان وقطاعات الكعك يصبح وحدة مركبة.

أن الوحدات المعقدة والمركبة تشغل اهتمام الأطفال لفترات أطول، وتزيد من عدد الأشياء التي يمكن عملها في هذه الحالة. عن التنوع يمكن أن يتوفر

ليس فقط فيما يتعلق بتعقد النشاط ولكن أيضاً من خلال نوع النشاط. فالأطفال بحاجة إلي اختيارات تتضمن: لعبا نشيطاً، لعبا هادئاً، واللعب الذي يعتبر بين بين. كذلك يحتاج الأطفال لإجراء اختيارات تتضمن الجوانب الاجتماعية أي اختبارات تتضمن اللعب بمفردهم أو مع أصدقاء. كذلك فإن مدى انسيابية حركة المرور داخل الفصل وبين الأركان يمكن أن تكون سبباً في حدوث أو منع حدوث المشاكل ؛ ولذلك فإن المعلمة بحاجة إلي توفير ممرات واضحة تؤدي إلي دورة المياه، وأخرى للفناء وعدد من الممرات الواضحة بين مناطق الأنشطة والأركان المختلفة. كذلك يجب توفير الحماية للأركان التي يتطلب اللعب فيها حرية الأطفال من التدخل، مثل ركن المكعبات فإذا ما كان الممر إلي دورة المياه أو الفناء يمر مباشرة عبر ركن المكعبات، فإن بناء الأطفال من المكعبات من المحتمل أن يهدم أثناء مرور الأطفال في طريقهم لدورة المياه. وبالتالي فإن تحريك ركن المكعبات إلي منطقة غير مستخدمة كممر يقلل من هذه الاحتمالية. كذلك فإن منطقة المكتبة وألعاب المنضدة بحاجة للحماية من تدخل الآخرين. ويمكن حماية الأركان من خلال توفير وحدات أرفف منخفضة بحيث يمكن للكبار أن يروا ما يحدث في الركن من فوقها ولكن في نفس الوقت يمكن أن يدركها الأطفال فيدوروا من حولها مبتعدين عن الركن الذي تحميه هذه الوحدات من الأثاث.

__ مواصفات غرف النشاط:__**

.. يراعي في غرفة النشاط الخاصة بالأطفال النقاط التالية:

١- أن تكون متسعة ومستطيلة الشكل حتى يسهل تقسيمها إلي أركان ومراكز اهتمام مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة تتيح

للطفل حرية الحركة " Floor Freedom " ليتنقل الطفل بين الأركـــان بسهولة ويسر ليمارس النشاط الذي يفضله

٢- ألا يقل ارتفاع السقف عن ثلاثة أمتار

٣- نصيب الطفل من مساحة الغرفة ما بين (٢,٣م^{٢}: ٢,٧ م^{٢})

٤- نسبة سعة النوافذ ١: ٦ من مساحة الغرفة علـــي الأقـــل وان تكـــون منخفضة لإتاحة الرؤية للأطفال من خلالها.

٥- الأرضية صحية يسهل تنظيفها عازلة للصوت والرطوبة ويفـــضل أن تكون من الفنيل لسهولة تنظيفها وامتصاصها للصدمات.

٦- استخدام البلاطات الماصة للصوت (الالكوستوب) في الأسقف

٧- يفضل الإضاءة الطبيعية الموزعة توزيعاً عادلاً.

٨- في حالة استعمال الإضاءة الصناعية يراعي أن تكون أرضية الغرفـــة فاتحة اللون بقدر الإمكان وذات معامل انكسار ضوئي يقع بـــين (٣٠: ٤٠٪) والحوائط تعكس بمتوسط ٥٠٪ من الضوء الساقط عليها ويكون السقف أبيض غير لامع.

٩- تكثر المسطحات الزجاجية في الواجهات البحرية أما الواجهات القبليـــة فتعمل لها كاسرات أفقية لأشعة الشمس.

١٠- سمك زجاج النوافذ ٦ مليمتر ويفضل أن يكون معالجاً ضد الكسر.

١١- الغرفة مطلة علي الحديقة حتى تنال القدر اللازم من الشمس والهواء الطلق.

١٢- توفير بعض الحواجز والقطع المتحركة التي يمكن بواسطتها تحويل غرف النشاط إلي أجزاء صغيرة.

١٣- الجدران مطلية بلون زاهي وهادئ أملس لكي يسهل تنظيفه

١٤- لكل غرفة نشاط بابان أحدهما يفتح علي حديقة الروضة وأخر يفتح علي حمامات الروضة.

١٥- مقابض الأبواب سهلة الاستعمال وفي متناول يد الطفل ويفضل أن يكون ارتفاع مقبض الباب ٦٨,٥ سم.

١٦- غرفة النشاط لها مرآة ذات وجه واحد One way screen تطل علي غرفة أخرى ليستطيع الآباء أو الزوار أو الأخصائي النفسي أو الاجتماعي أن يجلسوا فيها لرؤية الأطفال في كل تحركاتهم ويسمعون أحاديثهم ولعبهم وشجارهم دون أن يحس بهم الأطفال أو يرونهم وذلك يسهل دراسة الأطفال بطبيعتهم وخاصة الأطفال الذين يحتاجون إلي علاج نفسي.

١٧- مراعاة عامل الأمن السلامة والصحة.

١٨- تجنب استخدام الأبواب المروحية

١٩- وضع طفايات الحريق في مواضع ظاهرة بالقرب من مخارج غرف النشاط والسلالم.

٢٠- الاهتمام بالصيانة اليومية والدورية لمنع حدوث تشققات أو كسور في النوافذ والأبواب والأثاث.

تجهيزات غرف النشاط:

يعتبر تجهيز الروضات وتأثيثها بالأثـــاث المناســـب وبـــالأدوات والمـــواد والخامات المختلفة والوسائل التعليمية التي تتناسب مع خصائص هذه المرحلة العمرية واحتياجاتهم من أساسيات تعمل طفل ما قبل المدرسة ويراعي بصفة عامة أن تفي بأغراض الأطفال وتساعدهم علي الابتكار والتخيل وتحفـــزهم علي اللعب التعاوني وتفتح لهم آفاقاً واســـعةً للاستكـــشاف وإشـــباع حـــب الاستطلاع كما تتيح لهم المجال للتفكير وتشبع حاجاتهم للابتكـــار والإبـــداع وسوف نتناول فيما يلي تجهيز غرف النشاط بكل مـــن الأثـــاث والأركـــان المتنوعة.

أولاً: أثاث غرفة النشاط:

.. يراعي بصفة عامة في أثاث الروضة أن يتميز بالآتي:

١- أن يكون مصمم بطريقة صحية

٢- أن يكون من الخشب أو البلاستيك القوي المضغوط

٣- أن يكون خفيف – مريح سهل التنظيف – سهل التشكيل

٤- ذا ألوان مبهجة وجذابة وأن يسمح بالمرونة في التخطـــيط لـــيلائم حاجات الأطفال والخبرات التي يقومون بها.

٥- أن يكون بمقاسات تناسب أعمار الأطفال.

٦- أن يكون متين الصنع جيد الخامات.

٧- أن يكون متناسباً مع عدد الأطفال.

٨- يحقق الأثاث خاصية تعدد الاستعمال Multi-Purpose

** وتؤثث غرفة النشاط بالأثاث التالي:

كرسي لكل طفل بحيث يكون ارتفاعه ٣٢سم وتغطي أرجله بقطع من المطاط منعاً للضوضاء.

ونظراً لتنوع الأنشطة التي يمارسها الأطفال في غرفة النشاط فيجب أن تتنوع المناضد ما بين المستطيل والمربع والدائري ونصف الدائري والبيضاوي وشبه المنحرف ذات السطح غير اللامع حتى لا يعكس الضوء ويضايق الأطفال ويكون ارتفاع المنضدة ٥٥سم عن سطح الأرض ويهدف هذا التنوع غلي إتاحة الفرصة للقيام بمختلف الخبرات التعليمية والتنموية فالمناضد المستطيلة والمربعة يمكن رصها بجانب بعضها البعض واستخدامها كمسرح أو مطعم في حالة عدم توافرهم في الروضة.

ولكن في أحيان أخرى يفضل المناضد الدائرية والبيضاوية عن المستطيلة والمربعة لأنها تسمح للأطفال أن يوزعوا حولها توزيعاً مرناً كما أنها لاستدارتها تخلو من الأركان البارزة الحادة الموجودة في المناضد المستطيلة والمربعة والتي يمكن أن تحدث ضرراً للأطفال إذا اصطدموا بها أثناء تحركاتهم السريعة.

وبالإضافة لما سبق لابد وان يتوفر مكتب وكرسيين كبيرين للمشرفة والمعاونة كما نحتاج إلي أرفف توضع عليها المواد والأدوات واللعب يراعي فيها أن تكون مناسبة لطول الأطفال حوالي ١٠٤ سم حتى يستطيع أن يتناول الطفل الأشياء بنفسه ويقوم بإعادتها مما يسهل من مهمة الطفل ويعوده علي

الاعتماد علي النفس وتحمل المسئولية. كما يجب أن تكـون الأرفـف ذات عجلات ليسهل تحريكها من جهة لأخرى والتغيير شكل غرفة النشاط حتى لا يشعر الطفل بالملل.

كما يجب توفير سبورات متنوعة خشبية ومغناطيسية للمعلمـة وللطفـل ارتفاع سبورة المعلمة ١٧٨سم وارتفاع سبورة الطفل ٥٦سم حتى يستطيع أن يكتب عليها أو يرسم كما يتوفر حوامل للرسم ارتفاعها ٦٦سم يسهل طيهـا يقوم الطفل بالرسم عليها.

ويوجد لوحات وبرية وجيبية تستخدم في النشاط القصصي والتصنيف وغيره من الأنشطة.

هذا بالإضافة إلي وجود اكثر من دولاب للمعلمة تقوم فيـه بحفـظ الأدوات والخامات التي تشكل خطورة علي الأطفال.

أما جدران الحجرة فتزين بأعمال ورسومات الأطفال الفنية وتحلى النوافـذ بستائر من الأقمشة القطنية أو القطيفة ذات ألوان جذابة ومبهجة وذلك لتبعث في نفس الطفل البهجة والسرور والإحساس بالجمال.

وتغطى أرضية الغرفة بسجادة ذات ألوان مشرقة لتصبح الغرفة ككل نسيج متكامل من التناغم والتجانس ينمي عند الطفل حاسة التذوق الفني كما ينمـي اعتزازه وانتماءه لغرفة النشاط وللروضة ككل.

**** تجهيز غرفة النشاط بالأركان المتنوعة:**

الأركان هي إحدى الطرق التربوية المتبعة مع أطفال الروضة وفيهـا يـتم تقسيم النشاط إلي موضوعات متعددة ويترك فيها للطفل حرية اختيار الركن

وتصمم الأركان بحيث تلبي كافة احتياجات طفل هـذه المرحلـة وترضـى ميوله.

وتثري الأركان بيئة الطفل بالخبرات كما توحي بالجو الأسري والمعلمة في هذه البيئة أشبه بالأم التي تجلس مع أبنائها تحكي لهم حكاية وتوجههم وتجيب علي استفساراتهم وكل هذا يتم في جو أسري فيه حنان وحـب مـع حـزم وتوجيه.

**** أهداف نظام الأركان:**

- معاونة الأطفال علي أن يواجهوا المواقف الجديدة بثقة.
- تنمية الضبط الذاتي والاستقلال والشعور بالمسئولية
- معاونة الأطفال علي فهم نقاط القوة والضعف في أنفسهم وأن يتكيفوا مع النجاح والفشل والتغيير.
- إعطاء الطفل الفرصة لمواجهة المشكلات ومحاولة حلها.
- تنمية الوعي من خلال الخبرات الحسية المباشرة.
- تنمية اللغة لدى الأطفال من خلال الاستماع – التحدث – اللعب الدرامي.
- تشجيع التعاون بين الأطفال.
- تنمية رغبة الطفل في معاونة الآخرين.

**** نماذج من الأركان التي توجد في غرفة النشاط**

* ركن المكتبة:

يعتبر ركن المكتبة من الأركان التعليمية الأساسية ويحتاج هذا الركن إلــي مكان هادئ بعيداً عن الأركان الأخرى ويتميز بالهــدوء وعــدم الإزعــاج ويشجع علي التركيز وتراعي فيه الإضاءة الجيدة وكلما كانت إضاءة طبيعية كان ذلك أفضل.

ويجهز هذا الركن برفوف (مكتبة) صغيرة لوضع كتب الأطفال عليها بحيث يجب أن تتناسب وأطوال الأطفال حتى يــستطيع الطفــل أن يــرى الكتــب والقصص المصورة ويأخذها ويضعها في مكانها بعد تصفحها بسهولة كمــا يجهز الركن بمنضدة واحدة صغيرة مستديرة في وسط الركن مع لا يزيد عن أربعة من الكراسي المناسبة وبعض الوسائد الكبيرة من الإسفنج مغطاة بألوان زاهية.

ويجب أن تختار الكتب والقصص والمجلات بعناية ويفــضل عــادة اختيار الكتب التي تشتمل علي المعلومات والحقائق والمفاهيم والتــي تحفــز الأطفال علي طرح الأسئلة وتعدهم للمستقبل بالإضافة إلي الاهتمام باختيــار الكتب والقصص الفكاهية والمرحة والتي تعتمد علي الــصور التوضــيحية والزاهية الألوان بحيث تعاون الطفل علي استنتاج الكلمات المتصلة بها.

ومن الضروري أن تكون الكتب جذابة من الخارج ومن الداخل ويفضل أن تشتمل علي صور تمثل أحداث القصة بوضوح وقليلة التفاصيل وليست مــن نوع الكاريكاتير كما أن الصفحات يجب أن تكون سميكة غير قابلة للتمزيــق ومصنعة بأكثر من مادة بمعنى أن بعضها من القماش المقوى أو البلاســتيك الناعم أو الورق المقوى

أما عن الأدوات والخامات الخاصة بركن المكتبة فهي قصص – مجـــلات – كتب مصورة – ألبومات مصورة – جهاز كاسيت- شرائط كاسيت – أدوات للكتابة (ورق – أقلام – أقلام ملونة) لاصق – مقصات – جرائد)

* ركن الفن:

تلعب النشطة الفنية دور حيوي في برامج الطفولة المبكرة إذ يعتبر النشاط الفني من الأنشطة المتممة لأساسيات التعلم لكل طفل فمن خلاله يفهم الطفل بيئته كما فهم العالم من حوله.

ويمثل الركن الفني مكانا للمتعة والتعبير الخلاق والتعلم كما يشكل مجالاً لنمو الثقة بالنفس وتقدير الذات.

كما يتعرف الطفل من خلال هذا الركن علي بعض الأدوار الاجتماعية من خلال تصنيعه للدمى في الأشغال الفنية. ويتاح للطفل في هذا الركن حرية الاختيار والأطفال الذين يشعرون بحرية الاختيار يحاولوا استخدام المواد بأكثر من طريقة جديدة.

ويفضل أن يكون الركن الفني قريباً من حوض ماء حتى يستطيع الأطفال استخدامه أثناء النشاط وبعد الانتهاء من النشاط لغسل أيديهم.

أهم نشاطات الركن الفني:

الرسم: كالرسم بالأصابع – أو بالأقلام بأنواعها.

التشكيل والتكوين: باستخدام العجين أو التشكيل بالخضر مثل البطاطس والجزر.

الطباعة: باستخدام الخضر والفاكهة والإسفنج والبلاستيك المفرغ أو الكاوتشوك.

الأشغال اليدوية والفنية: عن طريق الاستفادة من خامات ومخلفات البيئة في عمل أشياء فنية ذات قيمة جمالية للأطفال.

**** الأدوات والخامات التي يجب توافرها في هذا الركن:**

ألوان (شمع – جواش) – أقلام متنوعة للتلوين – زجاجات – صمغ– – فرش متنوعة للتلوين – ورق متنوع (مجلات – ناصيبيان – كروشيه – كانسون) خيوط صوف ملونة بواقي أقمشة – أكواب ورقية – خرز بأحجام وألوان مختلفة – كراتين البيض – علب زبادي – شاليمو – مقصات.

**** ركن الرمل والماء:**

هناك بعض الأشياء الطبيعية والأساسية في اللعب بالرمل والماء منها أن الطفل يتعلم الحروف بواسطة الرسم علي الرمل ويستطيع آخرون تعلم كيف المدن بنيت بواسطة البناء بالرمل كما أن عمل الأطفال مع الرمل والماء ينمي لديهم إمكانيات عديدة في الرياضيات والعلوم واللغة والاتصال في لعبهم الدرامي.

أما عن الأدوات التي يجب توافرها في هذا الركن فهي كالآتي:

أطباق بلاستيك – فناجين – أكواب – أغطية وصناديق بلاستيك – ألواح بلاستيك – خرطوم لملء البرميل – برميل كبير – منضدة الماء والرمل – إسفنج – جردل – ممسحة للتنظيف – ملاعق قياس وأوعية قياس – موازين – أنابيب لعمل فقاعات – نشابة قواقع – حصوات – محارة – علامات مرورية – قش– ألوان الطعام – قطع خشب صغيرة – جرافات – مناخل – عصى – فلين.

** ركن اللعب الإيهامي:

يتمثل هذا النوع من نشاط اللعب في تقمص الطفل لشخصيات الكبار أو الأشخاص الآخرين كما تتضح من أنماط سلوكهم وأساليبهم المميزة في الحياة.

ويتخذ هذا اللعب في البداية شكل تكرار بسيط لحدث حقيقي صغير ولكنه يصبح تدريجياً أكثر تعقيداً وإتقاناً عن طريق دمج الخبرات الواقعية بالخيالية.

الأدوات والمصادر التي يجب توافرها في ركن اللعب الإيهامي:

١- مكان فسيح واسع يسمح بحرية الحركة والتنقل.

٢- أثاث بحجم الطفل (مناضد – كراسي – موقد بوتاجاز – سرير – مكواة – منضدة للكي – ثلاجة – غسالة)

٣- ملابس متنوعة تناسب الأطفال لارتدائها (زي الضباط – عسكري المرور– الساحرة – الأميرة – المحامي – الجزار – المهندس – النجار – رجل المطافئ – البستاني – الفلاح – الصياد) وأدوات هذه المهن.

٤- أدوات للطبخ (أواني – سلاطين – أطباق فناجين)

٥- أدوات للتنظيف (مكنسة – ممسحة – جردل – أسفنج.

٦- مرآة بحجم كبير – إكسسوارات – باروكات.

٧- أحذية وشنط وأقنعة.

٨- أنواع مختلفة من أغطية الرأس.

**** ركن الأسرة:**

يعتبر ركن الأسرة من أهم أركان النشاط في الروضة وهو ركن دائم غيـر متغير ويلعب الأطفال في هذا الركن عـادة دور الآبـاء والأسـرة بجميـع أفرادها.

ومن الأفضل حجب هذا الركن بستارة خفيفة لتوفير بعـض الخـصوصية وللإيحاء بجو البيت مما يشجع الأطفال علي لعب أفراد الأسرة ولبي ملابسهم والتحدث بلغتهم والقيام بأعمالهم.

وتعتبر الكثير من أنشطة هذا الركن مفيدة ونافعة جـداً لإعـداد الأطفـال للمراحل العمرية التالية.ويتعلم الطفل مع زملائه في هذا الركن إعداد الطعام وترتيب منضدة الأكل وتنظيف المطبخ بعد عمل الوجبات الخفيفة ويتحـاور الأطفال وهم يعدون هذه الوجبات فتنموا لغتهم كما يتعلمون حقوق وواجبات من يقومون بأدوارهم.

كما يكتسب الطفل في هذه الأنشطة القدرة علي التخطيط وحل المـشكلات والمشاركة والتعاون وغيرها من القيم والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها.

الأدوات التي يجب توافرها في ركن الأسرة:

أثاث بحجم الطفل – ملابس متنوعة وملحقاتها (إكسسوارات) بطانيات وملاءات – سماعة – كتب – مجلات – جرائد – مرايات – شماعة – تجهيزات الطفل الرضيع (عرائس – زجاجات رضاعة – هزازة للطفل – لعب).

أدوات مطبخ (أطباق – سلاطين – أطقم شاي – مقلايات) مذباع – تليفزيون – عدد ٢ تليفون + نوتة تليفون – سجاة – ألعاب لوسائل المواصلات المختلفة – مساند – وسائد – بعض الدمي وملابس لها – أحذية وشنط – زجاجات عطر فارغة.

<u> ركن البناء والهدم:</u>**

ألعاب البناء هي جميع القطع التي يستطيع الطفل بواسطتها إنتاج بناء بأسلوب يختاره بشكل عشوائي أو حسب فكرة مسبقة وهو يعني الاستعداد الفطري الذي يدفع الطفل إلي استخدام الخامات المستمدة من بيئته للبناء.

ويجد الأطفال ف جميع مراحل النمو اللعب بالقطع خبرة مثيرة للتحدي ويمضون وقتاً طويلا في البناء بها ومن الطبيعي أن يلعب بها بعض الأطفال بطريقة بسيطة جداً بينما يستخدمها آخرون بأسلوب شديد التعقيد.

والطفل في هذا الركن يطلق لخياله العنان إذا يقوم بتوظيف ما هو أمامه من مكعبات وقوالب وأيضاً أشكال هندسية تبعاً لخبراته وخياله فقد يبني منها منزلاً أو جسراً أو نفقاً أو كباري ولا شك أن اللعب بالقوالب والمكعبات يسهم

في تعليم الطفل أسس الرياضيات ويساعد علي نموه العقلي المعرفي كما يعلم الطفل أصول التعاون والمشاركة الاجتماعية.

ويحتاج هذا الركن إلي مكان متسع وتكون أرضيته لينه لتلافي ضجيج المكعبات عند الهدم.

الأدوات التي يجب توافرها في ركن البناء والهدم:

كتل وألواح خشبية بأشكال متجانسة وحدة كاملة من المكعبات الخشبية حوالي ٢٠٠ قطعة – كتل من الإسفنج والبلاستيك.

أنواع من الخرز والخيوط الملونة – مجسمات هندسية – بعض العلب الفارغة – صناديق كرتون – أسطوانات قوائم وإشارات مرور – وسائل المواصلات (طائرات – سيارات – شاحنات)

هيكل مفرغ لمنزل – شخصيات (إنسانية – حيوانية – نباتية) – مجموعة بناء بلاستيكية (دوائر – سلالم – حلقات) قلم وأوراق يستخدمها الطفل في تسمية أو رسم البناء – قطع من الخيوط السميكة لتمثيل أسلاك.

**** ركن البيع والشراء:**

يعتبر هذا الركن من الأركان الهامة ويتقمص فيه الأطفال دور كل من البائع والمشتري. ويتعلم الأطفال في هذا الركن انتظار دورهم واحترام دور الآخرين ويتم تدريبهم علي أسلوب البيع والشراء. كما يتعرف الطفل علي النقود وقيمتها.

أما عن أدوات هذا الركن فتتمثل في:

هيكل للمحل – صندوق كبير للعرض مقسم إلي أقسام بحيث يوضع بكل قسم سلعة معينة – عملات نقدية (ورقية / معدنية) ملابس البائع.

<u> ركن الحل والتركيب:</u>**

معظم أدوات هذا الركن ألعاب تركيبية تمارس علي المنضدة أو علي البساط وتشمل أشكالاً مقطعة للحل والتركيب والأحاجي "Puzzles" وألعاب التطابق مثل الدومينو الخاصة بالأشكال أو الألوان أو الكلمات أو الحروف أو الخضراوات أو الفواكه ويوفر هذا الركن للأطفال فرصاً لا تحصى لتنمية العديد من المفاهيم وتصنع الألعاب التركيبية من الخشب او البلاستيك السميك أو الورق السميك ليتمكن الطفل من إمساك القطع بيديه والإحساس بالأشكال. ويجب علي المعلمة أن تتفقد هذا الركن يومياً لسحب الألعاب الممزقة أو الناقصة حتى لا يشعر الطفل بالإحباط عندما لا يجد ما يحتاجه.

الأدوات التي يجب توافرها في ركن الحل والتركيب:

أجزاء متداخلة خشبية تشكل صور (بازل) – علب متدرجة الأحجام ومتداخلة في بعضها – ألعاب تركيبية – بطاقات مصورة (لعبة تطابق الصور ولعبة تشابه الصور) – علب يدخل فيها مكعبات صغيرة ذات أشكال مختلفة من ثقوب بها.

<u> ركن العلوم والاستكشاف:</u>**

يعتبر ركن العلوم والاستكشاف من الأركان الهامة التي تهدف إلي إكساب الأطفال الطريقة العلمية في التفكير وفي حل المشكلات وفي تدريبهم علي كيفية البحث والاكتشاف واكتساب ذهن يقظ وأساليب ملاحظة عملية جيدة.

ويساعد هذا الركن الأطفال علي المناقشة وعرض خبراتهم علي الآخرين وعلي وضع التنبؤات واختيار الفروض من خلال توجيهات المعلمة للوصول إلي النتائج وتسجيلها ومساعدتهم كذلك علي تنمية مهارات المقارنة والتصنيف.

ومن أدوات هذا الركن:

عدسات (مقعرة – محدبة) – أنواع مختلفة من المغناطيس – مجموعات من الصخور – القواقع – الريش – أوراق الشجر – أقفاص – (طيور – حيوانات) – حشرات محنطة – حشرات غير ضارة (النحلة – الفراشة) – عينات متنوعة من التربة – أقماع – خراطيم مياه – أجراس – ميزان بكفتين – ترمومتر – أسفنج – بالونات – بطاريات – أكواب ومكاييل – كتب علمية – ألبومات – شرائط فيديو.

<u> ركن المتحف:</u>**

يعتبر المتحف أبلغ وسيلة لغرس روح الانتماء في أطفالنا وتعريفهم بتاريخ وطنهم العريق حتى يشبوا علي احترام الآثار والحفاظ عليها

ومن أدوات ركن المتحف ما يلي:

نماذج تقليدية لبعض الآثار ليستخدمها الطفل أثناء نشاطه – صور وكروت ومجسمات تشير لأهمية الآثار – نماذج للأزياء القديمة والتاريخية والإكسسوارات المستخدمة – قصص تاريخية مبسطة تعتمد علي الصور.

أدوات للرسم والتشكيل – عجائن – ألوان مختلفة – ورق – نماذج لبعض الأدوات المستخدمة في العصور الماضية (نماذج لأدوات منزلية – وسائل مواصلات – آلات مستخدمة في الري والزراعة قديما.. الخ) مع استخدام أدوات حديثة وصور للمقارنة.. ***ويراعي في الأدوات والوسائل التعليمية المقدمة للطفل داخل الأركان ما يلي:***

- حوافها مستديرة وغير حادة حتى لا تؤذي الطفل.
- سهلة التنظيف متينة حتى تتحمل استعمال الأطفال المتكرر
- مصنوعة من مواد لا تشتعل
- تستخدم لأكثر من غرض وتراعي الفروق الفردية
- مطلية بطلاء غير سام أو قابل للذوبان.
- تثير اهتمام الطفل وتحفزه علي التخيل والابتكار والإبداع
- تسمح للطفل بالاستكشاف والملاحظة والتجريب والفك والتركيب
- تساعد الطفل علي العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي
- تساعد الطفل علي تنمية عضلاته وتناسقها
- تساعد علي تنمية بعض المهارات الأساسية

- يتوافر فيها عوامل الأمن والسلامة

ساحات اللعب (الفناء)

يعتبر الفناء ملعباً خارجياً مكمل لعملية التعلم لما له من أهمية للنمو الجسمي والنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي خاصة لطفل الروضة حيث اللعب هو حياتهم وهو النشاط المحبب إلي نفوسهم والذي يمكن عن طريقة إكسابهم الكثير من صفات التعاون والتآزر والتعامل الاجتماعي السليم فهو حق من حقوق الطفل وحاجة من حاجاته والفناء الواسع يسمح لهم بحرية الحركة.

ومن الضروري أن يجهز الفناء بالألعاب والأدوات المختلفة للأطفال مثل الأراجيح – المنزلقات – أجهزة التسلق – الموازين – ألعاب المتاهة الكبيرة – أجهزة التوازن والقفز – حبال النط – الأطواق – أكياس الحبوب – الكور مختلفة الأشكال والأحجام والألوان – صناديق التصويب – الشرائط الملونة – الأعلام – عرائس التصويب – البراميل مفتوحة الطرفين – ألعاب الاختفاء مثل بيت جحا – عصا التوازن ويغطى الفناء بالرمل النظيف لحماية الأطفال من الأضرار والإصابة عند الوقوع عليه. ويفضل أن تظلل الأجهزة لحمايتها وحماية الأطفال من حرارة الشمس في الصيف ومن المطر في الشتاء.

كما يفضل وجود أشجار في الفناء من النوع الذي يستطيع الأطفال التسلق عليه والجلوس علي أغصانه لأن الأشياء الطبيعية أفضل بكثير من

بديلاتها الصناعية وقد نادى بذلك فروبل ومنتسوري وروسو وغيرهم من الرواد الأوائل في مجال تربية الطفل.

كما يمكن الاستفادة من إطارات السيارات القديمة لعمل الأراجيح والمتاهات والحبال للتسلق عليها والبراميل مفتوحة الطرفين للاختباء فيها أو اللعب بها كما يحلو لهم (النفق – المتاهة).

والهدف من توفير هذه الأدوات والأجهزة هو إتاحة الفرصة للطفل أن يكتسب المهارات المختلفة التي تحتاجها مرحلة نمائه في جو صحي وانطلاق في أحضان الطبيعة والهواء النقي.

ويتم تجهيز ركن من أركان الفناء لعمل مدينة مرورية مصغرة ثابتة وذلك لإدراك الطفل للوعي المروري عن طريق ممارسة النشاط المروري ومعرفة المفاهيم الأمنية والمرورية مع التوجيه والإرشاد وذلك لتوعية الطفل وحمايته من مخاطر الطريق.

<u>* * معلمة رياض الأطفال:</u>

إن الإمكانيات المادية وحدها لا تكفي لخلق الموقف التعليمي المناسب. حقاً عن الطفل يجب أن يكون مسئولاً عن تعليم نفسه وإنما هذا لا يعني عدم الاحتياج كلية للبالغين في المواقف التعليمية. وان يترك الأطفال وشانهم مع الأدوات، وأن هذا يكون كافياً للطفل لكي يجرب ويستنبط ويكتسب المعارف والمعلومات من تلقاء نفسه، إن المعلمة المدربة تدريباً مهنياً عالياً والواعية بدورها لها أكبر الأثر في التنسيق بين عناصر الموقف التعليمي بشكل يعطي دفعة قوية لتعليم الأطفال.

أن معلمة الروضة تعتبر أهم جزء في البيئة التعليمية، فإليها يعزى النجاح في عبور الفجوة من المنزل إلي المدرسة، ومعلمة الروضة يجب أن يكون لديها فهم لطبيعة نمو الأطفال، واحترامهم والثقة فيهم، كما تهتم بتنمية قدرات كل الأطفال في فصلها، كما يجب أن تكون حاصلة علي تدريب مناسب ولديها فلسفة تعليمية، عن معلمة الروضة هي مفتاح نجاح منهاج الروضة.

.. وتنحصر مهام معلمة الروضة فيما يلي:

- تحدد الأهداف والإجراءات
- تضع البرامج المرتكزة علي احتياجات الأطفال
- تحدد وتنجز التغيرات المطلوبة والتحديدات.
- تدبير الوقت – المساحة – الخامات والأطفال
- تتيح المواقف التعليمية التي تسمح بتحدي قدرات الأطفال وتتيح لهم فرص اتخاذ القرارات في كافة المجالات النمائية.
- فهم خصائص طفل الروضة والتخطيط للبرامج وفقا لذلك
- تتخذ القرارات المهنية.

ربما يكون دور معلمة رياض الأطفال من اكثر المكونات أهمية وتأثيراً فيما تطلق عليه المنهج غير المرئي، كما أنه حاسم في تحديد فعالية وكفاءة الرعاية والتربية المقدمين للأطفال الصغار. إن توقعات المجتمع بالحصول علي نتائج إيجابية من برامج الطفولة المبكرة قد تزايدت، وأصبح لها معايير

عالية لضمان جودتها ويتوقع من المعلمات أن يقمن بإعداد الأطفال للنجـاح الأكاديمي في المدرسة، وان يهيئوهم اجتماعياً للعيش في مجتمعات أصبحت أكثر انفتاحاً علي الثقافات المختلفة وان تتغلب علي المعوقات البيئية، وتنمي قدرات الأطفال الوجدانية في التواؤم مع الضغوط الناشئة عن عالمنا سـريع التغير. ويجب علي التربويين أن يوازنوا ما بين هذه التوقعـات المجتمعيـة والوالدية من ناحية، ومعرفتهم عن أكثر الأشياء ملاءمة لنمو وارتقاء الأطفال الصغار من ناحية أخرى، ولكي توفر المعلمات بيئة تعلم ابتكاري لأطفالها، فإنها يجب أن تنمي في نفسها عدداً من الاتجاهات، والصفات والقدرات التي تميز المعلمات الناجحات في مجالهن، وان تـتعلم الموازنـة بـين الأدوار المختلفة والمتنوعة التي هي بحاجة لتبنيها (كارول كاثرون، ١٩٩٣).

ــ كيف تعدين نفسك للعمل مع الأطفال:

إن معلمة رياض الأطفال حديثة العهد بالعمل في هـذا المجـال، وكـذلك طالبات أقام وشعب رياض الأطفال وتربية الطفل بحاجة لأن يعدوا أنفـسهم بشكل جيد للعمل مع الأطفال. وأولى الخطوات لذلك هي من خلال التأمل في مهمة التدريس للأطفال الصغار.

ومن هنا فإنك بحاجة لاستكشاف ما يمكن أن يكون عليه الأمر بالنسبة لـك عند العمل في التدريس في رياض الأطفال يومياً (حـين تـصبحين معلمـة عاملة) ولتبين ذلك عليك أولا:

١- إدراج كل المهام التي تتخيلين أنه سوف يكون عليك القيام بها كمعلمـة رياض أطفال وهي الآتي:

١- التخطيط للأيام والأسابيع التالية (الأهداف - الأنشطة - الترتيبات الخاصة بكل نشاط .... الخ)

٢- إعداد الخامات الخاصة بكل نشاط

٣- التفاعل مع الأطفال(الاستماع - طرح الأسئلة - الشرح..)

٤- ملاحظة وحفظ تسجيلات عن سلوك الأطفال وتطورهم

٥- العناية بالنظام داخل الفصل

٦- التواصل مع أولياء الأمور.

**** دور المعلمة في التعلم:**

وأخيراً فإن معلمة رياض الأطفال الجيدة، ملتزمة باستمرارية التعلم والنمو باعتبارها معلمة كفأ، كذلك فإن المعلمات المبتدئات يجب أن يتحققن من أن خبرات التعلم السابقة توفر فقط الأساس لكي تصبح معلمة كفأ، ولكن علي أية حال، فإن المعلمات يستمرون في التطور من خلال مراحل نمائية، وهن بحاجة لفرص الدعم، وتكوين شبكة عمل، واشتراك مهني. والتدريب الإضافي بغرض زيادة مهارات التدريس لديهم، وتجنب الإفلاس (نتيجة التجمد عندما تعلمت كطالبة) والنضوج كمحترفة في عملها.

وقد حددت كاتز Kaiz أربع مراحل من النمو المهني والنمو كمعلمة وهي:

١- مرحلة البقاء Su-vival:

وتتميز فيها المعلمات بوعيهن بواقعة التدريس، وهن بحاجة للدعم والإرشاد والتدريب لكي تنمي المعرفة والمهارات الأساسية.

٢- مرحلة الاندماج Consolidation:

وهنا تقوم المعلمات بصقل معرفتهن ودمج معرفتهن ومهاراتهن ويبدأن في تنمية القدرة علي التركيز بصورة أكثر كفاءة علي الحاجات الفردية، والأشياء والجوانب الاستثنائية، وما إلي ذلك إن التدريب للمعلمة في هذه المرحلة يجب أن يركز علي استخدام أوسع للمعرفة الأساسية والتعرف علي عدد متنوع من المصادر.

٣- مرحلة التجديد Renewal:

تجد المعلمة أن بعض حماسها السابق، وابتكاراتها، والتزاماتها قد ذبلت ولذلك فإن التدريب يجب أن يركز علي التجديد، وهذا يجب أن يتضمن خبرات جديدة مثل عقد اجتماع مع الخبراء، وزيارة برامج أخرى، وقراءة عدد متنوع من المواد المهنية، وحضور المؤتمرات.

٤- مرحلة النضج Maturity:

في المرحلة الأخيرة وهي مرحلة النضج، تقوم المعلمة بتحقيق التكامل في معرفتها ومهاراتها في فلسفة شخصية مع وجود استبصار عميق، ووجهة نظر وواقعية عميقة أيضاً والتدريب في هذه المرحلة يجب أن يتضمن فرصاً للمشاركة.

الفصل الخامس

أنشطة

وتدريبـــــات متـــنوعة

أنشطة وتدريبات متنوعة

يطلب من الأطفال القيام بالنشطة والتدريبات التالية بشكل فردي أو جماعي

١- محاكاة الطفل لصوت الكائن الذي ننطق باسمه، ثم بالإشارة إلى صورته من بين مجموعة من الصور والرسوم أو التعرف علي صاحب الصوت بعد أن تلفظه.

أ- القط ب- الكلب جـ- العصفور د- الخروف

هـ- الحمار و- الحصان ز- الدجاجة ح- المذياع

ط- التلفاز ي- الهاتف ك- الديك

٢- من يقلد صوت جرس المدرسة ؟ صوت الطبل صوت طفل وهو يبكي ؟ صوت طفل وهو يضحك ؟ صوت الطائرة ؟

٣- تعرض المعلمة أنواعاً عدة من بذور الحبوب والحقول ليتعرف عليها الأطفال، مثل: القمح الشعير، الذرة الفول، الفاصوليا، العدس، الحمص، وهكذا.

٤- عرض صور أو رسوم للأشياء التالية والمقارنة فيما بينها، مثل:

أ- طفل بدين، طفل نحيف

ب- شجرة طويلة، شجرة قصيرة

جـ- شاب مبصر، وآخر كفيف

د- طفل سوي، وآخر معاق

هـ- طفل رضيع، طفل نام

و- الفيل والجمل، حصان وحمار

ز- باص ركاب سيارة إسعاف ' تاكسي ركاب سفينة وطائرة وقطار.

٥- مقارنة بين الأشياء التالية عن طريق إحضار نماذج حية لها أو عرض صور أو رسوم لها، مثل:

التفاح، البرتقال، الخيار، الكوسا، البندورة، الفول، الفاصوليا، والبازيلا، البطيخ، الشمام، الحمار، الحصان، الجدي، الخروف، الأرنب، الحمام.

٦- عرض صور الأشياء السابقة وإلصاق كل صورة تحت البطاقة المكتوب اسمها عليها، أو العكس أي إلصاق البطاقة تحت الصورة التي تنطق باسمها.

٧- الربط بين الصوت والحرف الدال عليه ثم المقارنة بين الأصوات من جهة ثم بين أشكال الحروف من جهة أخرى للوقوف علي أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في كل مجموعة.

١- ب، ت، ث ٢- ج، ح، خ ٣- ع، غ

٤- ف، ق، ك ٥- س، ش ٦- ص، ض، ط، ظ

٨- المقارنة بين أكواب ماء مملوءة، وأخرى نصف مملوءة وثالثة فارغة سواء أكانت المقارنة عن طريق الصور والرسوم أو عن طريق إحضار أكواب حقيقية.

٩- التعرف علي الأشياء والأدوات من خلال الصور والرسوم، مثل: الملعقة، السكين، الصحن، الكوب، القلم، الكتاب، الكرسي، الطاولة، السيارة، الطيارة، وهكذا...

١٠- المقارنة بين يد الإنسان وقدمه بين رأس الإنسان ورأس الحيوان، بين ذيل الحمار وذيل الحصان، وبين صوف الخروف وشعر الماعز وهكذا....

١١- تقص المعلمة أجزاء صورة لإنسان أو حيوان أو نبات ثم تطلب من الطفل أن يعيد تركيب أجزاء كل صورة معاً ليعيد تشكيلها من جديد كما كانت.

١٢- تعرض المعلمة لوحدة عليها صوراً عدة لحيوانات وطيور ونباتات بحيث يكون لكل واحد منها صورتان، نطلب من الطفل أن يبحث عن كل صورتين متماثلتين ويصلهما معاً بخط باستعمال القلم.

١٣- تعد المعلمة صوراً أو رسوماً لأحداث قصة قصيرة بشكل متسلسل ليقوم الأطفال بالتعبير عما يرون في كل صورة وبنفس التسلسل ليكون منها في النهاية قصة، يطلب من الطفل بعد ذلك أن يعيدها علي مسامع الأطفال الآخرين أي يعيد القصة بكاملها

١٤- تعرف المعلمة الأطفال بإرشادات المرور وما تدل عليه كل إشارة ليتعرفوا عليها ويسترشدوا بها في حركة المرور وقطع الشارع مثلاً، أو الانتقال إلي شارع أخر

١٥- تعرض المعلمة رسوماً عدة أو صوراً لأطفـال وحيوانـات ونباتـات متعددة بحيث يكون في كل صورة نقص في أحد أجزائها ليتعرف الطفل علي الجزء الناقص الذي تحتاجه الصورة لتكون كاملة غير منقوصـة، مثل صورة الطفل ينقصها الأذن أو العين أو الرجل أو الـرأس أو اليـد وهكذا.

١٦- عرض لوحة من الصور أو الرسوم عليها صور حيوانـات بريـة أو أخرى بحرية أو طيور وهكذا للتعرف عليها وربط اسـمها بـصورتها، وهكذا....

١٧- عرض نماذج لألوان مختلفة للتعرف علي كل منها، وبـشكل عملـي ملموس.

١٨- المقارنة بين فصول السنة الأربعة للتعرف علي كل فصل منها حـسب ما له من خصائص ومميزات لا توجد في غيره من الفصول.

١٩- عرض لائحة من الأشكال المتنوعة لتلصق تحت كل شكل منها البطاقة المدون عليها اسم الشكل مثل:

مثلث دائرة مربع مستطيل خماسي شبة منحرف

خط مستقيم منحني متعرج

٢٠- العمل علي تصنيف الأطعمة حيوانية ونباتية سواء أكانت الأصناف حقيقية ملموسة أو مرسومة وهكذا.... مثل:

موز، لبن، حليب، لحوم، زبدة، مشمش، لوز، أرز، أجاص، باذنجان، بطيخ بحيث تكون هذه النماذج مما يعرفها الأطفال.

٢١- تعرض المعلمة مثلاً وعن طريق الحوار الخطوات التي نتبعها في البيت في إعداد المائدة ثم نكلف أحدهم بعد ذلك، ليعيد هذه الخطوات معاً بشكل متسلسل.

٢٢- تطلب المعلمة من الأطفال أن يعدوا لها بعض الأحياء الذين يمشون علي رجلين وتلك التي تمشي علي أربع وثالث التي تمشي علي بطنها.

٢٣- تحاور المعلمة الأطفال في الأدوات والأثاث الذي يستعمل في البيوت مثل: الكراسي، الخزانة، الطاولة، الثلاجة، الهاتف، التلفاز، المسجل، وأدوات المطبخ كذلك وما هو موجود في غرف النمو والاستقبال.

٢٤- تعرض المعلمة بعض الصور التي يقوم صاحبها في كل منها بعمل ما ليعبر الطفل عما يقوم به صاحب الصورة من خلال ما يراه.

شخص ينام يقرأ، شخص يركض، شخص يغسل وجهه، شخص يصلي، شخص يساعد أخر علي قطع الطريق، شخص ينزل من السيارة، شخص يقطف ثمار الفاكهة، آخر يرفع يديه، وآخر يرفع رجليه، وأخر يسقى ورود الحديقة، أخر يرقص وأخر يرسم، هكذا.

٢٥- التعرف علي وسائل النقل من خلال الصور أو النماذج الحسية العربة، الطيارة السيارة، السفينة، الحمار، الحصان، الدراجة وغيرها.

٢٦- التعرف علي أنواع الحشرات المألوفة من خلال جمع نماذج لها وعرضها علي الأطفال أو عرض رسومها، ثم المقارنة فيما بينها.

٢٧- التعرف علي نوع المهنة من خلال الأدوات التي تستعمل فيها، مثل أدوات النجارة الحدادة، الحلاقة، أدوات البيع والشراء، الخياطة، التعليم، أدوات الفلاحة، الزراعة، أدوات الحراثة، أدوات البناء.

٢٨- تطلب المعلمة من الطفل أن يعدد الأعمال التي يقوم بها بعد أن يصحو من النوم إلي أن يدخل صفة، ثم بعد أن يدخل الروضة صباحاً وحتى يعود منها غلي البيت مساء.

٢٩- التعرف علي أجزاء الجسم، ووظيفة كل جزء منه عن طريق الحوار، ثم الطلب من أحد الأطفال أن يعيد علي مسامع زملائه كل جزء من الجسم ووظيفته التي يقوم بها وهكذا.

٣٠- تطلب المعلمة من أحد الأطفال أن يعبر عن حزنه بالكلمات أولا ثم بالتعبير عن ذلك بما يبدو علي وجه من ملامح تدل علي ذلك ؟ ثم عن غضبه، عن فرحه وسروره، عن استهزائه وهكذا...

٣١- التعرف عن طريق الحوار علي أسماء الملابس التي يرتديها الإنسان في فصل الشتاء وتلك التي يرتديها في فصل الصيف، أو حين يلعب كره القدم، حين ينام، وهكذا...

<u>ملحوظة:</u> التدريبات السابقة هي نموذج لا غير تستطيع المعلمة أن تحذو حذوه، وتسير علي نهجه وتأتي بأمثلة علي شاكلتها تهدف إلي استخدام

الحواس للتعرف علي الأشياء المحسوسة وعلي شبه المحسوس وكذلك زيادة المعرفة والقدرة علي التعبير والمفاضلة بين الأشياء والمقارنة بينها.

وتستطيع المعلمة أن تستحضر أمثلة أخرى وبالشكل الذي تراه مناسباً للكشف عن هوايات الأطفال واهتماماتهم، والتعرف علي مواهبهم وقدراتهم للعمل علي تنميتها بشكل محسوس وفاعل.

- ينطق الأطفال أو مجموعة منهم بالعبارة ويشير وهو ينطق إلي العضو الذي يتحدث عنه

آكل بفمي – أتكلم بلساني – أسمع بأذني – أرى بعيني – أمشي علي رجلي – أتناول حقيبتي بيدي – أفكر بعقلي – أمضغ بأسناني – أشم الروائح بأنفي.

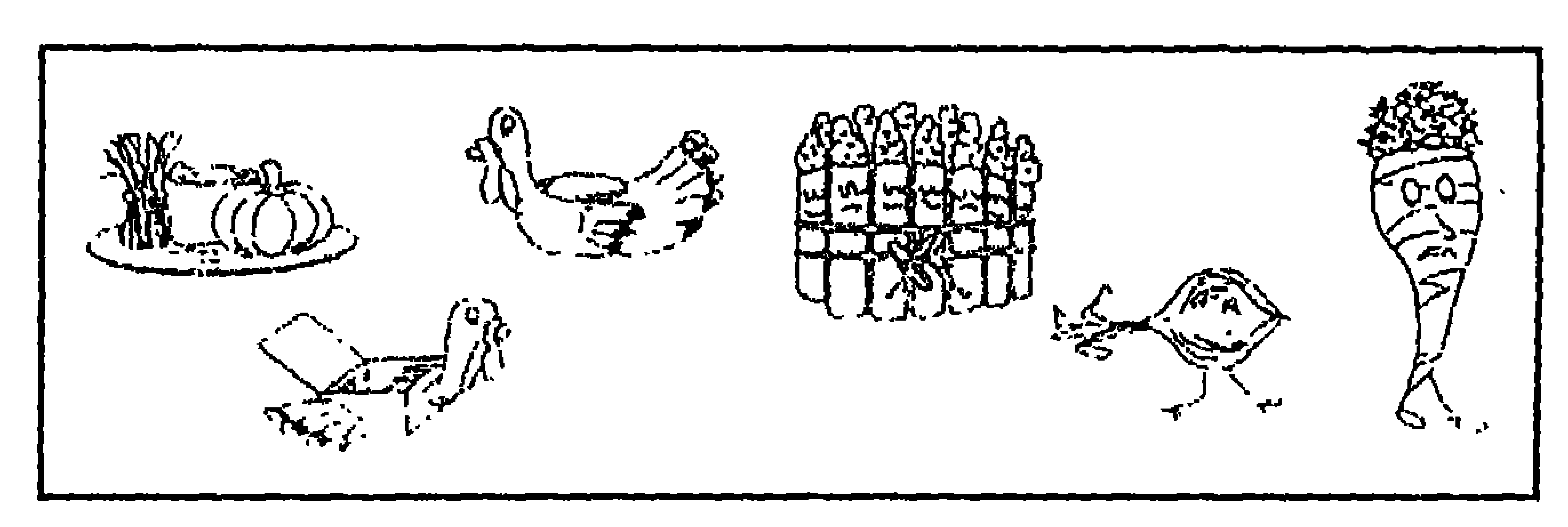
- للطير جناحان، أنا لي يدان ورجلان، الحصان له أربع أرجل
- آكل حين أجوع، أشرب حين أعطش، أستريح حين أتعب، أنام حين أكون نعساناً، ألبس معطفي في الشتاء، ألبس ملابس قطنية صيفا.
- ينزل المطر شتاء، تورق الأشجار في فصل الربيع، في الصيف ينضج الثمر. في الخريف تسقط أوراق الشجر
- جسم الجمل مغطى بالوبر، الخروف مغطى بالصوف، الماعز مغطى بالشعر، الحاجة مغطاة بالريش، جسم القنفذ مغطى بالشوك.
- أنا أمشي علي رجلين الحصان يمشى علي أربع، الحية تمشي علي بطنها
- أسبح في الماء، يطير العصفور في الهواء، امشي علي الأرض

* أفكار فنية:

<u>* الخضراوات – الكائنات:</u>

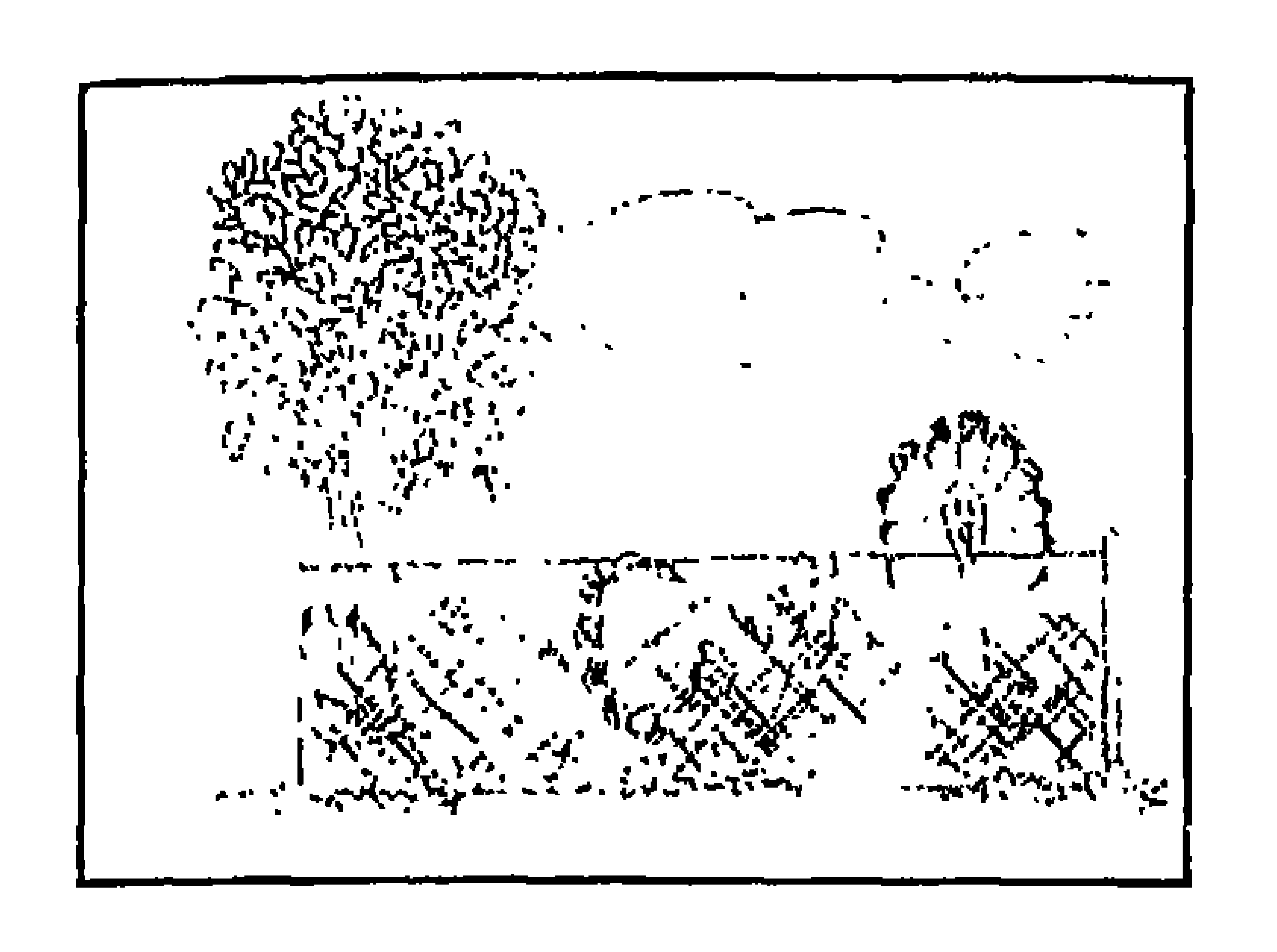
إن فكرة العمل علي تشكيل الخضراوات في شكل كائنات فكرة لتجميل مائدة الحفلات للأطفال، وهي تحدي أيضا لأفكار وخيال الأطفال.

ويمكن أن يقوم الأطفال بهذه الأفكار والتي منها أن يستخدم بعض الصور ويقصها من المجلات أو الكتب المستهلكة، أو يقوم الطفل بنفسه برسمها وتلوينها علي مساحات مناسبة من الورق ويقوم بعد ذلك بقصها ثم لصقها علي البطاطس أو الجزر أو الثوم وغير ذلك، ثم يستخدم بعض بقايا أو أجزاء من هذه الخضراوات والتي تكون جافة ويلصقها لكي تمثل أجنحة أو ذيلا وغير ذلك.

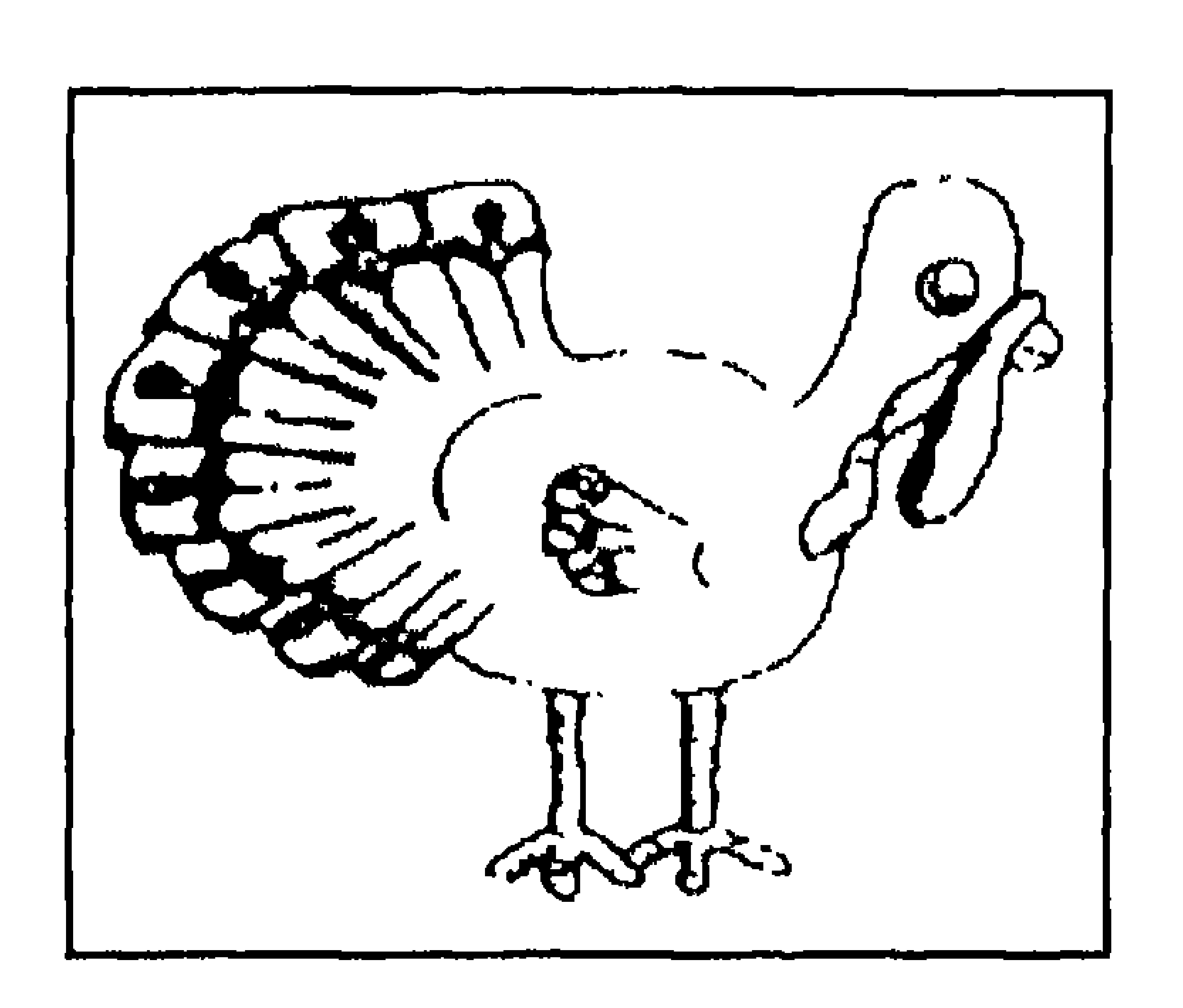


<u>* مزرعة وحقيبة الديك الرومي:</u>

يمكن للأطفال تنمية انطباعاتهم الشخصية عن الديك الرومي بتصميم وتنفيذ سبورة عرض تمثل مزرعة للديوك الرومي، وذلك باستخدام الأوراق الملونة الخاصة بالديكور والتزيين، ويمثلون الذيل بأجزاء من الريش الطبيعي



أو من الورق الملـون، مـع إضافة نمـوذج ورقي لشجرة داخل المزرعة،وبعض الشرائط حولها لتمثل صور المزرعة.



كما يمكـن تصميـم حقيبـة أوراق خفيفة علي شكل الـديك الرومي، فيقص الورق المـقوى علي الشكل من نسختين تلصقان دائرياً من أسفل وتظل مفتوحة من أعلي، ثم يضاف إلـيها بعض الورق الملون الذي يمثل العين والجنحة وكلك الذيل والأرجل.

*** رءوس البيض وكرات تنس الطاولة:**

يمكن غلي البيض (الصغير نوعاً) غلياً جيداً في الماء، ويلصق علي أي قاعدة ورقية هرمية تمثل الجسم، وتلون البيضة ويرسم عليها أو باللصق لتمثيل العينين والأنف والفم الضاحك، ويضاف الشعر أيضاً ثم تلون القاعـدة

الورقية كرداء للدمية وتستخدم أيضا كرات تنس الطاولة في هذا النشاط بدلا من البيض.

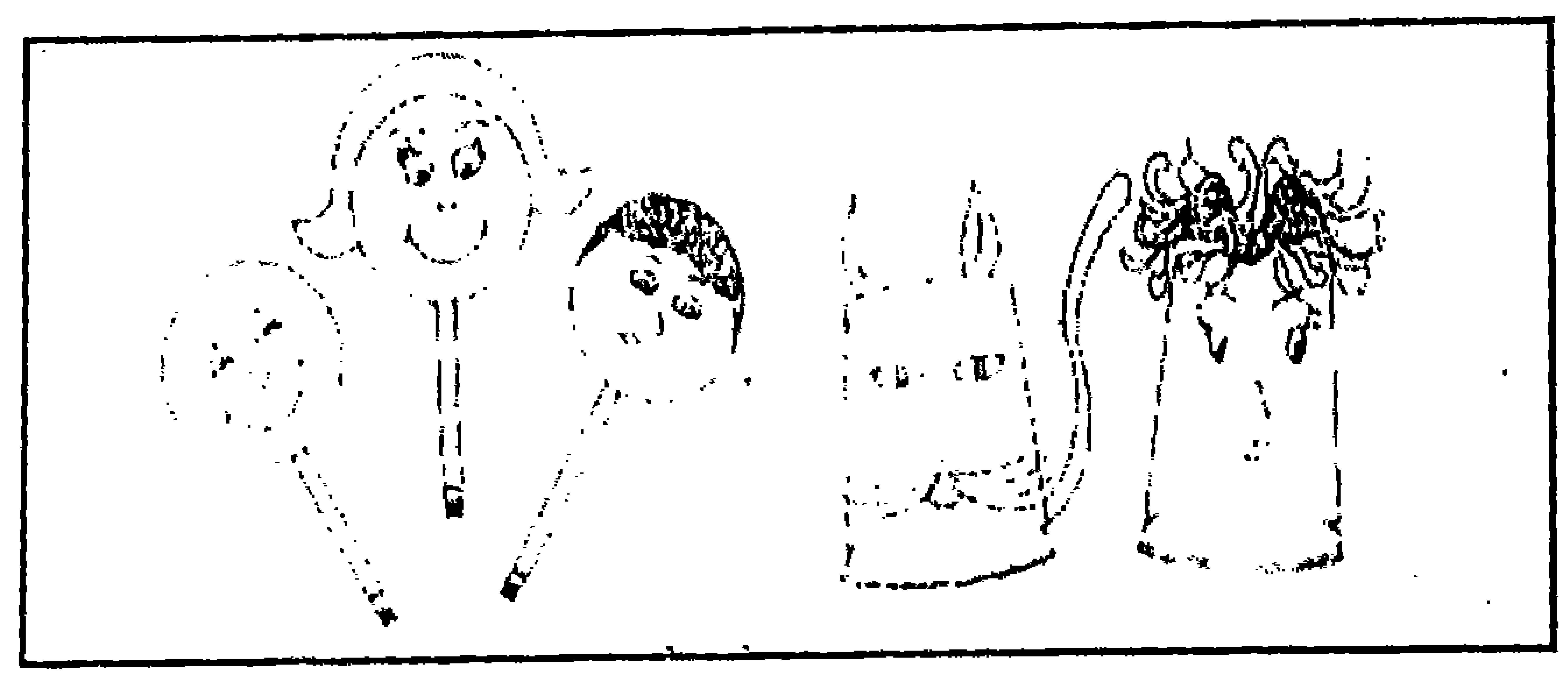
*** عروسة المنديل:**

يرسم الطفل وجه عروسة أو أي وجه في وسط المنديل، ويضع قليلاً من القطن أو القماش في الداخل ويطوي المنديل بالداخل نحو القطن، ثم يربط بالخيط حول الرقبة.

***عرائس الإسفنج الصناعي:**

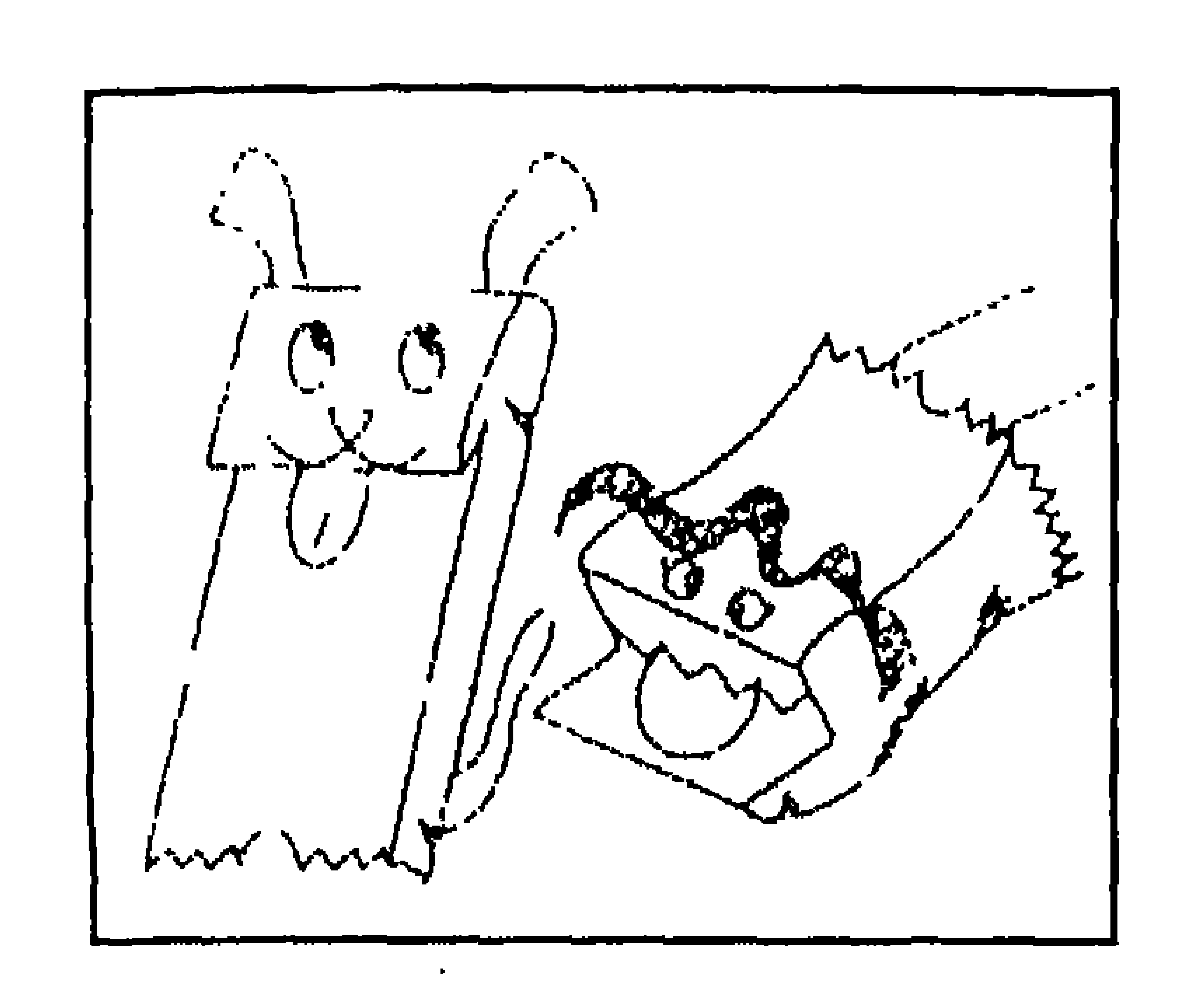
يمكن تشكيل كتل الإسفنج الصناعي Foam غلي عدة أشكال مثل الكرات الصغيرة أو الأكواب،حيث يستخدم منه ذلك الذي يكون بمثابة حماية للأجهزة الكهربائية وعادة ما يكون هشا له لون أبيض في شكل ألواح أو كتل ذات سمك مختلف.

يمكن لبعض الأطفال تشكيل أكواب من الأسفنج ذات أحجام مختلفة ويرسم عليها أو يلصق الورق الأبيض حوله ثم يرسم علي الورق وجهاً لشخص أو لحيوان أو لطائر ملونا الرسم، ويضاف إليه الأذنين والعيون والشوارب والشعر والذيل وغير ذلك.



كما يمكن عمل مجموعة من الكرات التي تلون كرؤوس دائرة يرسم عليها أو يلصق عليها مكونات الرأي من عيون وفم وأذنين وأنف وشعر، ومن أسفل يدخل قلم رصاص ليحمل الرأس، او تعد حفرة لإدخال أحد الأصابع.

<u>* عروسة صندوق الورق:</u>



يحتاج الناس كثيرا إلي كتاب بعض المعارف أو المعلومات والبيانات كتذكرة لموعد مثلا علي أوراق صغيرة وتوضع هذه الأوراق (ذات المقاس الموحد) في صندوق عادي

وهنا يمكن للأطفال ابتكار هذا الصندوق ليكون إبداعاً جميلاً من تصميمهم وضناعتهم باستخدام الورق المقوى ولصقه من الجوانب ثم الرسم عليه بالألوان بأشكال جذابة، ومن ثم توضع فيه الأوراق الصغيرة.

- المــراجــع -

١- **أماني عبد الفتاح، هالة فاروق**: المدخل إلي رياض الأطفال، ٢٠٠٤.

٢- **سهام محمد بدر**: أتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، الانجلو، ٢٠٠١

٣- **عزه خليل**: الأنشطة في رياض الأطفال، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥

٤- **عزه خليل**: مناهج أطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦

٥- **محمد البغدادي**: الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، ٢٠٠١

٦- **منى جاد**: معلمة رياض الأطفال، ٢٠٠٥.

٧- **محمد عبد الرحيم عدس**: مدخل إلي رياض الأطفال، حورس، دار الفكر العربي، ٢٠٠٥

٨- **أمل خلف**: مدخل إلي رياض الأطفال، عالم الكتب، ٢٠٠٦.

٩- **عواطف إبراهيم**: تعلم الطفل في دور الحضانة بين النظرية والتطبيق، الانجلو، ١٩٩٩.

